

## الباب الرابع

﴿ في صلاة الجماعة وما يتعلق بها ﴾

وفيه أربعة فصول

### الفصل الاول

﴿ في الترغيب فيها ﴾

٢٠٢١٣ - صلاة رجلين يوم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى ، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . ( طب <sup>(١)</sup> هق عن قُبات بن أُشيم ) .

٢٠٢١٤ - صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ( مالك حم ق <sup>(٢)</sup> ت ن ه عن ابن عمر ) .

---

(١) أورده الهيئتي في مجمع الزوائد ( ٣٩/٢ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون . ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة ( ١٦٦/١ ) .

ومسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلّف عنها رقم ( ٦٤٩ و ٦٥٠ ) ص .

٢٠٢١٥ - صلاة الجماعة تفضلُ صلاةَ الفَذِّ بخمسٍ وعشرين درجة .  
( حم خ <sup>(١)</sup> ه عن أبي سعيد ) .

٢٠٢١٦ - صلاةُ الجماعة تعدلُ خمساً وعشرين من صلاة الفَذِّ .  
( م <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢١٧ - صلاةُ الرجل في جماعةٍ تزيدُ على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمساً وعشرين درجةً ، وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا يريدُ إلا الصلاة لم يخطُ خطوة إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ عنه بها خطيئةٌ حتى يدخلَ المسجد ، فإذا دخل المسجد كان في صلاةٍ ما كانتِ الصلاة هي تحبسه وتصلِّي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يُصلي فيه يقولون : اللهم اغفرْ له ، اللهم ارحمه ، اللهم ثبِّ عليه ما لم يؤذِ فيه أو يحدث فيه . ( حم ق <sup>(٣)</sup> د ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٢١٨ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الواحد خمسٌ وعشرون درجةً وتجتمعُ ملائكةُ الليل والنهار في صلاة الفجر . ( ق <sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(٢-١) نفس عزو الحديث السابق رقم [ ٢٠٢١٤ ] ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة (١/١٦٦)

ومسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (٢٧٢)

و ( ٦٤٩ ) ص .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم (٢٤٦/٢٤٨) ص .

٢٠٢١٩ - صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده  
أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة<sup>(١)</sup> . (عن أبيّ) .

٢٠٢٢٠ - صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها  
وحده . (م<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة) .

٢٠٢٢١ - صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمساً وعشرين  
جزأً . (ن ه<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة) .

٢٠٢٢٢ - صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمساً  
وعشرين درجة ، فإذا صلاها بأرض فلاة فأتى وضوءها وركوعها وسجودها  
بلغت صلاته خمسين درجة . (عبد بن حميد ، ع حب ك عن أبي سعيد) .

٢٠٢٢٣ - صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل  
بخمسة وعشرين صلاة ، وصلاته في المسجد الذي يجمع<sup>(٤)</sup> فيه بخمس

---

(١-٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب فضل الصلاة مع الجماعة رقم  
( ٧٩٠ و ٧٨٧ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم  
( ٢٤٨ ) ص .

(٤) يجمع : ومنه حديث معاذ « أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنهام  
عن ذلك » أى يصلون صلاة الجمعة . النهاية [ ٢٩٧/١ ] ب .

مائة صلاةٍ ، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاةٍ ، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاةٍ ، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة ( هـ <sup>(١)</sup> عن أنس ) .

٢٠٢٢٤ - اثنان فافوقهما جماعةٌ . ( هـ عد عن أبي موسى ؛ حم طب عد عن أبي أمامة ؛ قط عن عمرو ، ابن سعد والبنفوي والباوردي عن الحكم بن عمير ) .

٢٠٢٢٥ - اثنان خيرٌ من واحدٍ ، وثلاثٌ خيرٌ من اثنين ، وأربعة خيرٌ من ثلاثةٍ فعليكم بالجماعة ، فإن الله لن يجمع أمتي إلا على هدى . ( حم عن أبي ذر ) .

٢٠٢٢٦ - إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . ( م <sup>(٢)</sup> ع عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٢٧ - أعظمُ الناسِ أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها ممشي فأبعدهم والذي ينتظرُ الصلاة حتى يُصليها مع الإمام أعظمُ أجرًا من الذي يُصليها ثم ينامُ

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع رقم ( ١٤١٣ ) .

وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن رقم ( ٧١٠ ) ص .

(ق) <sup>(١)</sup> عن أبي موسى ه عن أبي هريرة .

٢٠٢٢٨ - من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يُخَدِّث (حم ن حب عن سهل بن سعد) .

٢٠٢٢٩ - إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيام ليلة . (ن ه حب عن أبي ذر) .

٢٠٢٣٠ - أنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيام ليلة (حم ٤ حب عن أبي ذر) .

٢٠٢٣١ - الصلاة في جماعة تعدلُ خمساً وعشرين صلاةً ، فإذا صلاها في فلاة فأتَمَّ ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاةً . (د <sup>(٢)</sup> ، ك عن أبي سعيد) .

٢٠٢٣٢ - فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجةً وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد (ابن السكن عن ضمرة بن حبيب عن أبيه) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثر الخطا إلى المساجد رقم ( ٦٦٢ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل الشيء إلى الصلاة رقم ( ٥٥٦ ) ص .

٢٠٢٣٣ - من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فَرَجُلٌ  
تكتبُ له حسنةً والأخرى تمحو سيئةً . (ك هب عن أبي هريرة) .

٢٠٢٣٤ - من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ، ومن  
مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة . (طب عن أبي أمامة) .

٢٠٢٣٥ - بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة  
( د ه <sup>(١)</sup> عن بريدة ؛ هـ ك عن أنس وعن سهل بن سعد ) .

٢٠٢٣٦ - المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواضون في  
رحمة الله . ( ه <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٣٧ - إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور  
ساطع يوم القيامة . ( طس <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٣٨ - من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلاً من الجنة

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى المساجد رقم ( ٧٨١ ) .  
وقال في الزوائد : ضعيف .

وأبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم رقم (٥٥٧) ص .  
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى المساجد رقم ( ٧٧٩ ) ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠/٢ ) وقال : رواه الطبراني في  
الأوسط وإسناده حسن . ص .

كلما غدا وراح . ( حم ق <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٣٩ - إن الله ليعجبُ من الصلاةِ في الجميع . ( حم <sup>(٢)</sup>

عن ابن عمر ) .

٢٠٢٤٠ - الغدوُّ والروحُ في تعليم العلم أفضلُ عند الله من الجهاد

في سبيل الله . ( أبو مسعود الأصبهاني في معجمه ، وابن النجار ، فر

عن ابن عباس ) .

٢٠٢٤١ - يدُ الله مع الجماعة . ( ت <sup>(٣)</sup> عن ابن عباس ) .

٢٠٢٤٢ - الجماعة رحمةٌ ، والفرقةُ عذابٌ . ( عبد الله في زوائد

المسند والقضاعي عن النعمان بن بشير ) .

٢٠٢٤٣ - إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعةٍ ، ثم سألَ

حاجته أن ينصرف حتى يقضيها . ( ابن النجار عن أبي سعيد ) .

٢٠٢٤٤ - إن آثارَكم تُكتبُ . ( ت عن أبي سعيد ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب المشي إلى الصلاة رقم ( ٦٦٩ ) ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٢) رواه أحمد واسناد حسن . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم ( ٢١٦٦ ) وقال : حسن غريب . ص .

- ٢٠٢٤٥ - إن لكم بكل خطوةٍ درجةً . (م<sup>(١)</sup> عن جابر) .
- ٢٠٢٤٦ - الأبعدُ فالأبعدُ من المسجدِ أعظمُ أجراً . (حم د<sup>(٢)</sup> هـ ك هب عن أبي هريرة) .
- ٢٠٢٤٧ - يا بني سلمةُ ألا تحسبون آثاركم إلى المسجد . (حم هـ<sup>(٣)</sup> خ عن أنس) .
- ٢٠٢٤٨ - يا بني سلمةُ دياركم تكتبُ آثاركم . (حم م<sup>(٤)</sup> عن جابر) .
- ٢٠٢٤٩ - إن صلاة الرجل في جماعةٍ تزيدُ على صلاته وحدهُ بخمسةٍ وعشرين جزءاً . (ت عن أبي هريرة) .
- ٢٠٢٥٠ - لقد أعجبتُ أن تكون صلاةُ المسلمين واحدةً حتى لقد هممتُ أن أبتَّ رجالاً في الدور ينادون الناس بحين الصلاة ، وحتى هممتُ أن آمرَ رجالاً يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة . (د
- 
- (١-٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد رقم ( ٦٦٤ و ٦٦٥ ) ص .
- (٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل الشئ إلى الصلاة رقم ( ٥٥٢ ) ص .
- (٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً رقم ( ٧٨٤ ) ص .

ك عن رجال (١).

٢٠٢٥١ - إن هاتين الصلاتين ، يعني : العشاء والصبح من أثقل الصلاة على المنافقين ، ولو يعلمون فضل ما فيها لأتواها ولو حبواً ، عليكم بالصف المقدم فانه على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لا بتدريجومه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى . ( حم د (٢) ن ه حب ك عن أبي بن كعب ) .

٢٠٢٥٢ - من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها ، ولا ينعص ذلك من أجورهم شيئاً . ( حم د (٣) ن ك عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٥٣ - من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان : براءة من النار وبراءة من النفاق . ( ت (٤) عن أنس ) .

---

(١) أخرجه أبو داود بألفاظ متقاربة كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم ( ٥٤٤ و ٥٤٥ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في فضل صلاة الجماعة رقم ( ٥٥٠ ) ص .

(٣) أخرجه ، ، ، ، ، في من خرج يريد الصلاة فسبق بها رقم ( ٥٦٠ ) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل التكبيرة الأولى رقم ( ٢٤١ ) وقال : وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفاً . ص .

٢٠٢٥٤ - صلاةُ الرجل في الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين صلاةً . ( عبد الرزاق عن الحسن مرسلًا ) .

٢٠٢٥٥ - صلاةُ الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين سهياً إلى صلاته خمساً وعشرين . ( طب عن زيد بن ثابت ، عب عنه موقوفاً ) .

٢٠٢٥٦ - صلاةُ الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين ضعيفاً كلها مثل صلاته . ( حم<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود ) .

٢٠٢٥٧ - صلاةُ الجماعة تفضلُ على صلاة الفرد خمساً وعشرين درجة ( طس عن أنس ن حل عن عائشة ) .

٢٠٢٥٨ - صلاةُ الرجل في الجمع تفضلُ على صلاته وحده خمساً وعشرين درجةً . ( السراج في مسنده عن عائشة ) .

٢٠٢٥٩ - صلاةُ الرجل في جماعة تعدلُ صلاته وحده خمساً وعشرين درجةً . ( طب عن صهيب ) .

---

(١) أورد الهيثمي هذه الأحاديث جملة متتالية في جمع الزوائد ( ٣٨/٢ ) في باب الصلاة في الجماعة . ص .

٢٠٢٦٠ - صلاة الرجل في جماعة تفضلُ على صلاته وحده خمساً وعشرين درجةً (طَب عن ابن مسعود) .

٢٠٢٦١ - فضلُ صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضعُ وعشرون درجةً . (حم عن ابن مسعود) .

٢٠٢٦٢ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسُ وعشرون صلاةً . (طَب عن معاذ) .

٢٠٢٦٣ - فضلُ صلاة الرجل في الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسُ وعشرون درجةً . (عبد الرزاق عن ابن عمر) .

٢٠٢٦٤ - فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسُ وعشرون درجةً ، وفضلُ صلاة التطوع في البيتِ على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد . (ابن السكن عن عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب عن أبيه عن جده) .

٢٠٢٦٥ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الواحد خمسُ وعشرون درجةً وتجتمعُ مائةُ الليل ومائةُ النهار في صلاة الفجر . (عبد الرزاق ، حم م عن أبي هريرة) .

٢٠٢٦٦ - فَضِّلَتِ الجماعة على صلاة الفذِّ خمساً وعشرين . (حم عن عائشة)

٢٠٢٦٧ - ما بين صلاة الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة . (طب  
عبد الله بن زيد بن عاصم) .

٢٠٢٦٨ - تفضل صلاة الرجل في الجمع على صلاة الرجل وحده خمساً  
وعشرين درجة ، وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر . ( حم  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٦٩ - تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين  
صلاة . ( البزار عن أنس وعن معاذ ) .

٢٠٢٧٠ - تفضل صلاة الجماعة على الواحد سبعمائة وعشرين درجة .  
( حم عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٧١ - صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده  
في بيته بسبعة وعشرين ضعفاً . ( ص عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده )  
٢٠٢٧٢ - صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده تسعاً  
وعشرين صلاة . ( طب عن ابن مسعود ) .

٢٠٢٧٣ - صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أفضل عند الله من  
صلاة أربعة تترى ، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة  
ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى  
( ابن سعد والبزار ، طب وأبو نعيم في المعرفة ق عن قباث بن أشيم الليثي ) .

٢٠٢٧٤ - الاثنان جماعة ، والثلاثة جماعة ، وما كثر فهو جماعة  
( ق عن أنس ) .

٢٠٢٧٥ - مَنْ سرَّه أن يلقى الله عز وجل غداً مسلماً فليحافظ على  
الصلوات الخمس حين ينادي بهنَّ . ( طس عن ابن عمر ) .

٢٠٢٧٦ - يا عثمان بن مظعون ، مَنْ صلى صلاة الفجر في جماعة ،  
ثم جلس يذكرُ الله حتى تطلع الشمسُ كان له في الفردوس سبعون درجةً  
بعدُ ما بين كل درجتين كحُضْر<sup>(١)</sup> الفرسِ الجوادِ المضمَرِ<sup>(٢)</sup> سبعين  
سنةً ، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جناتِ عدنٍ خمسون درجةً  
بعدُ ما بين كل درجتين كحُضْرِ الفرسِ الجوادِ المضمَرِ خمسين سنةً ، ومن  
صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولدِ إسماعيل كلَّهم ربُّ  
بيتٍ يعتقُهم ، ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجةٍ مبرورةٍ وعمرَةٍ  
متقبلةٍ ، ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة القدر . ( هب  
عن أنس ) .

---

(١) كحُضْر : الحُضْر بالضم : المدو . وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا .  
النهاية [ ٣٩٨/١ ] ب .

(٢) المضمَر : الضمر بسكون الميم وضعها : الهزال وخفة اللحم وقد ضمر الفرس  
- من باب دخل - وضمراً أيضاً بالضم - ضمراً ، بوزن قفل ، فهو ضامر  
فيها ، وأضمَّره صاحبه ، وضمَّره تضميراً ، فاضطمر هو ، وناقصة ضامر  
وضامرة . المختار [ ٣٠٤ ] ب .

٢٠٢٧٧ - لأن أُصليَ الصبحَ في جماعةٍ أحبُّ إليَّ من أُصليَ ليلةً ،  
ولأن أُصليَ العشاءَ في جماعةٍ أحبُّ إليَّ من أن أُصليَ نصفَ ليلةٍ .  
( هب عن عثمان ) .

٢٠٢٧٨ - من صلى في مسجد جماعةٍ أربعين ليلةً لا تفوته الركعةُ  
الأولى من صلاة الظهر كَتَبَ اللهُ له بها عتقاً من النار . ( هب وابن  
عساكر وابن النجار عن عمر ) .

٢٠٢٧٩ - من أدركَ التكبيرةَ الأولى مع الإمام أربعين صباحاً  
بصلاةٍ كُتِبَ له براءتان : براءةٌ من النار ، وبراءةٌ من النفاق . ( أبو  
الشيخ عن أنس ) .

٢٠٢٨٠ - من لم تَفْتَهُ الركعةُ الأولى أربعين صباحاً كَتَبَ اللهُ له  
براءتين : براءةٌ من النار وبراءةٌ من النفاق . ( الخطيب عن أنس ) .

٢٠٢٨١ - من لم تَفْتَهُ الركعةُ الأولى من الصلاةِ أربعين يوماً ،  
كُتِبَتْ له براءتان : براءةٌ من النار ، وبراءةٌ من النفاق . ( عبد الرزاق  
عن أنس ) .

٢٠٢٨٢ - من شهدَ الصلواتِ الخمسَ أربعين ليلةً في جماعةٍ يُدْرِكُ  
التكبيرةَ الأولى وجبتْ له الجنةُ . ( عد عن أبي العالية مرسلًا ) .

٢٠٢٨٣ - من صلى أربعين يوماً في جماعةٍ ، ثم انقضى عن صلاةٍ

المغرب فأتى بركتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ وفي الثانية بفاتحة الكتاب و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سَدَنها . ( الخطيب عن أنس وهو واه ) .

٢٠٢٨٤ - بَشِّرِ الْمُشَاقِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ  
بِالنُّورِ النَّامِ مِنْ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ( أبو نعيم عن حارثة بن وهب الخزاعي ) .

٢٠٢٨٥ - بَشِّرِ الْمُدْلَجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمُنَابَرٍ مِنْ نُورٍ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يَفْرَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ . ( طب <sup>(١)</sup> عن أبي أمامة ) .

٢٠٢٨٦ - بَشِّرِ الْمُشَاقِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الصَّلَاةِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ . ( ابن النجار عن أنس ) .

٢٠٢٨٧ - بَشِّرِ الْمُشَاقِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ عَظِيمٍ مِنْ  
عِنْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ( طب <sup>(٢)</sup> عن أبي موسى ) .

٢٠٢٨٨ - مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ . ( ش ع طب حب هب وابن عساكر عن أبي الدرداء ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣١/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير  
وفيه سلامة العبسى ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠/٢ ) رواه أبو يلى وفيه عبد الحكم  
وهو ضعيف . ص .

٢٠٢٨٩ - إن المسلم إذا نوضاً فأحسن الوضوء ، ثم صلى الصلاة في جماعة فأتى ركوعها وسجودها غفر له ما بينهما ما لم يرتكبه مقلته . ( ه عن عثمان ) .

٢٠٢٩٠ - إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان أول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع ، وحشره الله في أول زمرة من السابقين ، وكان له في كل يوم ليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله . ( طس عن أبي هريرة ، وابن عباس معاً ) .

٢٠٢٩١ - إذا نزلت الرحمة على أهل المسجد بدأت بالإمام ، ثم أخذت يميناً ثم عطفت على الصفوف . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٩٢ - ما من مؤمن يتوضأ فيحسن وضوءه ، ثم يعمد إلى المسجد إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة يخطوها حسنة ومحاه عنه سيئة . ( عبد بن حميد عن جابر ) .

٢٠٢٩٣ - ما من مسلم يتوضأ فيُسبغ الوضوء ثم عشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشى رجلاه ، وقبضت عليه يده ، واستمعت إليه أذناه ، ونظرت إليه عيناه ونطق به لسانه ، وحدثه به نفسه من سوء . ( ابن زنجويه ، هب عن أبي أمامة ) .

٢٠٢٩٤ - من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله تعالى له بها حسنة ، ولا يضع رجله اليسرى إلا حطَّ الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد ، فليقرَّب أو ليمد ، فإذا صلى صلاة الإمام انصرف وقد غُفِرَ له ، فإن أدرك بعضاً وفاته بعض ، فأتَمَّ ما فاته كذلك ، فإن أدرك الصلاة وقد صُلِّيتْ فأتَمَّ ركوعها وسجودها كان كذلك . ( البغوي عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار ) .

٢٠٢٩٥ - من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات ، والقاعد في المسجد ينتظر الصلاة كالكائنات ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته . ( ابن المبارك والخطيب عن عقبة بن عامر ) .

٢٠٢٩٦ - من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة ، وخطوة تكتب له حسنة ذاهباً وراجعاً . ( حم طاب حب عن ابن عمرو ) .

٢٠٢٩٧ - حين يخرج الرجل من بيته إلى مسجده فَرَجُلٌ تكتب حسنة ورجلٌ تمحو سيئة . ( د ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٩٨ - ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي مسجداً من المساجد فيخطو خطوة إلا رُفِعَ بها درجة ، وحُطَّ عنه بها خطيئة أو

كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ . ( هـ حم عن ابن مسعود ) .

٢٠٢٩٩ - مامن عبد يخرجُ من بيته إلى غُدُوٍّ أو رواحٍ إلى المسجد إلا كانت خُطاهُ خُطوةً كُفارةً وخُطوةً حَسَنَةً . ( حم طب عن عتبة بن عبد ) <sup>(١)</sup> .

٢٠٣٠٠ - مامن عبد يَغْدُو ويروحُ إلى المسجد ويؤثرهُ على ماسواه إلا وله عند الله مُنزَلٌ <sup>(٢)</sup> يَمُدُّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ، كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ ، كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ زَارَهُ مِنْ يَحِبُّ زيارتهُ إِلَّا اجْتَهَدَ لَهُ فِي كرامته . ( ابن زنجويه وابن لال وأبو الشيخ عن أبي هريرة وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه حم وقط وابن زنجويه ون وباقي رجاله ثقات ) .

٢٠٣٠١ - مَنْ لَمْ يَرَ غُدُوَّهَ وَرَواحَهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ ، فَقَدْ قَصُرَ <sup>(٣)</sup> عَمَلُهُ . ( الديلمي عن أم الدرداء ) .

---

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٩/٢ ) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه يزيد بن زيد الجوجاني لم يرو عنه غير محمد بن زياد وبقيّة رجاله موثقون . ص .

(٢) نزل : النزل ، بوزن القفل ، وبوزن عنق أيضاً ما يهبُّ للنزول ، والجمع الأنزال . المختار [ ٥١٩ ] ب .

(٣) قصر : قصر الشيء بالضم ضد طال ، يقصر قِصَراً ، بوزن عنب . اهـ المختار [ ٤٢٤ ] ب .

٢٠٣٠٢ - الاختلافُ إلى المساجد رحمةً ، والاجتنابُ عنها نفاقٌ  
( الديلمي عن ابن عباس ) .

٢٠٣٠٣ - من أدام الاختلافَ إلى المساجدِ أصابَ أخاً مستفاداً  
في الله ، أو علماً مُستظرفاً ، أو كلمةً تدلُّه على الهدى ، أو أخرى تصدِّه  
عن الردى وترك الذنوب حياءً وخشيةً ، أو نعمةً أو رحمةً منتظرةً . ( طب  
وابن عساكر عن سعد بن طريف عن عمير بن المأمون عن الحسن بن علي  
وعمر لا شيء وسعد متروك ) <sup>(١)</sup> .

٢٠٣٠٤ - إذا توضأ الرجلُ فأحسن الوضوءَ ، ثم خرجَ إلى الصلاة  
لا يخرجُه ولا ينهزه <sup>(٢)</sup> إلا إياها لم يخطُ خطوة إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ  
عنه بها خطيئةً . ( ت : <sup>(٣)</sup> حسن صحيح ؛ ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٥ - إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ، ثم خرجَ إلى المسجد  
لا ينزعُه إلا الصلاةُ لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئةً وتكتبُ له اليمنى

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٢/٢ و ٢٣ ) وقال : رواه الطبراني في  
الكبير وفيه سعد بن طريف الاسكافي وقد اجمعوا على ضعفه . س .

(٢) ينهزه : النهز : الدفع . يقال : نهزت الرجل نهزه إذا دفعته ، ونهز  
رأسه ، إذا حركه . النهاية [ ١٣٦/٥ ] ب .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في فضل الشيء إلى  
المسجد رقم ( ٦٠٣ ) وقال : حسن صحيح . ص .

حسنةً حتى يدخل المسجد ، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو  
حببوا . ( طب ك هب عن ابن عمر )<sup>(١)</sup> .

٢٠٣٠٦ - من تَوَضَّأَ ثم خرجَ يريد الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع  
إلى بيته . ( ابن جرير ، هب عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٧ - من تَوَضَّأَ فأحسن الوضوء ، ثم خرجَ إلى المسجد لم يزلْ  
في صلاةٍ حتى يرجعَ إلى بيته . ( ابن جرير عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٨ - من تَوَضَّأَ فأحسن وضوءه ، ثم خرجَ إلى المسجد كُتِبَ  
له بأحدى رجليه حسنةٌ ومحى عنه سيئةٌ ، ورُفِعَ له درجةٌ . ( أبو الشيخ  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٩ - إذا دعا الرجلُ المسلمُ بطهوره فغسلَ وجهه سقطت خطايا  
وجهه من أطراف لحيته ، وإذا غسلَ يديه سقطت خطايا يديه من أنامله  
وأظفاره فإذا مسحَ رأسه سقطت خطايا رأسه من أطراف شعره ، فإذا  
غسلَ رجليه سقطت خطايا رجليه من بطون قدميه ، فإن انطلق فصلى في  
جماعة فقد وقع أجره على الله ، وإن صلى ركعتين مُخْلِصٌ فيهما نيته لله  
فهو كفارةٌ . ( ص عن عمرو بن عبسة ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٩/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير  
ورجاله موثقون . ص .

٢٠٣١٠ - إذا مضمض العبدُ خرجت كلُّ خطيئةٍ كان يتكلمُ بها مع الماء إذا خرجَ من فيه ، وإذا غسلَ وجهه خرجت كلُّ خطيئةٍ في وجهه مع الماء الذي يقطرُ من وجهه ، وإذا غسلَ يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطرُ من يديه ، وإذا غسلَ رجله خرجت الخطايا من رجله حين يغسلها فإذا خرجَ من بيته إلى المسجدُ محيٍ عنه بكلِّ خطوةٍ سيئةٌ ، وزيدَ بها حسنةٌ حتى يدخلَ المسجدَ . (عب عن أبي هريرة ) .

٢٠٣١١ - ما من مسلمٍ يتوضأ فيغسلُ يديه ويمضمضُ فاه ويتوضأ كما أمرَ إلا حطَّ الله عنه ما أصابَ يومئذٍ ما نطقَ بفيه ، وما مسَّ بيده وما مشى إليه حتى أن الخطايا تحادرُ<sup>(١)</sup> من أطرافه ، ثم إذا هو مشى إلى المسجد فرجلٌ تكتبُ حسنةٌ ، وأخري تمحو سيئةً . (طب ، ض عن أبي أمامة ) .

٢٠٣١٢ - ما من مسلمٍ يسمعُ أذاناً فقامَ إلى وضوئه إلا غُفِرَ له في أولِ قطرةٍ تصيبُ كَفَّهُ من ذلك الماء فبعدد ذلك القطر يغفرُ الله له ما سلفَ من ذنوبه فيقومُ إلى صلاته وهي نافلةٌ . (طب ض عن أبي أمامة )

٢٠٣١٣ - ما من مسلمٍ يتوضأ للصلاة فيمضمضُ ، إلا خرجَ مع

(١) تحادر : ومنه حديث الاستسقاء « رأيت المطر يتحادر على لحيته » ، أي ينزل ويقطر وهو يتفاعل ، من الحدور . النهاية [ ٣٥٣/١ ] ب .

قَطْرُ الْمَاءِ كُلُّ سَيْئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، وَلَا يَسْتَنْشِقُ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلِّ سَيْئَةٍ ، وَجَدَ رِيحَهَا بِأَنْفِهِ ، وَلَا يَفْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَنَازَلَ مِنْ عَيْنَيْهِ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيْئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِهِمَا ، وَلَا يَفْسِلُ شَيْئًا مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيْئَةٍ بَطَشَ بِهِمَا ، وَلَا يَفْسِلُ شَيْئًا مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيْئَةٍ مَشَى بِهِمَا إِلَيْهَا ، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاَهَا حَسَنَةٌ وَمُحِي عَنْهُ بِهَا سَيْئَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ مَقَامَهُ . ( طس )  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٠٣١٤ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْسِنُ الْوُضُوءَ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ يَمْضِي فَاذًا ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا حُطَّ عَنْهُ عَمَلُ يَوْمِهِ مَا نَطَقَ فُؤُوه وَمَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَنْ الذُّنُوبَ لَتَتَحَادَرُ عَنْ أَطْرَافِهِ ، ثُمَّ إِذَا مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةً ، ثُمَّ إِذَا هُوَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مَضْجِجَهُ كَانَتْ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ . ( ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ) .

٢٠٣١٥ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لَحْيَتِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهَا ، فَإِذَا أَتَى مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّى فِيهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ كَفَّارَةً

( عبد الرزاق عن عمرو بن عبسة ) .

٢٠٣١٦ - من توضأ ثم توجه إلى المسجد يُصلي فيه الصلاة كانت له بكل خطوة حسنة ، وتمحى عنه سيئة ، والحسنة بعشر ، فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتبت له بكل شعرة في جسده حسنة ، وانقلب بحجة مبرورة وليس كل حاج مبروراً ، فإن جلس حتى يركع كتبت له بكل ركعة ألفاً ألف حسنة ، ومن صلى صلاة الفجر فله مثل ذلك وانقلب بعمره مبرورة وليس كل معتمر مبروراً . ( ابن عساكر عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس ) و « سعيد » قال أبو حاتم : منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وأحاديثه عن أنس لا تعرف ؛ وقال أبو زرعة : حدث عن أنس بمناكير ، وقال روى عن أنس ما لا يتابع عليه و « محمد بن شعيب » لا شيء .

٢٠٣١٧ - من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر . ( طب عن سلمان ) .

٢٠٣١٨ - من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى مسجداً من مساجد الله لا تعمده إلا الصلاة يتشبه<sup>(١)</sup> الله به كما يتشبه أحدكم بالغائب

---

(١) يتشبهش : البش : فرح الصديق بالصدق ، والالطف في المسألة والاقبال عليه ، وقد بششت به أبش . وهذا مثل ضربة لتلقيه إياه بيره وتقريبه وإكرامه . النهاية [ ١٣٠/١ ] ب .

عنه إذا قدم عليه . ( الحاكم في الكنى عن أبي هريرة ) .

٢٠٣١٩ - لا يتوضأ أحدٌ فيحسن وضوءه ويسبغهُ ثم يأتي المسجدَ

لا يريدُ إلا الصلاةَ إلا استبشرَ الله به كما يستبشرُ أهلُ الغائب بطلعته .

( حم عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٢٠ - من توضأ فجمع ثيابه ، ثم خرج إلى المسجد كتبَ له

كاتبٌ بكل خطوةٍ عشرَ حسناتٍ ، والمرءُ في صلاةٍ ما كان ينتظرُ الصلاةَ

يُكتبُ من المصلين ، من حين يخرجُ من بيته حتى يرجع . ( طب عن

عقبة بن عامر ) .

٢٠٣٢١ - من اختلفَ إلى هذه الصلاة غفرَ الله له ما تقدم من ذنبه

( طب عن الحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي عن أبيه

عن جده عن أبي واقد ) .

٢٠٣٢٢ - مَنْ مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ وهو متطهرٌ فأجرُهُ

كأجر الحاجِّ المحرم ومن مشى إلى تسبيح الضحى لا يُنهضُهُ إلا إياه

فأجره كأجر المَعْتَمِرِ وصلاةٌ على إثر صلاةٍ كتابٌ في عليين . ( حم طب

طب ص عن أبي أمامة ) .

٢٠٣٢٣ - أندرون لم أقاربُ الخطأ؟ قلتُ : الله ورسوله أعلم ،

قال : لا يزالُ العبدُ في صلاةٍ ما دام في طلب الصلاة . ( طب عن أنس

عن زيد بن ثابت ( قال : كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريدُ الصلاة فكان يقارب الخطأ وقال : فذكره .

٢٠٣٢٤ - أندري لم مشيتُ بك هذه المشية ؟ قلتُ : اللهُ ورسوله أعلمُ ، قال : ليُكثرَ عددُ الخطأ في طلب الصلاة . ( ط طب هب عن زيد بن ثابت ) .

٢٠٣٢٥ - لا تفعلوا ايتوها كما كنتم ، ما من مؤمنٍ يتوضأ فيحسنُ الوضوء ، ثم يخرجُ إلى المسجد إلا كتبَ الله له بكل خطوةٍ حسنةٍ وحطَّ عنه بها سيئةٌ . ( ش عن جابر ) .

٢٠٣٢٦ - ائبتوا فانكم أوتادُها ، وما من عبدٍ يخطو خطوةً إلى الصلاة إلا كتبَ الله له بها أجرًا . ( ط <sup>(١)</sup> ص عن عبد الرحمن بن جابر عبد الله عن أبيه عن جده ) قال : أردنا بنو سلمة أن نتحول من منازلنا فقال رسول الله ﷺ فذكره ) .

٢٠٣٢٧ - اجلسوا في منازلكم أوتادُها ، من خطا إلى المسجد خطوة كان له بها أجرٌ . ( سمويه ، ص عن جابر ) .

٢٠٣٢٨ - مكانكم فان لكم بكل خطوةٍ حسنةٌ . ( عبد بن حميد

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٣٠/٢ ) وقال : رواه البزار ورجاله ثقات . ص .

عن جابر ( قال : كان أناسٌ منازلهم بعيدةً من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ قال : فذكره .

٢٠٣٢٩ - إن له بكل خطوةٍ يخطوها إلى المسجد درجةً . ( حم والحميدي عن أبي ) .

٢٠٣٣٠ - عليكم منازل لكم فانها تكتبُ آثاركم . ( عبد الرزاق عن أبي سعيد ) قال شكت بنو سامة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله ﴿ ونكتب ما قدموا وآثارهم ﴾ قال : فذكره .

٢٠٣٣١ - من خرج من بيته يريدُ الصلاة فهو في الصلاة فاتته أو أدركها . ( خ ك في تاريخه عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٣٢ - من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوةٍ عشر حسنات . ( آدم بن أبي إياس في ثواب الأعمال عن أنس عن زيد بن مالك ) قالوا : وهو زيد بن ثابت نسب إلى جده الأعلى مالك بن النجار ) .

٢٠٣٣٣ - فذلك له سهمٌ جمع<sup>(١)</sup> . ( د عن أبي أيوب ) أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يصلي في منزله ، ثم يأتي المسجد ويصلي معهم قال : فذكره .

---

(١) سهم جمع : قال الامام الخطابي : يريد أنه سهم من الخير جمع له حظان . عون المعبود [ ٢٨٦/٢ ] أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم ( ٥٧٤ ) ص .

٢٠٣٢٤ - قد أصبتم وأحسنتم إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة  
فقدموا رجلاً يؤمكم . ( حب عن المغيرة بن شعبة ) .

٢٠٣٣٥ - لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عَظْمٌ من  
شاةٍ سميئة فعل ، ما يصيبُ من الأجرِ أفضلُ من ذلك . ( هب  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٣٦ - ما أجدُ لك من رخصةٍ لو يعلمُ هذا المتخلف عن الصلاة  
في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأنها لو حبَنُوا على يديه ورجليه . ( طب  
عن أبي أمامة ) .

٢٠٣٣٧ - إن سمعتَ الأذانَ فأت ولو حبَنُوا . ( طس عن جابر ) .

٢٠٣٣٨ - إن الله تعالى ينادي يوم القيامة أين جيرانني ؟ فتقول  
الملائكة : ربنا ومن ينبغي أن يجاورك ؟ فيقول : أين عمارُ المساجد .  
( ابن النجار عن أنس ) .

٢٠٣٣٩ - يقولُ الله عز وجل يوم القيامة : أين جيرانني ؟ فتقول  
الملائكةُ : ومن ينبغي أن يكون جارك ، فيقول : عمارُ مساجدي . ( حل  
عن أبي سعيد ) .

٢٠٣٤٠ - عمارُ مساجد الله هم أهل الله عز وجل . ( ط ع حل  
د والعسكري في الأمثال عن أنس ) .

٢٠٣٤١ - لا يُوطِنُ الرجلُ المسجدَ للصلاة أو لذكر الله إلا يتبشش الله به كما يتبشش أهلُ الغائبِ إذا قدم عليهم . ( حب عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٤٢ - إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرّجوا أن تشهدوا أنه مؤمنٌ فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾ . ( ك<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد ) .

٢٠٣٤٣ - يقولُ الله عز وجل : إِنِّي لَأَهْمُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا فَإِذَا نظرتُ إلى عمار بيوتي المتحابين فيَّ وإلى المستغفرين بالأسحار صرفتُ عنهم . ( هب عن أنس ) .

٢٠٣٤٤ - من يكن المسجدُ بيته ضمنَ الله له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة . ( طس والخطيب عن أبي الدرداء ) .

٢٠٣٤٥ - من سكن المسجد فقد ضمنَ الله له الروح والرحمة والجواز على الصراط . ( طب عن أبي الدرداء ) .

٢٠٣٤٦ - المساجد بيوتُ الله ، وقد ضمنَ الله لمن كانت المساجدُ بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى الجنة . ( هب عن أبي الدرداء )

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في حرمة الصلاة رقم (٢٦١٧) وقال : حسن غريب .

وكتاب التفسير تفسير سورة التوبة رقم (٣٠٩٣) ص .

٢٠٣٤٧ - المساجدُ بيوتُ الله والمؤمنون زُوارُ الله، وحقُّه على المزور أن يُكرّمَ زائرُه . ( ك في تاريخه عن ابن عباس ) .

٢٠٣٤٨ - المساجدُ سوقٌ من أسواق الآخرة من دخلها كان ضيفاً لله قراه المغفرةُ، وتحفتهُ الكرامةُ، فعليكم بالرتّاع قالوا : يا رسول الله وما الرتّاعُ ؟ قال : الدعاء والرغبةُ إلى الله تعالى . ( الحرقى في فوائده ، ك في تاريخه والخطيب ز ض عن جابر ) .

٢٠٣٤٩ - المسجدُ بيتٌ كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل . ( ص ، طب <sup>(١)</sup> ، حل ، وابن عساكر عن أبي الدرداء ؛ طب ، هب عن سلمان ) .

٢٠٣٥٠ - إن للمساجد أوتاداً ، والملائكةُ جلسائهم ، فإن غابوا افتقدوهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن كانوا في حاجةٍ أعانوهم ، جليسُ المسجد على ثلاث خصالٍ : أخ مستفادٍ ، وكلمةٍ محكمةٍ أو رحمةٍ منتظرةٍ . ( ابن النجار <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٢/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري وقال أسنده حسن . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٢/٢ ) وقال : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . ص .

٢٠٣٥١ - إن للمسجد أوتاداً جلساءهم الملائكة يتفقدونهم ، فإن كانوا في حاجة أعانهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن غابوا افتقدوهم ، وإن حضروا قالوا اذكروا الله . ( عب هب عن عطاء الخراساني مرسلًا ) .

٢٠٣٥٢ - من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يُجب فلا صلاة له . ( ك ق عن أبي موسى )<sup>(١)</sup> .

### ﴿ الترهيب عن ترك الجماعة ﴾

٢٠٣٥٣ - لينتهين رجالٌ عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم . ( ه عن أسامة ) .

٢٠٣٥٤ - ما من ثلاثة في قرية ولا بدوٍ فلا يؤذنُ لا تقامُ فيهم الصلاة إلا قد استحوذَ عليهم الشيطانُ ، فعليكم بالجماعة ، فانما يأكلُ الذئبُ القاصية . ( حم د ن حب<sup>(٢)</sup> ك عن أبي الدرداء ) .

٢٠٣٥٥ - إن الشيطانَ ذئبُ الإنسان كذئبِ الغنم يأخذُ الشاةَ القاصيةَ والناحيةَ ، فاياكم والشعابَ ، وعليكم بالجماعة والعمامة والمسجد . ( حم عن معاذ ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٦/١ ) وقال الذهبي : صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم ( ٥٤٣ ) وقال المنذري : أخرجه النسائي واحمد والحاكم وصححه ( ٢٤٦/١ ) .

عون المعبود ( ٢٥١/٢ ) ص .

٢٠٣٥٦ - لقد هممتُ أن أمرَ فتيتي فيجمعوا حُزماً من حطبٍ ،  
ثم آتي قوماً يصلُّون في بيوتهم ليسَ بهم عِلَّةٌ فأحرقُها عليهم . ( د <sup>(١)</sup> )  
ت عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٥٧ - والذي نفسي بيده لقد هممتُ أن أمرَ بحطبٍ فيُحطَبُ  
ثم أمرَ بالصلاة فيؤذَنُ لها ، ثم أمرُ رجلاً فيؤمُّ الناسَ ، ثم أخالفُ إلى  
رجالٍ فأحرقُ عليهم بيوتهم ، والذي نفسي بيده لو يعلمُ أحدُهم أنه يجدُ  
عَرَقاً سميناً أو مَرَماتين <sup>(٢)</sup> حسنتين لشهد العشاء . ( مالك ، خ <sup>(٣)</sup> ) ، ن  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٥٨ - أنقلُ الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ،  
ولو يعلمون ما فيها لأنوهما ولو حبَّوًّا ، ولقد هممتُ أن أمرَ بالصلاة فتقامَ ،  
ثم أمرَ رجلاً فيصلي بالناسَ ، ثم أنطلقَ معي برجالٍ معهم حُزَمٌ من  
حطبٍ إلى قومٍ لا يشهدون الصلاة فأحرقُ عليهم بيوتهم بالنار . ( حم

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم ( ٥٤٥ ) ص

(٢) مرماتين : الرماة : ظلف الشاة . وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه  
وتفتح . النهاية [ ٢٦٩/٢ ] ب .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة  
( ١٦٥/١ ) ص .

ق (١) د ه عن أبي هريرة .

### ❦ الروكالم ❦

٢٠٣٥٩ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارْغًا صَحِيحًا فَلَمْ يَجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ .  
( ك ق عن أبي موسى ) .

٢٠٣٦٠ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَجِبْ مِنْ غَيْرِ ضَرٍّ وَلَا عُذْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ . ( ط ب عن أبي موسى ) .

٢٠٣٦١ - مَنْ سَمِعَ الْفَلَاحَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَا هُوَ مَعَنَا وَلَا هُوَ وَحْدَهُ .  
( حل عن ابن عمر ) .

٢٠٣٦٢ - - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ ثَلَاثًا كُتِبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ .  
( البغوي عن أبي زرارة الأنصاري ) وقال : لَا أُدْرِي أَلَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا .

٢٠٣٦٣ - لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ . ( أبو بكر  
ابن المقرئ في الأربعين عن جابر ) (٢) .

٢٠٣٦٤ - لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ . ( الحاكم

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعتمة ( ١٤٧/١ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٥/١ ) بلفظه ولكن عن ابن عباس وقال الذهبي صحيح . ص .

في الكنى وضعف عن جابر ) إني لأهمُّ أن أجعل للناس إماماً ثم أخرجُ فلا أقدرُ على إنسانٍ يتخلفُ عن الصلاة في بيته إلا أحرقتُه عليه . ( حم عن ابن أم مكتوم ) .

٢٠٣٦٥ - لقد هممتُ أن آمرَ رجلاً فيقيمَ الصلاة ، ثم أمرَ فتياناً يخالفونَ إلى الذين لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم بحزم الخطب ، ولو علم أحدٌ أن يجدَ عظماً سميناً أو مِرْماتين حسنتين لشهد الصلاة . ( حم عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٦٦ - لقد هممتُ أن آمرَ صارخاً يصرخُ بالصلاة ، ثم اتخلفَ على رجالٍ يتخلفونَ عن الصلاة فأحرقَ عليهم بيوتهم ( ط عن جابر ) .

٢٠٣٦٧ - لقد هممتُ أن آمرَ بلالاً فيقيمَ الصلاة ، ثم أنصرفتُ إلى قومٍ سمعوا النداء فلم يُجيبوا فأحرقَ عليهم بيوتهم . ( طس عن ابن مسعود ) .

٢٠٣٦٨ - لقد هممتُ أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فأحرقَ عليهم بيوتهم . ( ك<sup>(١)</sup> عن ابن أم مكتوم ) .

٢٠٣٦٩ - لو أن رجلاً دعا الناس إلى عرقٍ أو مِرْماتين لأجابه ، وهم يُدْعَوْنَ إلى هذه الصلاة في جماعةٍ فلا يأتونها ، لقد هممتُ أن آمرَ

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٧/١) وقال الذهبي : اسناده صحيح ص .

رجلاً أن يُصليَ بالناس في جماعة ، ثم أنصرفَ إلى قومٍ سمعوا النداء فلم يحجبوا فأضرَمَها عليهم ناراً ، إنه لا يتخلفُ عنها إلا منافقٌ (طس عن أنس)

٢٠٣٧٠ - ما بالُ رجالٍ يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخفون ، لقد هممتُ أن أقيم الصلاة ، ثم لا يتخلفُ عنها أحدٌ إلا أحرقتُ بيته . (عب عن عطاء مرسلًا) .

٢٠٣٧١ - ما اجتمعَ ثلاثةٌ في حضرٍ ولا بدوٍ لا تقامُ فيهمُ الصلاةُ إلا استحوذَ عليهم الشيطانُ . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٠٣٧٢ - ما من خمسةِ آياتٍ لا يؤذَنُ فيهمُ بالصلاة إلا استحوذَ عليهم الشيطانُ . (حم طب عن أبي الدرداء) .

٢٠٣٧٣ - ما من ثلاثةٍ من بدوٍ ولا حضرٍ يقيمون الصلاة إلا كان الشيطانُ رابعهم . (كر عنه) .



## الفصل الثاني

❦ في الإمامة وما يتعلق بها ❦

وفيه أربعة فروع

الفرع الاول

❦ في الترهيب والآداب ❦

❦ الترغيب فيها ❦

٢٠٣٧٤ - للإمام والمؤذن مثلُ أجور من صلَّى معها . ( أبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٧٥ - أفضلُ الناس في المسجد الامام ، ثم المؤذن ، ثم مَنْ على عَيْن الامام . ( فر عن علي ) .

٢٠٣٧٦ - الرحمةُ تنزلُ على الإمام ، ثم على من على يمينه الأول فالأول ( أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة ) .

❦ الاكمال ❦

٢٠٣٧٧ - إذا كان اثنان صلَّيا معاً ، فاذا كانوا ثلاثةَ تقدمَ أحدُهم . ( قط عن سمرة ) .

٢٠٣٧٨ - إذا كانوا ثلاثة فليؤمّهم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنًا ، وإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهًا ( ق عن أبي زيد الأنصاري ) .

٢٠٣٧٩ - يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله ( البزار عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٨٠ - يؤمّ القوم أكثرهم قرآنًا ، فإن كانوا في القرآن واحدًا فأقدمهم هجرةً ، فإن كانوا في الهجرة واحدًا ، فأفقههم فقهاً ، فإن كانوا في الفقه واحدًا فأكبرهم سنًا . ( ق ك<sup>(١)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري ) .

٢٠٣٨١ - يؤمّكم أقرؤكم وإن كان ولد زنا . ( ابن حزم في كتاب الاعراب والديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٣٨٢ - يؤمّكم أكثركم قرآنًا . ( البغوي والخطيب عن عمرو ابن سلمة عن أبيه ) وما له غيره .

٢٠٣٨٣ - يؤمّكم أقرؤكم لكتاب الله إذا لم يكن عليكم أميرٌ . ( الديلمي عن أبي سعيد ) .

٢٠٣٨٤ - قدموا أكثركم قرآنًا . ( ش عن عمرو بن سلمة عن أبيه ) .

٢٠٣٨٥ - ليؤمّكم أكثركم قرآنًا . ( حم عن عمرو بن سلمة عن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٣/١ ) ويذكر الحاكم تخریج الحديث في صحيح مسلم ما عدا لفظة (أفضلهم فقهاً) وقال الذهبي : إسناده صحيح . ص .

رجال من الصحابة ) .

٢٠٣٨٦ - يؤم القوم أقدمهم هجرة ، فان كانوا في الهجرة سواء ، فأفقرهم في الدين ، فان كانوا في الدين سواء فأقرؤهم للقرآن ، ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته إلا باذنه . ( ك )<sup>(١)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري ) .

٢٠٣٨٧ - يؤم القوم أكبرهم سناً ( طب عن مالك بن الحويرث ) .

٢٠٣٨٨ - إن سرتم أن تركوا صلاتكم فقدّموا خياركم . ( الخطيب عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٨٩ - لا تقدّموا بين أيديكم في صلاتكم ولا على جنازكم سفهاءكم . ( ابن قانع وعبدان وأبو موسى عن الحكم بن الصلت القرشي ) .

٢٠٣٩٠ - لا تُقدّموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم ، ولا على جنازكم فانهم وفدكم إلى الله عز وجل . ( الديلمي عن علي ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٣/١ ) وقال الحاكم : هذا شاهد للحديث المار الصحيح .

وهكذا أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب من احق بالامامة رقم ( ٥٧٨ ) ص .

## \* الزهيب عن الامامة \*

وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه في الدعاء وغيره

٢٠٣٩١ - الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذنُ مؤتمنٌ ، اللهم أرشد الأئمةَ  
واغفر للمؤذنين . ( د<sup>(١)</sup> ) ت حب هق عن أبي هريرة ؛ حم عن أبي أمامة .

٢٠٣٩٢ - يصلُّون لكم ، فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤا فلكم وعليهم  
( خ<sup>(٢)</sup> ) عن أبي هريرة .

٢٠٣٩٣ - الإمامُ ضامنٌ فإن أحسنَ فله ولهم ، وإن أساء فعليه  
ولا عليهم . ( د<sup>(٣)</sup> ) هـ ك عن سهل بن سعد .

٢٠٣٩٤ - من أمَّ الناس فأصابَ الوقتَ وأتمَّ الصلاةَ فله ولهم ،  
ومن انتقصَ من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم . ( حم د<sup>(٤)</sup> ) هـ ك عن  
عقبة بن عامر ) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت  
رقم ( ٥١٣ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا لم يتم الإمام وأتم من  
خلفه ( ١٧٨ / ١ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها رقم ( ٩٨١ ) وقال في  
الزوائد في اسناده عبد الحميد بن سليمان اتفقوا على ضعفه . ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب جماع الامامة وفضلها رقم ( ٥٧٦ ) ص .

٢٠٣٩٥ - أَيْمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلَاتُهُ أَذِيهِ  
( طَب عَنْ طَلْحَةَ ) .

٢٠٣٩٦ - مَنْ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، فَإِنَّ صَلَاتَهُ لَا تَجَاوِزُ  
تَرْقُوتَهُ <sup>(١)</sup> . ( طَب عَنْ جَنَادَةَ ) .

٢٠٣٩٧ - مَنْ أَمَّ قَوْمًا وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَقْرَأُ مِنْهُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَعْلَمُ لَمْ  
يَزَلْ فِي سَفَالٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ( عَقَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ) .

٢٠٣٩٨ - ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ : لَا يَوْمُ رَجُلٍ قَوْمًا  
فَيُخَصُّ نَفْسَهُ بِالْإِصْبَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَنْظَرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ  
قَبْلَ أَنْ يُسْتَأْذَنَ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِيقٌ حَتَّى  
يَتَخَفَّفَ . ( د <sup>(٢)</sup> عَنْ ثَوْبَانَ ) .

٢٠٣٩٩ - نَهَى أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ فَوْقَ شَيْءٍ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ . ( د  
كَ عَنْ حَذِيفَةَ ) .

٢٠٤٠٠ - نَهَى أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ مُؤَذِّنًا . ( هَقَّ عَنْ جَابِرٍ ) .

---

(١) تَرْقُوتُهُ : التَّرْقُوتَةُ : الْعِظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثُفْرَةِ النُّجَرِ وَالْمَاتِقِ وَلَا تَضُمُّ التَّاءَ  
الْمُخْتَارَ [ ٥٧ ] ب .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ رَقْمَ  
( ٩١ ) ص .

٢٠٤٠١ - أَيْمًا إِمَامٍ سَهَا فَصَلَّيْ بِالْقَوْمِ وَهُوَ جَنْبٌ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُمْ ، ثُمَّ لِيُغْتَسَلَ هُوَ ، ثُمَّ لِيُعَدَّ صَلَاتُهُ ، وَإِنْ صَلَّى بغير وضوء فمثل ذلك . ( أبو نعيم في معجم شيوخه عن البراء ) .

### ❦ الأوكال ❦

٢٠٤٠٢ - مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِنٌ مَسْئُولٌ لِمَا ضَمِنَ ، وَإِنْ أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْئًا ، وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَهُوَ عَلَيْهِ . ( طس عن ابن عمر ) .

٢٠٤٠٣ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأُئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ . ( عبد الرزاق حم ع طب ص عن أبي هريرة ؛ ابن عساكر في غرائب مالك حم ع طب ص عن ابن عمرو عن أبي أمامة ) .

٢٠٤٠٤ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ ، فَأَرْشِدَ اللَّهُ الْإِمَامَ وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ . ( حم طب حب ق عن عائشة ) .

٢٠٤٠٥ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ أَمِينٌ ، أَرْشِدَ اللَّهُ الْأُئِمَّةَ وَأَعَانَ الْمُؤَذِّنِينَ . ( طب عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٠٦ - الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَاهْدِ الْأُئِمَّةَ . ( أبو الشيخ طب عن واثلة ) .

٢٠٤٠٧ - الأئمةُ ضمنا والمؤذنون أمانا ، فأرشد اللهُ الأئمةُ ، وغفر

للمؤذنين . ( الشافعي ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٠٨ - الإمامُ جُنَّةٌ ، فإن أتمَّ فلكم وله وإن نقصَ فعليه النقصان

ولكم التمامُ . ( الباوردي طب عن شريح العدوي ) .

٢٠٤٠٩ - لا يؤمُّ عبدٌ قوماً إلا تولَّى ، ما كان عليهم في صلاتهم ،

فإن أحسنَ فله ولهم ، وإن أساء فعليه ولا عليهم . ( طب عن عقبة بن عامر )

٢٠٤١٠ - إذا فسدت صلاةُ الإمام فسدت صلاةُ من خلفه . ( خط

في المتفق والمفترق عن أبي هريرة ) .

### صفات الإمام وآدابه

٢٠٤١١ - إذا كانوا ثلاثةً فليؤمَّهم أقرؤهم لكتابِ الله ، فإن كانوا في

القراءة سواءً فأكبرُهم سنًا ، فإن كانوا في السنِّ سواءً فأحسنُهم وجهًا .

( هق عن أبي زيد الأنصاري ) .

٢٠٤١٢ - ليؤمَّكم أحسنُكم وجهًا ، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم

خُلُقًا . ( عد عن عائشة ) .

٢٠٤١٣ - يؤمُّ القومَ أقرؤهم للقرآن . ( حم عن أنس ) .

٢٠٤١٤ - يؤمُّ القومَ أقرؤهم لكتابِ الله ، فإن كانوا في القراءة

سواءً فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواءً فأقدمهم هجرةً ، فإن كانوا في الهجرة سواءً فأقدمهم [سليماً] ، ولا تؤمّن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تقعد في بيته على تكريمته إلا بأذنه . ( حم ، م <sup>(١)</sup> ، ٤ عن أبي مسعود ) .

٢٠٤١٥ - إذا أُمّنتَ قومًا فأخفّ بهم الصلاة . ( م <sup>(٢)</sup> هـ عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤١٦ - إن الله تعالى يحب الفضل في كل شيء حتى في الصلاة . ( ابن عساكر عن ابن عمرو ) .

٢٠٤١٧ - إذا صلى أحدكم للناس فليخفّف ، فإنّ فيهم الضعيف والسقيم والكبير ، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطوّل ما شاء . ( مالك <sup>(٣)</sup> ، خ د ، ن عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب من أحق بالإمامة رقم ( ٦٧٣ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف في تمام رقم ( ١٨٧ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا صلى لنفسه فليطوّل ما شاء ( ١٨٠/١ ) ص .

٢٠٤١٨ - أُمُّ قَوْمِكَ فَن أُمَّ قَوْمًا فَلِيخَفِّفَ ، فَان فِيهِم الْكَبِيرَ ،

وإن فيهم المريضَ ، وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة ، فاذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء . ( م <sup>(١)</sup> عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤١٩ - إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوّزُ في الصلاة . ( هـ عن عثمان

ابن أبي العاص ) .

٢٠٤٢٠ - والله إني لأسمعُ بكاء الصبي وأنا في الصلاة ، فأخفِّفُ

مخافة أن تُفتتنَ أمُّهُ . ( ت <sup>(٢)</sup> عن أنس ) .

٢٠٤٢١ - إني لأقومُ إلى الصلاة وأنا أريدُ أن أطوّلَ فيها ، فأسمعُ

بكاء الصبي فأتجوّزُ في صلاتي كراهية أن أشقَّ على أمه . ( حم خ <sup>(٣)</sup> د ، ن عن أبي قتادة ) .

٢٠٤٢٢ - إني لأدخلُ في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمعُ بكاءَ

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام رقم ( ١٩٢ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب إني لأسمع بكاء الصبي رقم ( ٣٧٦ ) وقال : حسن صحيح ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ( ١٨١ / ١ ) ص .

الصبي فأتجوزُ في صلاتي مما أعلمُ من شدة وجْدِ أُمِّه ببيكائه . ( حم <sup>(١)</sup> )  
ق ٥ عن أنس ) .

٢٠٤٢٣ - أنتَ إمامهم واقْتَدِ بأضعفهم واتخذ مؤذناً لا يأخذُ على  
آذانه أجراً . ( حم د <sup>(٢)</sup> ) ن ك عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٢٤ - لا يُصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه المكتوبة حتى  
يتحوَّل . ( د ه عن المغيرة بن شعبة ) .

٢٠٤٢٥ - أيعجزُ أحدُكم أن يتقدمَ أو يتأخرَ أو عن يمينه أو عن  
شماله في الصلاة يعني في السُّبُحَة . ( د ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٢٦ - يا أيها الناسُ إن منكم مُنفَرِّين ، فمن أمَّ منكم الناسَ  
فليتجوزُ فإنَّ خلفه الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجة . ( حم <sup>(٣)</sup> ) ق ، ه  
عن أبي مسعود ) .

٢٠٤٢٧ - يا معاذُ لا تكن فتاناً فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من أخف الصلاة عند  
بكاء الصبي ( ١٨١/١ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب أخذ الأجر على التأذين رقم (٥٢٧) ص

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول  
( ١٨٠/١ ) ص .

وذو الحاجة والمسافر<sup>(١)</sup>. (د عن حزم بن أبي كعب).

٢٠٤٢٨ - يا معاذُ أفتانُ أنتَ ؟ فلو لا صليتَ بِسبح اسم ربك الأعلى ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ﴾ فانه يصلي وراءك الكبيرُ والضعيف وذو الحاجة . (ق<sup>(٢)</sup> د عن جابر ) .

٢٠٤٢٩ - إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَا يُقِمُّ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ . (د هق عن حذيفة ) .

٢٠٤٣٠ - إِذَا كَانَ اثْنَانِ صَلَّيَا مَعًا ، وَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً تَقْدُمُ أَحَدُهُمْ . (قط عن سمرة ) .

٢٠٤٣١ - لَا تُكَبِّرُوا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِهِ . (ابن النجار عن أنس) .

٢٠٤٣٢ - اجْعَلُوا أَمْتَكُمْ خِيَارَكُمْ فَانْهَمَوْهُمْ وَفَدِّكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ . (قط هق عن ابن عمر) .

٢٠٤٣٣ - إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤَمِّمَكُمْ خِيَارُكُمْ . (ابن عساكر عن أبي أمامة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تخفيف الصلاة رقم ( ٧٧٧ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول ( ١٨٠ / ١ ) ص .

٢٠٤٣٤ - إن سرکم أن تُقبل صلاتکم فلیؤمکم علماؤکم فانهم وفدکم  
فیما بینکم و بین ربکم . ( طب عن مرثد الغنوي ) .

٢٠٤٣٥ - تجوزوا فی الصلاة فان خلفکم الضعیفَ والکبیرَ وذا  
الحاجة . ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٤٣٦ - جلوسُ الإمام بین الأذان والإقامة فی المغرب من السنة .  
( فر عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٣٧ - صلّ بصلاة أضعف القوم ، ولا تتخذ مؤذناً يأخذُ علی  
أذانه أجراً . ( طب عن المغيرة ) .

٢٠٤٣٨ - لیؤمکم أكثرکم قرآناً . ( ن عن عمرو بن سلمة ) .

### الركال

٢٠٤٣٩ - لا يؤم المتیمم المتوضئین . ( قط وضعفه عن جابر ) .

٢٠٤٤٠ - لا یحل الصلاةُ خلف الأُلف<sup>(١)</sup> . ( الخطیب فی المتفق

والمفترق عن أبي الدرداء ) وفيه مهدي بن هلال<sup>(٢)</sup> متهم بالوضع .

---

(١) الألف : هو الذي لم یختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذکر الصبي .  
النهاية [ ١٠٣/٤ ] ص .

(٢) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري وقال ابن معین : صاحب بدعة  
یضع الحديث . میزان الاعتدال ( ١٩٥/٤ ) ص .

٢٠٤٤١ - لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ عَلَى أَنْشَرَ<sup>(١)</sup> مِمَّا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ . ( سمويه  
ق عن سلمان ؛ الديلمي عن أبي سعيد ) .

٢٠٤٤٢ - إِذَا أَمَّتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضَحَاهَا وَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ  
الْأَعْلَى﴾ وَاقْرَأْ ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ . ( م عن جابر )<sup>(٢)</sup>  
٢٠٤٤٣ - إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ ﴿وَالشَّمْسِ وَضَحَاهَا﴾  
وَذَوَاتِهَا . ( الديلمي عن جابر ) .

٢٠٤٤٤ - لَا تَقْرَأَ فِي الصُّبْحِ بِدُونَ عَشْرِينَ آيَةً ، وَلَا تَقْرَأَ فِي الْعِشَاءِ  
بِدُونَ عَشْرِ آيَاتٍ . ( طَبَّعَ عَنْ خِلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ حَمَّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ جَابِرٍ ) .

٢٠٤٤٥ - أَفْتَتَانُ أَنْتَ لَا تُطَوِّلُ بِهِمْ أَقْرَأْ بِهِمْ بِسْمِ اللَّهِ اسْمَ رَبِّكَ  
الْأَعْلَى ﴿وَالشَّمْسِ وَضَحَاهَا﴾ وَنَحْوَهَا يَا مَعَاذُ لَا تَكُنْ فَتَانًا ، إِمَّا أَنْ تَخْفَفَ  
عَلَى قَوْمِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ . ( م وسمويه عن رجل من بني سلمة ) .

---

(١) أَنْشَرَ : النَشْرُ ، بوزن الفلَس : المكان المرتفع من الأرض ، وجمعه  
نشوز : وكذا النَشْرُ - بفتحين - وجمعه أَنْشَارٌ وَنَشَارٌ - بالكسر -  
كجبل وأجبال وجبال ، ونَشْرُ الرَّجُلِ : ارتفع في المكان ، وبابه ضرب  
ونصر ، ومنه قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا﴾ . المختار  
[ ٥٢٣ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في العشاء رقم ( ٦٧٩ ) ص .

٢٠٤٤٦ - إذا صليتَ بقومٍ فاقدُهم بأضعفهم . ( الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٤٧ - أقدرُ<sup>(١)</sup> الناسَ بأضعفهم ، فإن فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجة وإن كنتَ وحدك فطوّلَ ما شئتَ ، وإن أتاك المؤذنُ يريدُ أن يؤذنَ فلا تمنعه . ( طب عب عن عطاء مرسلًا ) .

٢٠٤٤٨ - مَنْ أَمَّ الناسَ فليقدّر القومَ بأضعفهم ، فإن فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجة . ( عبد- الرزاق عن الحسن مرسلًا ) .

٢٠٤٤٩ - تجوّز في الصلاة يا عثمانُ واقدرُ الناسَ بأضعفهم ، فإن فيهم الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجة والحاملَ والمرضعَ ، إني لأسمع بكاءَ الصبي فأتجوّزُ<sup>(٢)</sup> . ( طب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٠ - جوّز في صلاتك ، واقدرُ الناسَ بأضعفهم فإن منهمُ الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجة . ( حم عن عثمان بن أبي العاص ) .

---

(١) أقدر : ومنه حديث الاستخارة « فاقدري لي ويسره » أي أفض لي به وهيئته ، وفي حديث رؤية الهلال « فإن غم عليكم فاقدروا له » أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين ، يقال : قدرت الأمر أقدره وأقدره إذا نظرت فيه ودبرته ، ومنه حديث عائشة « فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن » أي أنظروه وأفكروا فيه . النهاية [ ٢٣/٤ ] ب .

(٢) فاتجوز : أي أخففها وأقللها . النهاية [ ٣١٥/١ ] ب .

٢٠٤٥١ - صلِّ بأصحابك صلاةً أضعفهم ، فان فيهم الضعيفَ والمريضَ وذا الحاجةَ واتخذ مؤذناً لا يأخذُ على الأذان أجراً . ( الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٢ - يا عثمانُ أمَّ قومك ، ومن أمَّ القومَ فليخففْ ، فان فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةَ ، فاذا صليتَ لنفسك فصلِّ كيف شئت . ( كر عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٣ - قد أمرتُك على أصحابك ، وأنتَ أصغرهم ، فاذا أُممتَ فأمِّهم بأضعفهم ، فان وراءك الكبيرَ والصغيرَ وذا الحاجةَ ، وإذا كنتَ مُصدّقاً<sup>(١)</sup> فلا تأخذِ الشافعَ<sup>(٢)</sup> وهي الماخضُ ، ولا الرِّبَا<sup>(٣)</sup> ، ولا خلَّ الغنمَ ، وحرِزَةً<sup>(٤)</sup> الرجلِ ، هو أحقُّ بها منك ، ولا تمسَّ القرآنَ إلا

---

(١) مصدقاً : هو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . النهاية [ ١٨/٣ ] ب .

(٢) الشافع : هي التي مع ولدها ، سميت به لأن ولدها شفعتها وشفعتها هي ، فصارتا شفعا . النهاية [ ٤٨٥/٢ ] ب .

(٣) الربا : ربا الشيء : زاد ، وبابه عدا ، قال الفراء في قوله تعالى : ﴿ فَأَخْذُكُمْ أَحْذَةُ رَابِيَةٍ ﴾ أي : زائدة ؛ كقولك : أربيت ، إذا أخذت أكثر مما أعطيت . المختار [ ١٨٤ ] ب .

(٤) وحرزة : بسكون الراء هي خيار المال لأن صاحبها يحرزها ويصونها . النهاية [ ٣٦٧/١ ] ب .

وأنت طاهرٌ ، واعلم أن العمرة هي الحج الأصغرُ ، وأن عمرةً هي خيرٌ من الدنيا وما فيها ، وحجةٌ خيرٌ من عمرةٍ . ( طب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٤ - مَنْ أُمَّ قَوْمًا فَلْيَخَفْ ، فَإِنْ فِيهِمْ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَالْمَرِيضُ وَذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ . ( حم عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٥ - إِنْ لَأَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَاسْمَعْ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُخَفِّفْ مُخَافَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ ، أَوْ قَالَ : أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ ( ش عن أبي سعيد ) .

٢٠٤٥٦ - إِنْ لَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَرَأَيْتُ فَأُخَفِّفُ الصَّلَاةَ شَفَقًا<sup>(١)</sup> أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ . ( عبد الرزاق عن علي بن حسين مرسلًا ) .

٢٠٤٥٧ - إِنْ لَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ ، وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأُخَفِّفُ مُخَافَةً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ . ( البزار عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٥٨ - إِنْ لَأُخَفِّفُ الصَّلَاةَ أَنْ أَسْمَعَ بَكَاءَ الصَّبِيِّ خَشْيَةً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ . ( عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا ) .

---

(١) شَفَقًا : الشفق والاشفاق : الخوف . يقال : أشفقتُ إشفقًا ، وهي اللغة العالية . وحكى ابن دريد : شفقتُ إشفقًا شَفَقًا . النهاية [ ٤٨٧/٢ ] ب .

٢٠٤٥٩ - إِنَّمَا أَسْرَعْتُ لِنَفْرُغَ أُمِّ الصَّبِيِّ إِلَى صَبِيهَا . ( طس عن أنس ) قال صلى بنا رسولُ الله ﷺ الفجرَ بأقصرِ سورتين ، ثم قال : فذكر .

٢٠٤٦٠ - إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَا يَخْتَصُّ بِدَعَاءٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ وَلَا يَدْخُلُ عَيْنُهُ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ . ( ق عن أبي أُمامة ) .

٢٠٤٦١ - لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مُقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَالنَّاسُ الْمَكْتُوبَةُ . ( ابن عساکر عن المغيرة بن شعبه ، وسنده حسن ) .

### الفرع الثاني

﴿ آداب المأموم وما يتعلق به ﴾

٢٠٤٦٢ - إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا ( ش عن معاوية ) .

٢٠٤٦٣ - إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبَرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ . ( طب عن أبي أُمامة ) .

٢٠٤٦٤ - إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَازَا كَبَّرَ فَكَبَرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ ،

فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا  
جُلُوسًا أَجْمَعُونَ . ( مالك ، خ <sup>(١)</sup> حم د عن أنس ؛ ق د ه عن عائشة ) .

٢٠٤٦٥ - إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتِمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا  
قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ غَيْرِ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ فَقُولُوا :  
آمِينَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ  
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا . ( ش  
ه هق عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٦٦ - إِنِّي قَدْ بَدُئْتُ <sup>(٢)</sup> فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعْتُ  
فَارْفَعُوا ، وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا وَلَا أُلْفِينَ رَجُلًا يَسْبِقُنِي إِلَى الرُّكُوعِ وَلَا  
إِلَى السُّجُودِ . ( د ه عن أبي موسى ) .

٢٠٤٦٧ - لَا تَبَادُرُونِي بِرُكُوعٍ وَلَا بِسُجُودٍ فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ بِهِ  
إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ إِنِّي قَدْ بَدُئْتُ ، وَمَهُمَا أَسْبَقُكُمْ بِهِ ،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إيجاب التكبير واقتراح  
الصلاة ( ١٨٧/١ ) .

ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن الإمام التكبير وغيره رقم  
( ٤١٧ ) ص .

(٢) بدئت : وبدن الرجل من باب ظرف ، وبدناً أيضاً بوزن قفل أي :  
سمن وضخم . فهو بادن . المختار [ ٣٣ ] ب .

إذا سجدتُ تُدركوني ، إذا رفعتُ إني قد بدّنتُ . ( حم ، د<sup>(١)</sup> ) ، هـ  
عن معاوية ( ) .

٢٠٤٦٨ - ان كنتم آتفاً تفعلون فعل فارس والروم ، يقومون على  
مُلوكهم وهم قعودٌ فلا تفعلوا ، ائتمّوا بأئمتكم ان صلي قائماً فصلوا قياماً ،  
وان صلي قاعداً فصلوا قعوداً . ( ن هـ<sup>(٢)</sup> عن جابر ) .

٢٠٤٦٩ - لا تبادروا الإمام اذا كبرَ فكبروا . واذا قال : ولا  
الضالين ، فقولوا : آمين ، واذا ركعَ فاركعوا ، واذا قال : سمعَ الله لمن  
حمده ، فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمدُ ولا ترفعوا قبله . ( م<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة )  
٢٠٤٧٠ - يا علي\* لا تفتح على الإمام في الصلاة . ( د<sup>(٤)</sup> عن علي ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام  
رقم (٦٠٥) ص .

(٢) أخرجه مسلم بلفظه إلا ان اوله : « إن كدتم .. » كتاب الصلاة باب ائتمام  
المأموم بالامام رقم (٤١٣) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير  
وغیره رقم (٤١٥) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب النهي عن التلقين رقم (٨٩٥) .  
احتج بهذا الحديث من قال بکراهة الفتح على الامام في الصلاة لكنه ضعيف  
لا ينهض لمعارضة الأحاديث القاضية بشروعية الفتح مطلقاً . ص =

٢٠٤٧١ - اذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد  
فانه من وافق قوله قول الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه . ( مالك ق  
٣ عن أبي هريرة ) .

٢٠٤١٢ - اذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك  
الحمد . ( هـ ك عن أبي سعيد ؛ هـ حب عن أنس حب عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٣ - انما جعل الإمام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ  
فأنصتوا واذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد .  
( ن <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٤ - انما جعل الأمام ليؤتم به ، فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً

---

= وانظر سنن أبي داود الأحاديث القاضية باب الفتح على الامام في الصلاة  
رقم ( ٨٩٣ و ٨٩٤ ) .

وقال الخطابي : حديث أبي اسناده جيد وحديث علي هذا من رواية  
الحارث وفيه مقال . عون المعبود ( ١٧٦/٣ ) .

وانظر الحديث القاضي بجواز الفتح على الامام أخرجه المستدرک ( ٢٧٦/١ )  
ولفظه : عن أنس قال : كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله ﷺ  
وقال : صحيح ووافقه الذهبي .

راجع مجمع الزوائد ( ٧٠/٢ ) حديث أبي وقال : رواه الطبراني في  
الكبير ورجاله موثقون . ص .

(١) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب الائتم بالامام رقم ( ٧٩٥ ) ص .

وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً ولا تقوموا وهو جالسٌ كما تفعل أهل فارسَ  
بمظالمها . ( حم م د عن جابر ) .

٢٠٤٧٥ - إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا ، وَإِذَا قَالَ :  
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ  
الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . ( م<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٦ - إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ  
فَكَبَرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا :  
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا  
أَجْمَعُونَ . ( حم ق<sup>(٢)</sup> د عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٧ - إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيُؤْتَمَّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ  
فَكَبَرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾  
فَقُولُوا : آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبَرُوا وَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ  
يَرَكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ فَقُولُوا :  
اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبَرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير  
غيره رقم ( ٤١٦ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إيجاب افتتاح الصلاة  
( ١٨٧/١ ) ص .

الإمام يسجدُ قبلكم ويرفعُ قبلكم فتلكَ بتلك ، وإذا كان عند القعدة ، فليكن من أول قولٍ أحدكم : التحياتُ الطيباتُ الصلواتُ لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله . ( حم د ن ه عن أبي موسى ) .

٢٠٤٧٨ - أن الذي يخفضُ ويرفعُ قبلَ الإمام إنما ناصيته بيد الشيطان . ( البزار عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٩ - ما يأمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام في صلاته أن يُحوِّلَ الله صورته في صورة حمارٍ . ( م <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٨٠ - من رفعَ رأسه قبلَ الإمام أو وضعه فلا صلاةَ له . ( ابن قانع عن شيبان ) .

٢٠٤٨١ - هل ترون قبلي ها هنا فوالله ما يخفى عليَّ خشوعكم ولا ركوعكم اني لأراكم من وراء ظهري . ( مالك ق <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٨٢ - يا أيها الناسُ اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف ، فاني أراكم من أمامي

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تحريم سيق الامام رقم ( ١١٥ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الخشوع في الصلاة ( ١٨٩/١ ) ص .

ومن خلّني وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً  
ولبكيتم كثيراً. ( حم م<sup>(١)</sup> ن عن أنس ) .

٢٠٤٨٣ - يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم  
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابهن شيء في صلاته فليقل : سبحان  
الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول : سبحان الله إلا التفت . ( خ<sup>(٢)</sup> )  
عن سهل بن سعد ) .

٢٠٤٨٤ - إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . ( حم ق<sup>(٣)</sup> )  
د ن عن أبي قتادة ، زاد ٣ : قد خرجت اليكم ) .

### الوكال

٢٠٤٨٥ - توسّطوا الإمام وسدّوا الخلل . ( ق عن أبي هريرة ) .  
٢٠٤٨٦ - إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة  
( حب عن أبي قتادة )<sup>(٤)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تحريم سبق الإمام بركوع  
وسجود ونحوها رقم ( ٤٢٦ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الإشارة في الصلاة ( ٨٩/٢ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند  
الاقامة ( ١٦٤/١ ) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الأذان بلفظه وسنده باب لا يسمعى إلى الصلاة ( ١٦٤/١ ) ص

٢٠٤٨٧ - إذا كَبَّرَ الإمامُ فكبِّروا ، وإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا رفعَ رأسه من الركوعِ فارفعوا ، وإن صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين . ( طب عن أبي أمامة ) .

٢٠٤٨٨ - إذا كَبَّرَ الإمامُ فكبِّروا ، وإذا ركعَ فاركعوا ، فإن الإمامَ يركعُ قبلكم ويرفعُ قبلكم . ( ش عن أبي موسى ) .

٢٠٤٨٩ - إِنَّمَا جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإذا قرأَ فَأَنْصِتُوا . ( قط ق وضعفه عن أبي موسى ) .

٢٠٤٩٠ - إِنَّمَا جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ، ولا تكبِّروا حتى يكبرَ ، فإذا ركعَ فاركعوا ، ولا تركعوا حتى يركعَ فإذا قال : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فقولوا : اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وإذا سجدَ فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدَ ، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً أجمعين ، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين . ( د ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٩١ - إِنَّمَا الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا قال : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فقولوا : الْحَمْدُ للهِ . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٩٢ - إِنَّمَا الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإذا ركعَ فاركعوا وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون .

( الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر ) .

٢٠٤٩٣ - الإمامُ ضامنٌ فما صنعَ فاصنعوا . ( قط ق في القراءة طس والخطيب عن جابر ) .

٢٠٤٩٤ - لا تبادروا الإمامَ بالركوعِ حتى يركعَ ولا بالسجودِ حتى يسجدَ ولا ترفعوا رؤوسكم حتى يرفعَ ، فانما جعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به . ( ابن عساكر عن ابن مسعود ) .

٢٠٤٩٥ - أيها الناسُ إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني أراكم من أمامي ومن خلفي . ( ش عن أنس ) .

٢٠٤٩٦ - أيها الناسُ إني قد بدُنتُ فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولكن أسبقُكم إنكم تدركون ما فاتكم . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٩٧ - لا تسبقوني بالركوعِ والسجودِ فاني قد بدُنتُ فهما أسبقُكم به حين أركعُ ندركوني حتى أرفعَ ومهما أسبقُكم به حين اسجد تدركوني حين أرفع . ( ق عن معاوية ) .

٢٠٤٩٨ - إني قد بدنتُ فلا تسبقوني بالركوع والسجود . ( سمويه ض عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ) .

٢٠٤٩٩ - إني امرؤٌ قد بدُنتُ فلا تبادِرُوني بالقيامِ في الصلاة

والركوع والسجود . ( ش عن نافع بن جبير بن مطعم مرسل ، طب  
عن أبيه ) .

٢٠٥٠٠ - إني قد بدُنتُ فلا تبادروني بالركوع ولا تبادروني  
بالسجود فمن فاتته ركوعي أدركه في بَطْنِي قِيامي . ( ابن سعد والبنغوي  
عن ابن مسعدة صاحب الجيوش ) .

٢٠٥٠١ - إني قد بدُنتُ فلا تبادروني بالركوع والسجود ، فاني  
مِهما أَسْبَقُكُمْ به إذا ركعتُ فانكم تُدْرِكُونِي به إذا رفعتُ ، ومِهما أَسْبَقُكُمْ  
به إذا سجدتُ فانكم تُدْرِكُونِي به إذا رفعتُ . ( قط في الأفراد عن أبي  
هريرة ، ش طب عن معاوية ؛ ش عن محمد بن يحيى بن حبان ) .

٢٠٥٠٢ - إني قد بدُنتُ فمن فاتته الركوعُ أدركني في بَطْنِي قِيامي  
( عب عن ابن مسعدة صاحب الجيوش صحابي ) .

٢٠٥٠٣ - إني قد بدُنتُ فمن فاتته ركوعي أدركه في بَطْنِي قِيامي  
( حم عن ابن مسعدة ) .

٢٠٥٠٤ - إن الذي يسجدُ قبلَ الإمام ويرفعُ قبله إنما ناصيته بيدِ  
شيطانٍ . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٠٥ - ما يؤمِّنُ أحدُكم إذا رفع رأسَه في صلاته قبلَ الإمام  
أن يحولَ اللهُ رأسَه رأسَ كلبٍ . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٠٦ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يحولَ الله رأسه رأسَ حمارٍ . (طس عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٧ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يحولَ الله رأسه رأسَ حمارٍ . (الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٨ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يردَّ الله رأسه رأسَ حمارٍ . (عب عن أبي هريرة) .

٢٠٥٠٩ - أما يخشى الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام ويضعه قبلَ الإمام أن يبدلَ الله رأسه رأسَ حمارٍ . (خط عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

٢٠٥١٠ - أما يخشى أحدكم إذا رفعَ رأسه قبلَ الإمام أن يجعلَ الله رأسه رأسَ حمارٍ ، أو يجعلَ الله صورته صورةَ حمارٍ . (حم ، ش خ<sup>(١)</sup> م د ت ن ه عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب صلاة الجماعة باب من رفع رأسه قبل الإمام .

ولقد ذكر الحافظ في الفتح (١٥٥/٢) : لطيفة : ليس للتقدم قبل الإمام إلا طلب الاستمجال ودواؤه أن يستحضر أنه لا يسلم قبل الإمام فلا يستجبل في هذه الأفعال . ص .

٢٠٥١١ - ما يُؤْمَنُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحْوِلَ  
اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَبْشٍ . ( الخطيب عن أبي هريرة ) .

٢٠٥١٢ - الْإِمَامُ أَمِيرٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا . ( الشيرازي  
في الألقاب والديلمي عن أبي هريرة ) .

٢٠٥١٣ - الْإِمَامُ إِمَامٌ فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا ، وَإِنْ صَلَّى  
قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا . ( عب عن أبي هريرة ) .

٢٠٥١٤ - كِدْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا أَفْعَالَ فَارِسٍ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى  
مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قَعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا ، ائْتَمُوا بِإِمَامِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ،  
وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا . ( طَب عن جابر ) .

٢٠٥١٥ - فَصَلُّوا وَرَاءَ قَعُودًا فَإِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا  
فَصَلُّوا خَلْفَهُ قَعُودًا . ( ك عن أسيد بن حضير ) .

٢٠٥١٦ - كُنْ مُؤَذِّنًا ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : كُنْ إِمَامًا قَالَ :  
لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ : فَقُصِّمُ بَازَاءَ الْإِمَامِ . ( طس عن ابن عباس ) أَنْ رَجُلًا ،  
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٠٥١٧ - لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ بَعْدِي جَالِسًا . ( عد ، ق وضعفه  
عن الشعبي مرسلًا ) .

٢٠٥١٨ - إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ خَلْفَ الْإِمَامِ وَإِلَّا فَعَنْ يَمِينِهِ .

( طس ق عن أبي برزة ) .

٢٠٥١٩ - خيرُ بقعةٍ في المسجدِ خلفَ الإمام ، وإن الرحمةَ إذا  
نزلت بدأتْ بالإمام ، ثم الذي خلفه ، ثم يمنةً ، ثم يسرةً ، ثم تنغاص<sup>(١)</sup>  
المسجدَ بأهله . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٢٠ - لا تفتحنَّ على إمام وأنتَ في الصلاة . ( عبد الرزاق  
عن علي ضعيف ) .

٢٠٥٢١ - بحسبِ امرئٍ أن يقومَ مع الإمام حتى ينصرفَ يحسب  
لهُ قيامُ ليلة . ( طب عن عوف بن مالك ) .

﴿ قراءة المأموم ﴾

❦ الروكـال ❦

٢٠٥٢٢ - أتقرؤونَ في صلاتكم خلفَ الإمام بقرآنٍ والإمامُ يقرأُ؟  
فقال قائلٌ : أو قائلونَ إنا لنفعلُ ، قال : فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحةِ  
الكتاب في نفسه . ( حب عن أنس ) .

٢٠٥٢٣ - أتقرؤونَ خلني ؟ قالوا : نعم قال : فلا تفعلوا إلا بأمرِ  
القرآنِ . ( حم وعبد بن حميد ، ع ق ص عن أبي قتادة ) .

---

(١) تنغاص : المنزل غاص بالقوم : ممتلى بهم . المختار [ ٣٧٤ ] ب .

٢٠٥٢٤ - أتقرؤون في صلاتكم والإمام يُقرأ ؟ فقال قائل : أوقائلون  
إنا لنفعلُ قال : فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه . ( طس  
ق عن أنس ) .

٢٠٥٢٥ - أتقرؤون خلفي وأنا أقرأ فلا تفعلوا ذاكم ، ليقرأ أحدكم  
بفاتحة الكتاب في نفسه سرّاً . ( عب عن أبي قلابة مرسلًا ) .

٢٠٥٢٦ - إذا قرأ الإمام فلا يقرآن أحدٌ منكم معه إلا بأَمِّ القرآن  
( كر عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٢٧ - هل تقرؤون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة ؟ قلنا :  
نعم ، قال : فلا تفعلوا إلا بأَمِّ القرآن . ( طب عن ابن عمرو ، ك عن  
عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٢٨ - هل تقرؤون خلفي شيئاً من القرآن ؛ قالوا : نعم ،  
قال : لا تفعلوا إلا بأَمِّ القرآن سرّاً في أنفسكم . ( ق في القراءة عن ابن  
عمر عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٢٩ - لعلمكم تقرؤون والإمام يُقرأ قالوا : إنا لنفعلُ قال : فلا  
تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب . ( عبد الرزاق حم ق عن رجل  
من الصحابة وقال ق : اسناده جيد ) .

٢٠٥٣٠ - لا تقرءوا بشيء من القرآن إذا جهرتُ إلا بأَمِّ القرآن .

( د عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٣١ - إذا كنتَ مع الإمام فاقراً بأُم القرآن قبله وإذا سكتَ  
( عب عن ابن عمرو ، حسن ) .

٢٠٥٣٢ - مَنْ صلى صلاةً مكتوبةً مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب  
في سكتاته ، ومن انتهى إلى أُم القرآن فقد اجزأته . ( ك عن أبي هريرة ) .  
٢٠٥٣٣ - مَنْ لم يقرأ مع الإمام فصلاته خِداجٌ . ( ابن عساكر  
عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده ) .

٢٠٥٣٤ - مَنْ قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى ؟ لقد رأيتُك  
تخالجي القرآنَ مَنْ صلى منكم خلف إمامه فقراءته له قراءةٌ . ( ق في  
المعرفة عن جابر ) .

٢٠٥٣٥ - أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى ؟ فقال رجلٌ من القوم :  
أنا قد عرفتُ أن بعضكم خالجنها . ( عبد الرزاق عن عمران بن  
الحصين صحيح ) .

٢٠٥٣٦ - هل قرأ معي أحدٌ منكم بسبح اسم ربك الأعلى ؟  
فقال رجلٌ من القوم : أنا قد قلتُ مالي أنازعها . ( عبد الرزاق عن  
عمران بن حصين ) .

٢٠٥٣٧ - هل قرأ معي أحدٌ ؟ قلنا : نعم قال : قد عجبت قلتُ :

من هذا الذي ينازعني القرآن ؟ إذا قرأ الإمامُ فلا تقرأوا إلا بأمِّ القرآن ،  
فانه لا صلاةَ لمن لم يقرأ بها . ( ك وتعقب عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٣٨ - هل قرأُ معي أحدٌ آنفًا في الصلاة ؟ فقال رجلٌ : نعم  
أنا يا رسول الله قال : إني أقولُ مالي أنزعُ القرآنَ . ( مالك والشافعي  
حم ش ت <sup>(١)</sup> : حسن ؛ ن ه ق حب عن عبد الله بن بحنة ) .

٢٠٥٣٩ - هل قرأُ أحدٌ منكم آنفًا في الصلاة ؟ قالوا : نعم قال :  
إني أقولُ مالي أنزعُ القرآنَ ؟ ( طس عن عبد الله بن بحنة ) .

٢٠٥٤٠ - مالي أنزعُ القرآنَ ؟ لا يقرأنَّ أحدٌ منكم شيئًا من  
القرآنِ إذا جهرتُ بالقراءةِ إلا بأمِّ القرآنَ . ( قط وحسنه ق عن  
عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٤١ - مالي أنزعُ القرآنَ ؟ إذا صلى أحدكم خلف الإمامِ  
فلينصت فإنَّ قراءته له قراءةٌ ، وصلاته له صلاة ( الخطيب عن ابن مسعود ) .

٢٠٥٤٢ - إني نسيتُ آيةَ كذا وكذا ، وإن من حُسْنِ صلاةٍ  
الرجل أن يحفظَ قراءةَ الإمامِ . ( ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في ترك القراءة خلف  
الامام إذا جهر الامام بالقراءة رقم ( ٣١٢ ) وقال : حسن . ص .  
وتعقب الحديث أحمد شاكر وقال : صحيح . سنن الترمذي ( ١١٩ / ٢ ) ص .

٢٠٥٤٣ - مَنْ كَانَ إِمَامًا فَاتَمَّ فَلَا يَقْرَأُ مَعَهُ ، فَإِنْ قَرَأْتَهُ لَهُ قِرَاءَةً  
( ق فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ وَضَعْفُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٢٠٥٤٤ - تَكْفِيكَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ خَافَتْ أَوْ جَهَرَ . ( ق فِي كِتَابِ  
الْقِرَاءَةِ وَضَعْفُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٢٠٥٤٥ - لَا قِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ . ( ق فِي الْقِرَاءَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ) .

٢٠٥٤٦ - لَا تَقْرَأْ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ . ( الطَّحَاوِيُّ عَنْ  
جَابِرٍ ، الطَّحَاوِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مُوَفَّقًا ) .

٢٠٥٤٧ - كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأْتُهُ لَهُ قِرَاءَةً . ( ش عَنْ جَابِرٍ ) .

٢٠٥٤٨ - لَيْسَ عَلَى خَلْفِ الْإِمَامِ قِرَاءَةٌ . ( ك فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ وَقَالَ : اسْنَادُهُ ظُلُمَاتٌ ) .

٢٠٥٤٩ - مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا قَرَأَ إِلَّا كَانَ كَافِيًا . ( طَبَقُ  
وَضَعْفُهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ) .

### الفرع الثالث

في تسوية الصفوف وفضلها وآدابها

والتحذير عن تركها

﴿فضلها﴾

٢٠٥٥٠ - إن الله وملائكته يصدّون على الصفّ المقدّم ، والمؤذّن يُغفرُ له مدى صوته ويصدّقُه من سمعه من رطبٍ ويابسٍ ، وله مثل أجر من صلى معه . ( حم ن <sup>(١)</sup> والضياء عن البراء ) .

٢٠٥٥١ - إن الله وملائكته يُصلون على الذين يلون الصفوف الأول وما من خطوة أحبّ إلى الله من خطوةٍ يمشيها يصلُّ بها صفّاً . ( د <sup>(٢)</sup> عن البراء ) .

٢٠٥٥٢ - إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدّمة . ( ن <sup>(٣)</sup> عن البراء ) .

٢٠٥٥٣ - إن الله وملائكته يصلون على الصفّ الأول ، سوّوا صفوفكم وحاذوا بين منابكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدّوا الخلل

---

(١-٣) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كيف يقوم الامام الصفوف رقم ( ٨١٢ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٦٢) ص .

فإن الشيطان يدخلُ فيما بينكم بمنزلة الحذفِ يعني أولاد الضأن الصغار .  
( حم ط ب عن أبي أمامة ) .

٢٠٥٥٤ - إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوفَ ،  
ولا يصلُ عبدٌ صفًا إلا رفعه الله به درجةً وذرَّت عليه الملائكةُ من البرِّ .  
( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٥٥ - ألا تصفُّون كما تصفُّ الملائكةُ عند ربها ؟ فقلنا :  
يا رسول الله وكيف تصفُّ الملائكةُ عند ربها قال : يُتمُّون الصفوفَ  
الأولَ ويتراصُّون في الصف . ( حم م <sup>(١)</sup> د ن ه عن جابر بن سمرة ) .

٢٠٥٥٦ - صُفُّوا كما تصفُّ الملائكةُ عند ربهم ، فقلنا : يا رسول الله  
وكيف تصفُّ الملائكةُ عند ربها ؟ قال : يقيمون الصفوفَ ويجمعون  
مناكبهم . ( طس عن ابن عمر ) .

٢٠٥٥٧ - رُصُّوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذُّوا بالأعناق ، فوالذي  
نفسى بيده إني لأرى الشياطينَ تدخلُ من خلل الصف كأنها الحذفُ .  
( حم د <sup>(٢)</sup> ن ح ب عن أنس ) .

٢٠٥٥٨ - كونوا في الصف الذي يليني . ( حم ن ح ب ك عن قيس )

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون في الصلاة رقم (٤٣٠) ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٥٣) ص .

ابن عباد عن أبي .

٢٠٥٥٩ - أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم  
أو جررت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان فقام معك ، أعد صلاتك فانه  
لا صلاة لك . (طب عن وابصة) .

٢٠٥٦٠ - إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تمَّ فلْيَجْبِذْ<sup>(١)</sup> إليه  
رجلاً يقيمه إلى جنبه . (طس عن ابن عباس) .

٢٠٥٦١ - استقبل صلاتك ، فان لا صلاة لمن صلى خلف الصف  
وحده . (ش هـ حب عن علي بن شيبان) .

٢٠٥٦٢ - استووا وأعدوا صفوفكم . (د<sup>(٢)</sup> هـ عن أنس) .

٢٠٥٦٣ - اتّشوا الصفوف فاني أراكم خلف ظهري . (م<sup>(٣)</sup>  
عن أنس) .

٢٠٥٦٤ - أقيموا صفوفكم لا يتخللکم الشيطان كأنها أولادُ  
الحذف . (حم عن البراء) .

٢٠٥٦٥ - للصف الأول فضلٌ على الصفوف . (طب عن الحكم

---

(١) فليجذب : الجبذ لغة في الجذب . النهاية [ ٢٣٥/١ ] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٥٥) ص .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٩) ص .

ابن عمير ) .

٢٠٥٦٦ - عليكم بالصف الأول ، وعليكم باليمين ، وإياكم والصف بين السواري . ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٥٦٧ - لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة<sup>(١)</sup> .  
( م<sup>(٢)</sup> هـ عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٦٨ - أَمْنَعُ الصفوف من الشيطان الصف الأول . ( أبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٦٩ - أقيموا الصفوفَ وحاذوا بالمناكب وأنصتوا ، فإن أجز المنصت الذي لا يسمع كأجز المنصت الذي يسمع . ( عب عن زيد بن أسلم مرسلًا وعن عثمان بن عفان موقوفًا ) .

٢٠٥٧٠ - أقيموا الصفوف فانما تصفون بصفوف الملائكة ، وحاذوا بين المناكب ، وسدوا الخلل ، ولينسوا بأيدي اخوانكم ، ولا تذروا قرُجات للشيطان ومن وصل صفًا وصله الله ، ومن قطع صفًا قطعه الله عز وجل . ( حم د<sup>(٣)</sup> طب عن ابن عمر ) .

---

(١) قرعة : اقترعت الابل إذا اخترتها ، ومنه حديث عبد الرحمن « يقرع منكم وكلكم منتهى » أي يختار منكم . النهاية [ ٤٤/٤ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٩ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٦٥٢ ) ص .

٢٠٥٧١ - أقيموا الصفَّ في الصلاة ، فإن إقامة الصفِّ من حسن الصلاة . ( م عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٢٠٥٧٢ - أقيموا صفوفكم ، وتراصوا فاني أراكم من وراء ظهري (خ<sup>(٢)</sup> ن عن أنس) .

٢٠٥٧٣ - أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فوالذي نفسي بيده ، إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنمٌ عُفُرٌ<sup>(٣)</sup> . ( الطيالسي عن أنس ) .

٢٠٥٧٤ - أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة . ( حم ، حب عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٧٥ - استووا تستو قلوبكم ، وتماشوا تراحموا . ( طس حل عن ابن مسعود ) .

٢٠٥٧٦ - إن من تمام الصلاة إقامة الصف . ( حم عن جابر ) .

٢٠٥٧٧ - خطوتان إحداهما أحبُّ الخُطَا إلى الله عز وجل والأخرى أبغضُ الخطَا إلى الله ، فأما التي يُحبها فرجلٌ نظرَ إلى خللٍ في الصف

- 
- (١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٥ ) ص .  
(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ( ١٨٤/١ ) ص .  
(٣) عُفُر : المفرة : بياض ايس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . . النهاية [ ٢٦١/٣ ] ب .

فسدّه ، وأما التي يَبْغُضُ فَاذا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيَمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَأَثْبَتَ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ . (ك هـ ق عن معاذ) .

٢٠٥٧٨ - خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَها ، وَشَرُّها آخِرُها ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُها وَشَرُّها أُولَها . ( ع د م عن أبي هريرة ؛ طَب عن أبي أُمَامَةَ وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٢٠٥٧٩ - رَاصُوا الصُّفُوفَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُومُ فِي الْخَلَلِ . ( ح م عن أَنَسٍ ) .

٢٠٥٨٠ - رَاصُوا صُفُوفَكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَازُوا بِالْأَعْنَاقِ . ( ن <sup>(١)</sup> عن أَنَسٍ ) .

٢٠٥٨١ - سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ . ( ح م ق د <sup>(٢)</sup> ه حَبَّ عن أَنَسٍ ) .

٢٠٥٨٢ - مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ . ( ك هـ ق عن أَنَسٍ ) .

٢٠٥٨٣ - زَيْنُ الصَّلَاةِ الْحِذَاءُ . ( ع عن عَلِيٍّ ) .

---

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ كِتَابَ الْإِمَامَةِ بَابَ حَثِّ الْإِمَامِ عَلَى رِصِّ الصُّفُوفِ رَقْم ( ٨١٦ ) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ رَقْم ( ٤٣٣ ) ص .

٢٠٥٨٤ - مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ .  
( ن<sup>(١)</sup> ك عن ابن عمر ) .

٢٠٥٨٥ - أُعْطِيَتْ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أُعْطِيَتْ صَلَاةٌ فِي الصَّفُوفِ  
وَأُعْطِيَتْ السَّلَامَ وَهُوَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأُعْطِيَتْ آمِينَ ، وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ  
مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أُعْطَاهَا هَارُونَ ، فَإِنْ مُوسَى كَانَ يَدْعُو  
وَيُؤْمِنُ هَارُونَ . ( الْحَارِثُ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَنَسٍ ) .

٢٠٥٨٦ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ  
الصَّفُوفَ ، وَمِنْ سَدِّ فَرْجَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً . ( حَمَّ ه<sup>(٢)</sup> حَبْ ك  
عَنْ عَائِشَةَ ) .

٢٠٥٨٧ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ . ( حَمَّ  
د ه<sup>(٣)</sup> ك عَنْ الْبَرَاءِ ؛ ه عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ طَبَّ عَنْ النَّعْمَانِ  
ابْنِ بَشِيرٍ الْبَزَارِ عَنْ جَابِرٍ ) .

---

(١) هذا الحديث هو آخر فقرة عند أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية  
الصفوف رقم ( ٦٥٢ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب اقامة الصفوف رقم ( ٩٩٥ )  
قال في الزوائد : الحديث من رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازين  
وهي ضعيفة . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب فضل الصف المقدم رقم ( ٩٩٧ )  
وقال في الزوائد اسناد حديث البراء صحيح رجاله ثقات . ص .

٢٠٥٨٨ - إن الله تعالى وملائكته يُصلُّون على ميامن الصفوف .  
( د (١) هـ حب عن عائشة ) .

### ❦ الأَدَاب ❦

٢٠٥٨٩ - من عمَّر ميسرة المسجد كتب الله له كِفْلان من الأجر . ( هـ عن ابن عمر ) (٢) .

٢٠٥٩٠ - مَنْ عمَّر جانبَ المسجد الأيسر لقلة أهله فلهُ أجران .  
( هـ عن ابن عباس ) .

٢٠٥٩١ - ليقُم الأعرابُ خلفَ المهاجرين والأنصار ليقْتدوا بهم في الصلاة . ( حم طب عن سمرة ) .

٢٠٥٩٢ - ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبُكم ، وإياكم وهيشات (٣)

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٦٢) ص .  
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب فضل ميمنة الصف رقم (١٠٠٧) وقال في الووائد : في اسناده ليث ابن أبي سليم ضعيف . ص  
(٣) وهيشات : في الحديث : « ليس في الهيشات قود » يريد القتل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله ، وكذلك حديث ابن مسعود « إياكم وهيشات الأسواق » .  
النهاية [ ٢٨٧/٥ ] ب .

وهيشات الأسواق : أي اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللفظ والفتن التي فيها . التعليق على صحيح مسلم لفؤاد عبد الباقي [ ٣٢٣/١ ] ب

الأسواق . ( م ٤<sup>(١)</sup> عن أبي مسعود ) .

٢٠٥٩٣ - لَيْلِيْنِي مِنْكُمْ الَّذِينَ يَأْخِذُونَ عَنِّي . ( ك<sup>(٢)</sup> عن

أبي مسعود ) .

٢٠٥٩٤ - أَتَمَّوْا الصَّفَّ الْمَقْدَّم ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَان

تَقْصْ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْآخِر . ( حم د<sup>(٣)</sup> ن حب وابن خزيمة والضياء

عن أنس ) .

٢٠٥٩٥ - اسْتَوَوْا وَلَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ وَإِلَيَّ مِنْكُمْ

أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالنَّهْي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ( حم م<sup>(٤)</sup>

ن عن ابن مسعود ) .

٢٠٥٩٦ - اصْطَفُوا وَلِيْتَقَدِّمَكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ . ( طب عن وائلة ) .

٢٠٥٩٧ - وَسَبِّطُوا الْإِمَامَ ، وَسَدُّوا الْخُلُلَ . ( د<sup>(٥)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ١٢٣ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢١٩/١ ) وقال : إسناده صحيح على شرطها ووافقه الذهبي . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ( ٦٥٧ ) ص .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ( ٤٣٢ ) ص .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب مقام الامام من الصف رقم ( ٦٦٧ ) ص .

٢٠٥٩٨ - نهى أن يقام الصبيان في الصف الأول . ( ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا ) .

### — ❦ — التنبيه — ❦ —

٢٠٥٩٩ لتسوّن صفوفكم في صلاتكم ، أو ليخالفن الله بين قلوبكم ( حم طب <sup>(١)</sup> عن النعمان بن بشير ) .

٢٠٦٠٠ - لتسوّن الصفوف ، أو لتطمسن الوجوه ، أو لتغيبضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم . ( حم طب عن أبي أمامة ) .

٢٠٦٠١ - لتقيمن صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين وجوهكم . ( ن عن النعمان بن بشير ) <sup>(٢)</sup> .

٢٠٦٠٢ - أقيموا صفوفكم ثلاثاً ، فوالله لتقيمن صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين قلوبكم . ( د عن النعمان بن بشير ) <sup>(٣)</sup> .

٢٠٦٠٣ - سوّوا بين صفوفكم ، لا تختلف قلوبكم . ( الدارمي عن البراء ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٦ ) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كيف يقوم الامام الصفوف رقم ( ٨١١ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٦٤٨ ) ص .

٢٠٦٠٤ - سوُّوا صفوفَكم، أو ليخالفنَّ اللهُ بين وجوهكم . (هـ<sup>(١)</sup>)

عن النعمان بن بشير ) .

٢٠٦٠٥ - عباد الله لتُسوُّنَّ صفوفَكم، أو ليخالفنَّ اللهُ بين وجوهكم

(ق<sup>(٢)</sup> د ن عن النعمان بن بشير ) .

٢٠٦٠٦ - لا يزالُ قومٌ يتأخرونَ عن الصفِّ الأولِ حتى يؤخِّرهم

الله في النار . ( د عن عائشة ) .

### ❦ اركان ❦

٢٠٦٠٧ - إذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفَكم ، وسدُّوا الفُرَجَ

فاني أراكم من وراء ظهري . ( ش عن أبي سعيد ) .

٢٠٦٠٨ - استووا استووا استووا ، واستقيموا ، فوالذي نفسي بيده

لاني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي . ( ن<sup>(٣)</sup> ع ، وأبو عوانة

عن أنس ) .

٢٠٦٠٩ - اعدلوا صفوفَكم فاني أراكم من خلفي . ( ك عن

أنس ، صحيح ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٩٩٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ١٢٨ ) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كم مرة يقول استووا رقم (٨١٤) ص .

٢٠٦١٠ - أقيموا صفوفكم لا تتخللکم الشیاطین، کأنها أولادُ

الحذف، قيل: یا رسول الله وما أولادُ الحذف؟ قال: ضأنٌ سودٌ جُرْدٌ تكونُ بأرضِ الیمن. (حم ش ك ص عن البراء بن عازب).

٢٠٦١١ - أقيموا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة.

(حب عن أنس).

٢٠٦١٢ - أقيموا صفوفكم أو لیخالفنَّ الله بین وجوهكم يومَ

القیامة. (طب عن النعمان بن بشیر).

٢٠٦١٣ - أقيموا صفوفكم فان من حسن الصلاة إقامة الصفوف

(ش عن أنس).

٢٠٦١٤ - أقيموا الصفوف فانما تصفون بصفوف الملائكة، حاذوا

بین المناكبِ وسدوا الخلل، ولا تذروا الفرجات للشیاطین، ومن وصل صفًا وصله الله. (البغوي عن أبي شجرة كثير بن مرة وقال يشك في صحبته).

٢٠٦١٥ - إن من تمام الصلاة لإقامة الصف. (عبد الرزاق حم

طس ص عن جابر؛ عبد الرزاق عن أنس).

٢٠٦١٦ - تماهذوا هذه الصفوف فاني أراکم من خلفي (عبد الرزاق

وعبد بن حميد عن أنس وهو صحيح).

٢٠٦١٧ - والذي نفسي بيده إني لأنظرُ في الصلاة إلى من ورائي

كما أنظرُ إلى من بين يديَّ فسووا صفوفكم وأحسنوا ركوعتكم وسجودكم  
(عب عن أبي هريرة وهو صحيح) .

٢٠٦١٨ - سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة  
(ط حم والدارمي خ م<sup>(١)</sup> د ه وابن خزيمة حب عن أنس) .

٢٠٦١٩ - سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعتكم وسجودكم . (ش  
عن أبي هريرة) .

٢٠٦٢٠ - سووا صفوفكم لا تختلفوا فختلف قلوبكم إن الله  
وملائكته يمشون على الصف الأول أو قال : الصفوف ، ومن منح منيحة  
ورق أولبن أو هدى زقاقاً<sup>(٢)</sup> فهو عدل رقة . (عبد الرزاق عن  
البراء ، صحيح) .

٢٠٦٢١ - لا تختلفوا فختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على  
الصفوف المقدّمة . (حب عن البراء) .

٢٠٦٢٢ - لا ينعمكم أن تصفّوا كما تصف الملائكة عند الرحمن ،  
قالوا : وكيف يصفّون ؟ قال : يتمّون الصفوف الأول ،

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٣) ص .

(٢) زقاقاً : الزقاق بالضم : الطريق ، يريد من دل الضال أو الأعمى على  
طريقة . النهاية [ ٣٠٦/٢ ] ب .

ويرصفون<sup>(١)</sup> الصفون رصفاً ويرصّونها رصاً . ( طب عن جابر بن سمرة ) .

٢٠٦٢٣ - ألا نصفون خلفي كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ يتمون الصفوف المقدمة ، ويتراصون في الصف . ( طب عنه ) .

٢٠٦٢٤ - إياكم والفرَجَ يعني في الصف . ( عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلاغاً ) .

٢٠٦٢٥ - إياي والفرَجَ يعني في الصف . ( ش عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا ؛ طب عن ابن عباس ) .

٢٠٦٢٦ - تراصّوا في الصف لا يتخللكنم أولادُ الحذف ، قيل : يا رسول الله ما أولادُ الحذف ؟ قال : صنُّ جردٌ سودٌ تكون بأرض اليمن ( ك ق<sup>(٢)</sup> عن البراء ) .

٢٠٦٢٧ - تراصّوا واعتدلوا ، فاني أراكم من وراء ظهري . ( حم قط ض عن أنس ) .

٢٠٦٢٨ - إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ،

---

(١) ويرصفون : رصف قدميه : ضم إحداهما إلى الأخرى ، وبابه نصر . المختار [ ١٩٥ ] ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢١٧/١ ) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . ص .

ومن سدِّ فُرْجَةٍ رفعه الله بها درجة . ( عبد الرزاق حم ه حب ش ق  
عن عائشة ) .

٢٠٦٢٩ - إن الله وملائكته يُصلون على الذين يَصِلون الصفوفَ  
الأول، وما من خطوةٍ أحبُّ إلى الله من خطوةٍ يعشيها يصلُ بها صفًّا .  
( ق د عن البراء ) .

٢٠٦٣٠ - إن الله وملائكته يُصاؤون على الذين يصلون الصفوف ،  
وما بين الفذِّ والجماعة خمسةٌ وعشرون درجةً . ( طس عن عبد الله بن  
زيد بن عاصم ) .

٢٠٦٣١ - إن الله وملائكته يصاؤون على الذين يصلون الصفوف ،  
ولا يصلُ عبدٌ صفًّا إلا رفعه الله به درجةً وذرَّت عليه الملائكة من البر .  
( طب عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٣٢ - مَنْ وصل صفًّا في سبيل الله أو في الصلاة وصل الله خطوه  
يوم القيامة ، أو أقال نادماً أقال الله نفسه يوم القيامة . ( عبد الرزاق عن  
ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة مرسلًا ) .

٢٠٦٣٣ - من نظر إلى فُرْجه في صفٍ فليسدّها بنفسه ، فإن لم  
يفعل فمرّاً فليخطّ على رقبتِه فإنه لا حرمة له ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٦٣٤ - من سدِّ فُرْجَةٍ في صفٍ رفعه الله بها درجةً ، وبني له بها

بها بيتاً في الجنة . ( ش عن عروة بن الزبير مرسلًا ) .

٢٠٦٣٥ - من سدَّ فرجةً في الصف غفر له (البزار عن أبي جحيفة)

٢٠٦٣٦ - ما من خطوة أعظم أجراً من خطوةٍ مشاها رجلٌ إلى صف يسده . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

٢٠٦٣٧ - خياركم أليكنكم مناكب في الصلاة ، وما من خطوةٍ أعظم أجراً من خطوةٍ مشاها رجلٌ إلى فرجةٍ في الصف فسدها . ( طس ) عن ابن عمر ) .

٢٠٦٣٨ - خياركم أليكنكم مناكب في الصلاة . ( عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلًا )<sup>(١)</sup> .

٢٠٦٣٩ - إن الله وملائكته يصلُّون على الصف المقدم . ( عب ) عن أبي صالح وعلى بن ربيعة مرسلًا ؛ ش عن البراء ) .

٢٠٦٤٠ - إن الله وملائكته يصلُّون على الصفوف الأول . ( ش ) عن البراء ) .

٢٠٦٤١ - إن الصف الأول لعلی مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون لا بتدرتموه . ( ش عن أبي ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٦٥٨ ) ص .

٢٠٦٤٢ - عليكم بالصف الأول وعليكم بالميمنة وإياكم والصف بين السواري . ( ش عن ابن عباس ) .

٢٠٦٤٣ - لو يعلم الناس ما في الصف الأول ما صفوا فيه إلا بقرعة أو سهمة . ( ش طب ، ص عن عامر بن مسعود القرشي ) .

٢٠٦٤٤ - خير صفوف الرجال مقدمها ، وشرها مؤخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها مقدمها . ( ش عن جابر ) .

٢٠٦٤٥ - خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر ، وخير صفوف النساء المؤخر ، وشرها المقدم . ( ش عن أبي سعيد ) .

٢٠٦٤٦ - خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر ، وخير صفوف النساء المؤخر ، وشرها المقدم ، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ولا ترين عورات الرجال من ضيق الأزور . ( حم ه ع وابن منيع حل ض عن جابر ) .<sup>(١)</sup>

٢٠٦٤٧ - من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلماً فصلى في الصف الثاني أو الثالث أضعف الله له أجر الصف الأول . ( طس وابن النجار عن ابن عباس ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب صفوف النساء رقم ( ١٠٠٢ ) قال السندي : هذا الحديث من الزوائد كما يفهم من الزوائد لكنه لم يبين حال اسناده . ص .

٢٠٦٤٨ - تقدموا فائتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم ، ولا يزال قومٌ يتأخرون حتى يؤخرهم الله يوم القيامة . ( عد والباوردي عن ابن عباس ط حم وعبد بن حميد ، م د ن ه وابن خزيمة عن أبي سعيد ) .

٢٠٦٤٩ - اتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قومٌ يتأخرون حتى يؤخرهم الله . ( حل عن أبي سعيد ) .

٢٠٦٥٠ - لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار . ( ك عن أبي بن كعب ) .

٢٠٦٥١ - لا يزال قومٌ يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في الناس . ( د <sup>(١)</sup> ق عن عائشة ) .

٢٠٦٥٢ - لا يزال قومٌ يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار . ( عبد الرزاق عن عائشة ) .

٢٠٦٥٣ - أيها المفردُ بصلاتك أعد صلاتك . ( ابن عساكر عن ابن عباس ) أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف الأول وحده قال : فذكره .

٢٠٦٥٤ - أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صف النساء والتأخر عن الصف الأول رقم ٦٦٥ ومر برقم ( ٢٠٦٠٦ ) ص .

أو جررتَ إليك رجلاً يصلي معك أعد صلاتك ، فإنه لا صلاة لك .  
( الشيرازي في الألقاب عن وابصة بن معبد ) .

٢٠٦٥٥ - لا صلاة لمن صلى خلف الصف فرداً . ( ابن قانع عن  
عبد الرحمن علي بن شيبان عن أبيه عن جده ) .

٢٠٦٥٦ - لا أعد صلاتك لا صلاة لفردٍ خلف الصف . ( ق عن  
علي بن شيبان ) .

٢٠٦٥٧ - الذي يخرج من الصفوف ذلك يجبسُ الشيطان ، والذي  
يرفعُ رأسه قبل الإمام ويضعه ، رأسه مزمووم بيد الشيطان يرفعه ويضعه  
( عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مرسلًا ) .

٢٠٦٥٨ - تقدّم إلى مصلاك لا يقطعُ الشيطانُ عليك صلاتك .  
( البغوي وابن قانع طب عن سهل بن حنظلة ) .

#### الفرع الرابع

#### ﴿ في ادراك الصلاة ﴾

٢٠٦٥٩ - إذا أتيت الصلاة فأتها بوقارٍ وسكينةٍ فصل ما أدركت  
واقض ما فاتك . ( طس عن سعد ) .

٢٠٦٦٠ - إذا أتيت الصلاة فعليكم بالسكينة ولا تأتوها وأنتم تسمعون

فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا . ( حم ق <sup>(١)</sup> عن أبي قتادة ) .

٢٠٦٦١ - إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حالٍ فليصنع كما يصنع الإمام . ( ت <sup>(٢)</sup> عن علي ومعاذ ) .

٢٠٦٦٢ - إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتمَّ صلاته ، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتمَّ صلاته . ( خ <sup>(٣)</sup> ن عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٦٣ - من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر . ( حم ق <sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة ؛ حم م ن ه عن عائشة ؛ م عن ابن عباس ) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الاذان - باب قول الرجل فاتنا الصلاة ( ١٦٣/١ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في الرجل يدرك الامام وهو ساجد كيف يضع رقم ( ٥٩١ ) وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر ( ١٤٦/١ ) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم ( ٦٠٩ ) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة ( ١٥١/١ ) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم ( ٦٠٨ ) ص .

٢٠٦٦٤ - مَنْ أدرك ركعةً من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة  
( حم م عن أبي هريرة ) <sup>(١)</sup> .

٢٠٦٦٥ - مَنْ أدرك ركعةً من الصلاة فقد أدرك الصلاة . ( ف )  
عن أبي هريرة ) <sup>(٢)</sup> .

٢٠٦٦٦ - مَنْ لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة ( هق عن رجل ) .

٢٠٦٦٧ - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت . ( طس )  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٦٨ - إذا جئتم الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ، ولا تعدوها  
شيئاً ، وَمَنْ أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة . ( د <sup>(٣)</sup> ، ك ، هق  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٦٩ - إذا صلى أحدكم في رحله ، ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل  
معه فانها له نافلة . ( د ك هق عن يزيد بن الأسود ) .

٢٠٦٧٠ - إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصلتيا معهم

---

(٢-١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من  
الصلاة رقم ( ٦٠٧ و ١٦٢ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يدرك الإمام مساجداً رقم  
( ٨٧٥ ) ص .

فإنها لكما نافلة<sup>(١)</sup> . ( حم ت<sup>(١)</sup> ن هق عن يزيد بن الأسود ) .

٢٠٦٧١ - إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام فصلًا معه فتكون  
لكما نافلة<sup>(٢)</sup> ، والتي في رحالكما فريضة<sup>(٣)</sup> . ( هق عن ابن عمر ) .

٢٠٦٧٢ - إنه سيكونُ أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا  
فصل الصلاة لوقتها ثم اتهم ، فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك  
وإلا صليت معهم فكانت تلك لك نافلة<sup>(٤)</sup> . ( حم ن ه عن أبي ذر ) .

٢٠٦٧٣ - إنها ستكون بعد عليكم أمراء تشغلهم أشياء عن الصلاة  
لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها ، قال رجل : يا رسول الله  
إن أدركتها معهم أصلي معهم ؟ قال : نعم إن شئت . ( حم<sup>(٥)</sup> دو والضياء  
عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٦٧٤ - سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها  
ويحدثون البدع قال ابن مسعود : فكيف أصنع ؟ قال : يا ابن أم عبد  
كيف تصنع ؟ لا طاعة لمن عصى . ( ه هق عن ابن مسعود ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده  
ثم يدرك الجماعة رقم ( ٢١٩ ) وأول الحديث : فلا تفعل ، وقال :  
حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا آخر الإمام الصلاة عن الوقت  
رقم ( ٤٢٩ ) ص .

٢٠٦٧٥ - كيف بكم إذا أنتُ عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ صلّ الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سُبْحَةً (د<sup>(١)</sup> عن معاذ)

٢٠٦٧٦ - كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة. (م<sup>(٢)</sup> ٤ عن أبي ذر).

٢٠٦٧٧ - صلّ الصلاة لوقتها، فإن أدركت الإمام يُصلي بهم فصل معهم وقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافلة لك. (ه عن أبي ذر).

٢٠٦٧٨ - صل الصلاة لوقتها، فإذا أدركت الصلاة معهم فصل ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي. (ن حب عن أبي ذر).

٢٠٦٧٩ - لعلمكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحَةً. (حم ن ه عن ابن مسعود).

٢٠٦٨٠ - يا أباذر إنه سيكونُ بعدي أمراء يعمتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت رقم (٤٢٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهية تأخير الصلاة رقم (٦٤٨) ص .

صَلَاتِكَ . ( م ت عن أبي ذر )<sup>(١)</sup> .

٢٠٦٨١ - يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ فِيهِ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ ، صَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا بِكُمْ الْقِبْلَةَ . ( د<sup>(٢)</sup> ) عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ وَقَّاصٍ .

٢٠٦٨٢ - سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا . ( هـ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ) .

٢٠٦٨٣ - سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا صَلُّوْهَا لَوْ قَتَلُوهَا فَإِذَا حَضَرْتُمْ مَعَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا . ( طَبَّ عَنْ عَمْرٍو ) .

٢٠٦٨٤ - إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُنْ لَكَ نَافِلَةٌ وَهَذِهِ مَكْتُوبَةٌ . ( د ، هـ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَامِرٍ ) .

٢٠٦٨٥ - إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ . ( مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ عَنْ حَبِّ عَنْ مَحْجَنٍ ) .

٢٠٦٨٦ - إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ . ( ص عَنْ مَحْجَنٍ الدِّيلِيِّ ) .

---

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْمَسَاجِدِ بَابُ كِرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ رَقْمُ (٢٣٩) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابُ إِذَا أَخَّرَ الْإِمَامُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ رَقْمُ ( ٤٣٠ ) ص .

٢٠٦٨٧ - إذا صلى أحدكم في رحله ، ثم جاء إلى الإمام فليصل معه ، وليجعل التي صلى في بيته نافلةً . ( ق عن جابر بن يزيد عن أبيه ) .

٢٠٦٨٨ - إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت ، ثم أدرك جماعة فليصل معهم فتكون صلاته نافلةً . ( طب عن ابن أبي الخريف عن أبيه عن جده ) .

٢٠٦٨٩ - إذا صليت في أهلك ثم جئت إلى المسجد فوجدت الناس يصلون فصل معهم ، واجعلها نافلةً . ( حم ، طب ك عن بشر بن معجن عن أبيه ) .

٢٠٦٩٠ - ما منعكما من الصلاة معنا ؟ أفلا صليتم معنا فتكون تطوعاً ؟ وصلاتكم الأولى هي الفريضة . ( طب عن ابن عمرو ) .

٢٠٦٩١ - ما منعك أن تُصلي مع الناس ؟ ألسنتَ برجلٍ مسلمٍ ؟ إذا جئت فصل مع الناس ، وإن كنت قد صليت . ( طب عن بشر بن معجن عن أبيه ) .

٢٠٦٩٢ - من يتَجِرْ على هذا فيصلي معه . ( أبو عوانة قط طس ض عن أنس ) .

٢٠٦٩٣ - من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صُلبه . ( عد ق وضعفاه عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٩٤ - من أدرك السجود فليسجد ، ولا يعتد به ، ومن أدرك الركعة فلايركع وليحتسب بها . ( الخطيب في المتفق والمفترق عن عبد الرحمن بن عوف ) .

٢٠٦٩٥ - إذا جئتم والإمام راکعٌ فاركعوا فإن كان ساجداً فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع . ( ق عن رجل ) .

٢٠٦٩٦ - إذا دخل أحدكم المسجد والإمام في التشهد فليكبّر وليجلس كذلك معه فإذا سلم فليقم إلى صلاته ، فإنه قد أدرك فضل الجماعة ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٦٩٧ - من أدرك الإمام جالساً قبل أن يسلم فقد أدرك الصلاة وفضلها . ( ك في تاريخه عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٩٨ - من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الجماعة . ( عد عن أبي هريرة ) .

✽ المسبوق من الوكال ✽

٢٠٦٩٩ - ليصل أحدكم ما أدرك وليقتض ما فاتته . ( طس عن أبي قتادة ) .

٢٠٧٠٠ - قد سَنَ لَكُمْ معاذٌ فاقتدوا به إذا جاء أحدكم وقد سُبِقَ بشيءٍ من الصلاة فليصل مع الإمام بصلاته ، فإذا فرغ فليقتض ما سُبِقَ به ( طَب عن معاذ ) .

٢٠٧٠١ - زادك الله حرصاً ولا تعد . ( عبد الرزاق حم خ د ن حب عن أبي بكر ) أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكعٌ فركعَ قبل أن يصل إلى الصف الأول فقال : فذكره .

٢٠٧٠٢ - زادك الله على الخير حرصاً ولا تعد ( طَب عن أبي بكر ) .

٢٠٧٠٣ - إذا سمع أحدكم الإقامة فليأت وعليه السكينة فما أدرك فليصل وما فاتهُ فليُتِم . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٠٤ - إذا سمعتَ الإقامة فامش على هيئتكَ ، فما أدركتَ فصل وما فاتكَ فاقض . ( عب عن أنس وصحح ) .

٢٠٧٠٥ - إذا سمعتَ الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقارُ ولا تسرعوا ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا . ( خ<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٠٦ - مَنْ أتى منكم الصلاة فليأتها بوقارٍ وسكينةٍ ، فليصل

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاذان باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة ( ١٦٤/١ ) ص .

ما أدرك وليقض ما فاتهُ أو سبقه . (عَب عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٧٠٧ - ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فصلوا ما أدركتم ،  
واقضُوا ما سبقكم . (د<sup>(١)</sup> عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٧٠٨ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ  
فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا . (حَم وَالِدَارِي خ<sup>(٢)</sup> م حَب عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ) .

٢٠٧٠٩ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْمَعُونَ ، وَأَتُوهَا تَسْمَعُونَ  
وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فاقضُوا . (ن ، حَب  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٧١٠ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فصلوا ما  
أدركتم ، واقضوا ما سبقكم . (طَس عَنْ أَنَسٍ) .

٢٠٧١١ - إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَمَا  
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا . (خَط فِي الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ عَنْ  
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب السعي إلى الصلاة رقم (٥٦٩) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الآذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة  
(١٦٣/١) ص .

٢٠٧١٢ - إِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَمْشِ أَحَدُكُمْ عَلَى هَيْئَتِهِ ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضَ مَا سَبَقَ بِهِ . ( طس عن أنس ) .

٢٠٧١٣ - لَا تَسْتَعْجِلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا سَبَقَكُمْ فَأَتَمُّوا . ( حب عن أبي قتادة ) .

٢٠٧١٤ - إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَأَنْتُمْ تَعْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَقْضُوا . ( حم عن أبي هريرة ) .

— أَعْزَارُ رُكْعِ الْجَمَاعَةِ —

٢٠٧١٥ - إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ . ( حم ك عن عبد الرحمن بن سمرة ) .

— الْوُكُلُ —

٢٠٧١٦ - إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ أَوْ مَظْلُمَةٌ فَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٧١٧ - إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ( حم والحاكم في الكنى ك عن عبد الرحمن بن سمرة ) .

٢٠٧١٨ - لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ . ( حب عن جابر ) قال كنا مع رسول الله ﷺ فِي سَفَرٍ فَطَرْنَا قَالَ : فَذَكَرَهُ .

### الفصل الثالث

في فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته

#### ❦ الفضائل ❦

- ٢٠٧١٩ - أحبُّ البلاد إلى الله مساجدُها ، وأبغضُ البلاد إلى الله أسواقُها . ( م <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ؛ طب عن جبير بن مطعم ) .
- ٢٠٧٢٠ - خيرُ البقاع المساجدُ وشرُّ البقاع الأسواق . ( طب ك عن ابن عمر ) .
- ٢٠٧٢١ - رياضُ الجنةِ المساجدُ . ( أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة ) .
- ٢٠٧٢٢ - الغدوُّ والرواحُ إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله . ( أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار ، فر عن ابن عباس ) .
- ٢٠٧٢٣ - فضلُ الدار القريبة من المسجد على الشاسعة كفضل الغازي على القاعد . ( حم عن حذيفة ) .
- ٢٠٧٢٤ - كلُّ بناءٍ وبألٌ على صاحبه يوم القيامة إلا المسجد . ( هب عن أنس ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل الجلوس في مصلاه رقم (٦٧١) ص.

٢٠٧٢٥ - ما توطئن رجلٌ مسلمٌ المساجدَ للصلاة والذكر إلا  
تبشّشَ الله له من حين يخرجُ من بيته كما يتبشّشُ أهلُ الغائب بغائبهم  
إذا قدم عليهم. (هـ<sup>(١)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٢٦ - من أخرجَ أذىً من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة .  
( هـ<sup>(٢)</sup> عن أبي سعيد ) .

٢٠٧٢٧ - مَنْ أَلِفَ المسجدَ أَلَفَهُ اللهُ تعالى ( طص عن أبي سعيد ) .

٢٠٧٢٨ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . ( هـ<sup>(٣)</sup> عن علي )

٢٠٧٢٩ - من بنى مسجداً يذكرُ الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة .  
( حم ن عن عمرو بن عبسة ؛ هـ عن عمر ) .

٢٠٧٣٠ - من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة  
( حم ق ت هـ عن عثمان ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة رقم (٨٠٠)  
وقال في الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب تطهير المساجد وتطهيرها رقم ( ٧٥٧ ) ،  
وقال في الزوائد : اسناده فيه انقطاع ولين . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب من بنى لله مسجداً رقم ( ٧٣٧ )  
وقال : ضعيف . ص .

٢٠٧٣١ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَفَحَصَ قِطَاةً لَبَيَّضَهَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . ( حم عن ابن عباس ) .

٢٠٧٣٢ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا كَفَحَصَ قِطَاةً أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . ( ه<sup>(١)</sup> عن جابر ) .

٢٠٧٣٣ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . ( هت<sup>(٢)</sup> عن أنس ) .

٢٠٧٣٤ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ . ( طب عن أبي أمامة ) .

٢٠٧٣٥ - مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ مَا لَمْ يَحْدُثْ . ( حم ن حب عن سهل بن سعد ) .

٢٠٧٣٦ - الْمَسْجِدُ بَيْتٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ . ( حل عن سلمان ) .

٢٠٧٣٧ - لَا صَلَاةَ لَجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ . ( قط عن جابر وعن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب من بنى لله مسجداً رقم ( ٧٣٨ ) وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل بنيان المسجد رقم ( ٣١٩ ) ولم يتكلم الترمذي على هذا الحديث فقال أحمد شاكر : اسناده ضعيف . ص .

٢٠٧٣٨ - إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان.

(حم ت<sup>(١)</sup> هـ وابن خزيمة ؛ حب ك هق عن أبي سعيد) .

٢٠٧٣٩ - إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل : وما رياض الجنة ؟

قال : المساجد ، قيل وما الرتع ؟ قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (ت عن أبي هريرة) <sup>(٢)</sup>.

٢٠٧٤٠ - إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقاً على الله أن

يكرم من زاره فيه . (طب عن ابن مسعود) .

٢٠٧٤١ - الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً . (حم د هـ

ك هب عن أبي هريرة) .

٢٠٧٤٢ - إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل . (عبد بن حميد

ع طس هق عن أنس) .

٢٠٧٤٣ - الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة ،

والنظر في وجه العالم عبادة ، ونفسه تسبيح . (فر عن أسامة بن زيد) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في حرمة الصلاة رقم (٢٦١٧)

وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (٨٣) ورقم الحديث (٣٥٠٩) .

وقال : حسن غريب . ص .

٢٠٧٤٤ - الصلاةُ في المسجد الجامع تعدلُ الفريضةَ حجةً ، يعني مبرورةً ، والنافلةُ كحجةٍ متقبلةٍ ، وفضلتِ الصلاةُ في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة . ( طس عن ابن عمر ) .

٢٠٧٤٥ - تذهبُ الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجدَ فانها ينضمُّ بعضها إلى بعضٍ . ( طس عد عن ابن عباس ) .

٢٠٧٤٦ - مَنْ أتى المسجدَ لشيءٍ فهو حظه . ( د<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة )

### ❦ الروكَّال ❦

٢٠٧٤٧ - أفضلُ البقاع المساجدُ وأفضلُ أهلها أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً ، ومن سبقَ بالجماعة كمن سبقَ بالإيمان . ( الرافعي عن عثمان بن صهيب عن أبيه ) .

٢٠٧٤٨ - خيرُ البقاع المساجدُ ، وشرُّ البقاع الأسواق . ( حب طب ك عن ابن عمر ) .

٢٠٧٤٩ - إذا رأيتَ الرجلَ يعتادُ المساجدَ ، فاشهدوا له بالإيمان ، فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

---

(١) أخرجه أبو داود ككتاب الصلاة باب فضل القعود في المسجد رقم (٤٦٨) وقال المنذري : في اسناد هذا الحديث عثمان بن أبي الماتكة الدمشقي وقد ضعفه غير واحد . عون المعبود (١٣٦/٢) ص .

( حم وعبد بن حميد والدارمي ت : حسن غريب ؛ ه وابن خزيمة ، حب  
ك حل ق ص عن أبي سعيد ) . مرَّ برقم [ ٢٠٧٣٨ ] .

٢٠٧٥٠ - إن الله إذا أحبَّ عبداً جعله قِيَمَ<sup>(١)</sup> مسجداً ، وإذا أبغض

عبداً جعله قِيَمَ حَمَامٍ . ( ابن النجار عن ابن عباس وسنده حسن ) .

٢٠٧٥١ - من زاد بيتاً في المسجدِ فله الجنة . ( أبو نعيم في فضائل

الصحابة عن ابن عمر ) .

٢٠٧٥٢ - من وسَّعَ مسجداً هذا بنى الله له بيتاً في الجنة . ( ه أبو

نعيم في فضائل الصحابة عن أنس ) .

٢٠٧٥٣ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . ( ه كر عن

علي ؛ كر عن عثمان ؛ طب عن أسماء بنت يزيد ؛ طس هب عن عائشة

قط في الملل طس عن أبي بكر ؛ طس عن أبي هريرة ؛ طس عن أسماء

بنت أبي بكر ؛ طس عن نبيط بن شريط ؛ ابن عساكر عن معاذ بن

جبل وأم حبيبة ) .

٢٠٧٥٤ - من بنى مسجداً يُذكر فيه اسمُ الله بنى الله له بيتاً في

الجنة . ( ه حب عن عمر ) .

---

(١) قيم : ومنه الحديث « حتى يكون للخمسين امرأة قيم واحد ، قيم المرأة : زوجها

لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . النهاية [ ١٣٥/٤ ] ب .

٢٠٧٥٥ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ . (ابن النجار عن أبي هذبة عن أنس) .

٢٠٧٥٦ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ، بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ . (ش عن ابن عباس) .

٢٠٧٥٧ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَفَحَصَ قِطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . (ش ط ع حب والرؤياني طص ق ض عن أبي ذر ؛ ش عن عثمان ؛ الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ طس والخطيب وابن النجار عن ابن عمر) .

٢٠٧٥٨ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ . (ع طس هب كر وابن النجار عن أبي هريرة) .

٢٠٧٥٩ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ . (حم طب حل ن عن وائلة) .

٢٠٧٦٠ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ . (طب - عن عمرو بن عبسة) .

٢٠٧٦١ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ . (حم عن ابن عمرو ؛ حم عن أسماء بنت يزيد) .

٢٠٧٦٢ - من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة (ش حب عن عمر) .

٢٠٧٦٣ - من بنى لله مسجداً يراه الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، فإن مات يومه غُفر له ، ومن حفر قبراً يراه الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، وإن مات من يومه غُفر له . (طس عن ابن عباس) .

٢٠٧٦٤ - من بنى لله مسجداً لا يريد به رياءً ولا سمعةً بنى الله له بيتاً في الجنة . (طس عن عائشة) .

٢٠٧٦٥ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، قيل : وهذه المساجدُ التي في طريق مكة ؟ قال : وهذه المساجدُ التي في طريق مكة . (ش عن عائشة) .

٢٠٧٦٦ - ابنوا المساجدَ وأخرجوا القُمامةَ <sup>(١)</sup> منها ، فمن بنى لله بنى الله له بيتاً في الجنة فقال رجلٌ : يا رسول الله وهذه المساجدُ التي تبنى في الطريق ؟ قال : نعم وإخراجُ القُمامة منها مهوورُ الحور العين . (طب وابن النجار عن أبي قرصافة) <sup>(١)</sup> .

---

(١) القمامة : الكناسه . والجمع قمام . المختار [ ٤٣٥ ] ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ٨٥/١ ) وقال الحافظ المنذري بضعفه واعلال العراقي في شرح الترمذي له بأن في استاده جهالة . وكذا قال الهيثمي وغيره : في اسناده مجاهيل . ص .

٢٠٧٦٧ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن علّق فيه قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يَطُفَأَ ذلك القنديلُ ، ومن بسطَ فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصيرُ ، ومن أخذَ منه قِذَّةً كان له كِفْلاًنِ من الأجر . ( الرافعي - معاذ بن جبل ) .

٢٠٧٦٨ - من علّق في مسجدٍ قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديلُ . ( ابن النجار عن معاذ ) .

### ❦ الأدب ❦

٢٠٧٦٩ - ابنوا مساجدكمُ جَمّاً<sup>(١)</sup> ، وابنوا مدائنكم مُشْرِقةً .

(١) جَمّاً : بضم الجيم وشد الميم ؛ أي : بجمعة بلا شرف ، ولا يستقيم جعل المعنى غير مرتفعة نظراً إلى أن الشرف يطلق أيضاً على المطول ؛ لأنه إن أريد بالطول الامتداد في الجهات الأربع فلا يقول به عاقل ؛ لأنه يرجع إلى السعة ؛ وتوسيع المسجد مطلوب لا ينهي عنه ، وإن أريد الارتفاع فهو مأذون فيه بنص الخبر الآتي : « ارفع البنيان إلى السماء وعل الله السعة » ، وأما ما قارنه قصد ومباهاة فلا فرق في منعه بين طويل وقصير ، وجمّاً جمع أجَم وهو ثور أو كبش بلا قرن فأطلق القرون على الشرف مجازاً .

مشرفة : كمظمة ؛ أي اجعلوا لمساكنها شرفات ، أو اجعلوا لسورها ذلك أو اجعلوها مرتفعة ارتفاعاً حسناً مقتصداً محكماً لها من العدو ، وذلك لأن الزينة إنما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله . فيض التقدير ( ٨٤/١ ) ب .

( ش عن ابن عباس ) (١) .

٢٠٧٧٠ - ابنوا المساجدَ واتخذوهاُجَمًا . ( ش هق عن أنس ) (٢) .

٢٠٧٧١ - أمرتُ بالمساجِدِ هُجَمًا . ( هق عن أنس ) .

٢٠٧٧٢ - ابنوا المساجدَ هُجَمًا ، وأخرجوا القُيُامةَ منها ، فمن بنى  
لله بيتًا بنى الله تعالى له بيتًا في الجنة ، وإخراجُ القُيُامةِ منها مهوَرُ الحور  
العِين . ( طب والضياء في المختارة عن أبي قرصافة ) .

٢٠٧٧٣ - إذا دخل أحدكم المسجدَ فليسلم على النبي وليقل : اللهم  
افتح لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرجَ فليسلم على النبي وليقل : اللهم إني  
أسألك من فضلك . ( د (٣) عن أبي حميد وأبي أسيد ه عن أبي حميد ) .

٢٠٧٧٤ - أعطوا المساجدَ حقَّها ركعتين قبل أن يجلسَ . ( ش  
عن أبي قتادة ) .

٢٠٧٧٥ - إذا دخل أحدكم المسجدَ فلا يجلسَ حتى يُصلي ركعتين

---

(١) قال المناوي في فيض القدير ( ١٨٤/١ ) رمز المصنف لحسنه . ص .

(٢) قال المناوي في " " " " قال الذهبي وغيره بأن فيه ضعفًا  
وانقطاعاً . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد  
رقم ( ٤٦١ ) ص .

( حم ق ٤ <sup>(١)</sup> عن أبي قتادة ؛ ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٧٦ - إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ،  
وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين ، فإن الله عز وجل  
جاعلٌ له من ركعتيه في بيته خيراً . ( عق عدهب عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٧٧ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليصل سجدين ، من قبل  
أن يجلس ، ثم ليقعد بعدُ إن شاء ، أو ليذهب لحاجته . ( د <sup>(٢)</sup> عن أبي قتادة )  
٢٠٧٧٨ - صل ركعتين تجوزُ فيهما ، وإذا جاء أحدكم والإمام  
يخطبُ يوم الجمعة فليصل ركعتين وليخففهما . ( طب عن جابر ) .

٢٠٧٧٩ - إذا نكس أحدكم وهو في المسجد [ يوم الجمعة ] فليتحول  
من مجلسه ذلك إلى غيره . ( د <sup>(٣)</sup> ق عن ابن عمر ) .

٢٠٧٨٠ - أوسعوا مسجدكم تملؤوه . ( طب عن كعب بن مالك ) .

٢٠٧٨١ - تحفة الملائكة تجميرُ المساجد . ( أبو الشيخ عن سمرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحية المسجد بركعتين  
رقم ( ٧١٤ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد  
رقم ( ٤٦٣ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل ينكس والإمام يخطب رقم ( ١١٠٦ )  
وما بين الحاصرين غير موجود في سنن أبي داود . ص .

٢٠٧٨٢ - ليصل الرجلُ في المسجد الذي يليه ، ولا يتبع المساجد .

( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٧٨٣ - إذا دخلَ أحدكم المسجدَ فليسلمْ على النبي ﷺ ،

وليقلْ : اللهم افتحْ لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرجَ فليسلمْ على النبي ﷺ

وليقلْ : اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم . ( ن ، ه ، حب ك هق

عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٨٤ - إذا دخلَ أحدكم المسجدَ فليقلْ : اللهم افتحْ لي أبوابَ

رحمتك ، وإذا خرجَ فليقلْ : اللهم إني أسألك من فضلك . ( حم <sup>(١)</sup> م

عن أبي حميد وعن أبي أسيد ؛ حم ، ن ، حب ، هق عن أبي حميد

وأبي أسيد معاً ) .

٢٠٧٨٥ - إن المساجدَ بيوتُ المتقين ، ومن كانت المساجدُ بيوته

فقد ختم الله له بالروح <sup>(٢)</sup> والرحمة ، والجواز على الصراط إلى الجنة .

( طب عن أبي الدرداء ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب ما يقول إذا دخل المسجد رقم

( ٧١٣ ) ص .

(٢) بالروح : الروح بالفتح من الاستراحة ، وكذا الراحة . والروح أيضاً

والريحان : الرحمة والرزق . المختار [ ٢٠٨ ] ب .

٢٠٧٨٦ - إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت<sup>(١)</sup> واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوها ، فإذا قام أحدكم على باب المسجد ، فليقل : اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قلها لم يضره . ( ابن السني عن أبي أمامة ) .

### ❦ اوكال ❦

٢٠٧٨٧ - إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ، ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل : اللهم افتح لي أبواب فضلك . ( عن أبي حميد الساعدي ) .

٢٠٧٨٨ - إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : صلى الله على محمدٍ اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وأغلق عني أبواب سخطك ، واصرف عني الشيطان ووسوسته . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٧٨٩ - إذا دخل أحدكم المسجد صلى على النبي ﷺ وقال : اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على النبي ﷺ وقال : اللهم افتح لنا أبواب فضلك . ( طس عن ابن عمر ) .

٢٠٧٩٠ - لا تجلس حتى تصلي ركعتين . ( عبد الرزاق عن عامر

---

(١) وأجلبت : يقال : أجلبوا عليه : إذا تجمعوا وتألبوا . اه النهاية [ ٢٨٢/١ ] ب .

ابن عبد الله بن الزبير ) قال : دخل المسجدَ رجلٌ فقال النبي ﷺ :  
فذكره .

٢٠٧٩١ - يا ابن عوفٍ ألا أعلمُك كلماتٍ تقولهن حين تدخلُ  
المسجدَ وحين تخرجُ ؟ إنه ليس عبدٌ إلا ومعه شيطانٌ فإذا وقف على باب  
المسجد فقال حين يدخلُ : السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته  
اللهم افتح لي أبوابَ رحمتك مرةً ويقولُ : اللهم أعني على حسن عبادتك  
وهوّن عليّ طاعتك ثلاثاً وحين يخرجُ يقولُ : السلام عليك أيها النبي  
ورحمةُ الله وبركاته اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ، ومن شر ما خلقت  
واحدةً ، ألا أعلمُك كلماتٍ تقولهن إذا دخلتَ بيتك ؟ بسم الله ثم تسلمُ  
على نفسك وأهلك ، ثم تسمي على ما آتاك من رزقك وتحمده حين تفرغ  
( قط في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف ) .

— منع البول في المسجد —

٢٠٧٩٢ - إن هذا المسجدَ لا يُبالُ فيه ، وإنما بني لذكر الله والصلاة  
( هـ عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٩٣ - إن هذه المساجد لا تصلحُ لشيءٍ من هذا القذر والبول  
والخلاء ، وإنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن . ( حم م

عن أنس (١).

٢٠٧٩٤ - وجَّهوا هذه البيوتَ عن المسجد فإني لا أُحلُّ المسجدَ  
لحائضٍ ولا جنبٍ . (د عن عائشة) (٢) .

### ❦ الأكلال ❦

٢٠٧٩٥ - إن هذا المسجد لا يُبال فيه إنما بُني لذكر الله والصلاة .  
(خ عن أبي هريرة) .

٢٠٧٩٦ - إن هذا المكان لا يُبال فيه ، إنما بُني للصلاة .  
(عبد الرزاق عن أنس) .

٢٠٧٩٧ - إنما بُني هذا المسجد لذكر الله والصلاة وإنه لا يُبالُ  
فيه . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب وجوب الغسل رقم ( ٢٨٥ ) وكان  
في الحديث نقصاً وتقديماً وتأخيراً فاستدركته . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الجنب يدخل المسجد رقم  
( ٢٢٩ ) ص .

## ﴿المحظورات من الإقذار والنفاس﴾

### واضراج الحصى منه

٢٠٧٩٨ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه قدراً أو أذىً فليمسحه وليصل فيها . ( د عن أبي سعيد ) <sup>(١)</sup> .

٢٠٧٩٩ - تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد ( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٨٠٠ - إن الحصاة لتناشدُ الذي يخرجُها من المسجد . ( د <sup>(٢)</sup> )

هـ عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٠١ - قوموا لا ترقدوا في المسجد . ( عب عن جابر ) .

٢٠٨٠٢ - من دخل هذا المسجد فبزق فيه أو تنخَّم فليحفرْ

فليدفنه فإن لم يفعل فليُبزق في ثوبه ، ثم ليخرج به ( د <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٠٣ - النخاعةُ في المسجد خطيئةٌ وكفارتها دفنُها . ( حم <sup>(٤)</sup> )

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة في النمل رقم ( ٦٣٦ ) .  
وقال المنذري في عون المعبود ( ٤٨/٢ ) عند حديث رقم ( ٣٨١ )  
باب الأذى بصيب النمل . وهذا اسناد صحيح صححه الأئمة ، المراد به  
حديث : إذا جاء أحدكم . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى المسجد رقم ( ٤٥٦ ) ص .  
( ٤-٣ ) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد  
رقم ( ٤٧٢ و ٤٧٣ ) ص .

ق عن أنس ) .

٢٠٨٠٤ - البصاقُ في المسجدِ خطيئةٌ ، وكفارتُها دفنها . ( حم  
ق <sup>(١)</sup> ٣ طب عن أنس ) .

٢٠٨٠٥ - البُزاقُ في المسجدِ سيئةٌ ، ودفنُه حسنةٌ . ( حم طب  
عن أبي أُمّة ) .

٢٠٨٠٦ - التَّفلُّ في المسجدِ خطيئةٌ ، وكفارتُها أن تواريه . ( د  
عن أنس ) <sup>(٢)</sup> .

٢٠٨٠٧ - عرضتُ عليَّ أُمّتي بأعمالها حسنُها وسيئُها ، فرأيتُ  
في محاسنِ أعمالها إمّاطةَ الأذى عن الطريق ، ورأيتُ في سيِّئِ أعمالها النخاعةَ  
في المسجدِ لم تُدفنْ . ( حم م <sup>(٣)</sup> ه عن أبي ذر ) .

٢٠٨٠٨ - إذا تنخَّم أحدكم وهو في المسجدِ فليغيثْ نَخامته لا  
تصيبُ جلدَ مؤمنٍ أو ثوبه فتؤذيه . ( حم ، ع وابن خزيمة ، هب  
والضياء عن سعد ) .

---

(١-٣) أخرجهما مسلم كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد رقم  
( ٥٥٢ و ٥٥٣ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم بلفظه وسنده كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد  
رقم ( ٥٦ ) . وأبو داود كتاب الصلاة رقم ( ٤٧٠ ) ص .

٢٠٨٠٩ - من أراد أن يدخل المسجد فنظر إلى أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة : طبت وطابت لك الجنة ادخل بسلام . ( الديلمي وابن عساكر عن عقبة بن عامر ) .

٢٠٨١٠ - ألا يستطيع أحدكم إذا خرج من المسجد أن يخرج قرفة<sup>(١)</sup> أنفه ؟ قيل : وما قرفة أنفه قال : الخاط . ( الشيرازي في كتاب الألقاب عن أبي أمامة ) .

٢٠٨١١ - إذا همَّ العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار ، فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داءً وكتب له بها ألف حسنة ( الديلمي عن أنس ) .

٢٠٨١٢ - ما يؤمن هذا أن تكون كية بين عينيه . ( عبد الرزاق عن أبي سعيد رجل من أهل الشام ) قال : أبصر رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد فكتفها ثم قال : فذكره .

٢٠٨١٣ - من بزق في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون حتى تقع بين عينيه . ( طب عن أبي أمامة ) .

(١) قِرْفَة : أي قشرته ، يريد الخاط اليابس اللازق به . اه النهاية [ ٤٧/٤ ] ب .

٢٠٨١٤ - من تنخَع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وإن دفنه لحسنة .  
( ع طب وابن النجار ، ص عن أبي أمامة ) .

٢٠٨١٥ - من دخلَ في هذا المسجد فبِزق فيه أو تنخَم ، فليحفرْ  
وليدفنه فإن لم يفعل فليبِزق في ثوبه ثم ليخرج به . ( ز ، ق عن أبي هريرة )

٢٠٨١٦ - البِزاقُ في المسجد خطيئةٌ ، وكفارتُهُ دفنُهُ . ( طس  
عن ابن عباس ) .

### ﴿ مَحْظُورَاتٌ مُنْفَرِقَةٌ ﴾

٢٠٨١٧ - مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : فَضَّ اللَّهُ  
فَاكْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُولُوا : لَا  
وَجَدْتَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَتَّاعُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُولُوا :  
لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ . ( ابن منده وأبو نعيم عن - عبد الرحمن بن  
ثوبان عن أبيه ) .

٢٠٨١٨ - مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّهَا  
اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لَهُذَا . ( حم م<sup>(١)</sup> ده عن أبي هريرة ) .  
٢٠٨١٩ - لَا وَجَدْتَهُ لَا وَجَدْتَهُ لَا وَجَدْتَهُ إِنَّمَا بُنِيتُ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ  
لَمَا بُنِيتُ لَهُ . ( حم م<sup>(٢)</sup> ده عن بريدة ) .

( ٢-١ ) أخرجهما مسلم كتاب المساجد باب النهي عن نشد الضالة رقم ( ٥٦٩٥ و ٥٦٩٦ ) ص

٢٠٨٢٠ - خصالٌ لا تنبغي في المسجد : لا يتخذُ طريقاً ، ولا يشهر

فيه سلاحٌ ولا يقبضُ فيه بقوسٍ ، ولا ينشرُ فيه نبلٌ ، ولا يمرُّ فيه بلحمٌ نيِّ ، ولا يضربُ فيه حدٌّ ، ولا يقتصُّ فيه من أحدٍ ، ولا يتخذُ سوقاً . ( هـ عن ابن عمر ) <sup>(١)</sup> .

٢٠٨٢١ - إذا رأيتم من ينشدُ فيه ضالةً فقولوا : لا ردَّ الله عليك

( ت ك <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٢٢ - جَنَّبُوا مساجدَنَا صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم

وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسلَّ سيوفكم ، واتخذوا على أبوابها المطاهرَ وجَمَرُوهَا في الجُمُع . ( هـ عن واثلة ) <sup>(٣)</sup> .

٢٠٨٢٣ - أَرَأَيْكُمْ ستشرفون <sup>(٤)</sup> مساجدكم بعدي كما شرفتِ

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب ما يكره في المساجد رقم (٧٤٨) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف ، وكان في الحديث نقصاً وتصحيفاً فاستدركته . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب النهي عن البيع في المسجد رقم (١٣٢١) وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب ما يكره في المساجد رقم (٧٥٠) واسناده ضعيف . ص .

(٤) ستشرفون : أي تتخذون لها شرفات . فيض القدير [ ٤٦٠/١ ] ب .

اليهود كُنَّائِسُهَا ، وَكَمَا شَرَّفَتْ النِّصَارَى بَيْعَهَا . ( ه <sup>(١)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .  
٢٠٨٢٤ - اتَّقُوا هَذِهِ الْمَذَابِیحَ يَعْنِي الْحَارِيبَ . ( طَب <sup>(٢)</sup> عَنْ هُكَّانٍ )  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو .

٢٠٨٢٥ - إِنْ الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لُجْنُ بٍ وَلَا حَائِضٍ . ( ه عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ) <sup>(٣)</sup>

٢٠٨٢٦ - الضَّحْكُ فِي الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِي الْقَبْرِ . ( فَرَّ عَنْ أَنَسٍ ) .

٢٠٨٢٧ - مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ . ( د عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) <sup>(٤)</sup> .

٢٠٨٢٨ - مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ ، إِلَّا زَخَرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ .

---

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ بِلَفْظِهِ وَسَنَدُهُ كِتَابُ الْمَسَاجِدِ بَابُ تَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ رَقْمُ ( ٧٤٠ ) وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ : اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ لِذَلِكَ ذَكَرَ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ ( ٤٦٠/١ ) لَفْظُ : ( د ) . ص .

(٢) قَالَ لِلنَّوَوِيِّ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ ( ١٤٤/١ وَ ١٤٥ ) قَالَ لِلذَّهَبِيِّ فِي الْمَذْهَبِ عَلَى الْبَيْهَقِيِّ : هَذَا خَبَرٌ مَنْكُرٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَاشِمٍ .

وَفِي الْقَامُوسِ : الْحَارِيبُ الْمَقَاصِيرُ وَالْمُرَادُ مِنَ الْحَرَابِ هُنَا الْفَرْقَةُ وَصَدْرُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوَاضِعِهِ وَمَقَامُ الْإِمَامِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَالْمَوْضِعُ يَتَفَرَّدُ بِهِ الْمَلِكُ . ص .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ كِتَابُ الطَّهَارَةِ بَابُ فِي مَا جَاءَ اجْتِنَابُ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ رَقْمُ ( ٦٤٥ ) وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ : اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . ص .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ رَقْمُ ( ٤٤٤ ) ص .

( هـ عن عمر ) (١) .

٢٠٨٢٩ - لا تقامُ الحدودُ في المساجد ، ولا يُقتلُ الوالد بالولد .  
( حم ت (٢) هـ عن ابن عباس ) .

٢٠٨٣٠ - نهى عن الشراء والبيع في المسجد ، وأن يُنشدَ فيه ضالةٌ  
وأن يُنشدَ فيه شعرٌ . ونهى عن التحلُّق قبل الصلاة يوم الجمعة . ( حم ٤  
عن ابن عمرو ) (٣) .

٢٠٨٣١ - نهى عن جلد الحدِّ في المساجد ( هـ عن ابن عمر ) .

٢٠٨٣٢ - نهى أن يتباهى الناسُ في المساجد . ( حب عن أنس ) .

٢٠٨٣٣ - إن لكل شيءٍ قمامةٌ ، وقمامةُ المسجد لا والله وبلى والله  
( طس عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب تشييد المساجد رقم ( ٧٤١ ) وفي  
اسناده أبو اسحاق كان يدلس وجبارة بن المغلس كذاب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الديات باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه رقم  
( ١٤٠١ ) وقال الترمذي : فيه اسماعيل بن مسلم المكي قد تكلم فيه  
بعض أهل العلم من قبل حفظه . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية البيع والشراء  
رقم ( ٣٢٢ ) وقال أحمد شاكر حديث صحيح . ص .

٢٠٨٣٤ - جَنَّبُوا مَسَاجِدَ كُمْ صَبِيَانِكُمْ ، وَجَنَانِيَكُمْ ، وَسَلِّ سَيُوفَكُمْ وَإِقَامَةَ حَدُودِكُمْ ، وَرَفَعَ أَصْوَاتِيَكُمْ وَخُصُومَاتِيَكُمْ ، وَأَجْرُوَهَا فِي الْجَمْعِ ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ . ( عَدِ طَبَقٌ كَرَّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أُمَامَةَ ) .

٢٠٨٣٥ - جَنَّبُوا مَسَاجِدَ كُمْ جَنَانِيَكُمْ ، وَصَبِيَانِيَكُمْ ، وَرَفَعَ أَصْوَاتِيَكُمْ وَسَلِّ سَيُوفَكُمْ ، وَبَيْعَكُمْ وَشُرَاءَكُمْ ، وَإِقَامَةَ حَدُودِكُمْ ، وَخُصُومَتَكُمْ ، وَجَتْرُوهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَاجْعَلُوا مَطَاهِرَكُمْ عَلَى أَبْوَابِهَا . ( عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ مُعَاذٍ ) .

٢٠٨٣٦ - جَنَّبُوا مَسَاجِدَ كُمْ الصَّبِيَانِ وَالْجَنَانِينَ . ( عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ مَكْحُولٍ مَرْسَلًا ) .

٢٠٨٣٧ - جَنَّبُوا صُنَاعَكُمْ مَسَاجِدَ كُمْ ( الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عُثْمَانَ ) .

٢٠٨٣٨ - لَا يَدْخُلُ مَسْجِدُنَا هَذَا مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِنَا هَذَا غَيْرَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَخُدَمِهِمْ . ( حَمْدٌ عَنْ جَابِرٍ ) .

٢٠٨٣٩ - إِنْ الْأَرْضَ لَا يُنَجِّسُهَا شَيْءٌ فِي دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ ( عُبَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مَرْسَلًا ) .

٢٠٨٤٠ - كل كلام في المسجد لغوٌ إلا القرآن وذكر الله ومسألة  
عن خيرٍ أو اعطائه . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٤١ - من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كانت  
تحفته بذلك من الله الجنة ، قيل : يا رسول الله ما أحسنُ عمارة مساجدِ  
الله ؟ قال : لا يرفعُ فيها صوتٌ ولا يتكلمُ فيها بالرفث . ( ابن المبارك عن  
عبيد الله بن أبي حفص مرسلًا ) .

٢٠٨٤٢ - أيها الناشدُ غيرَكَ الواجدُ<sup>(١)</sup> ليسَ لهذا بنيتِ المساجد  
( عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن مصعب بن محمد عن أبي بكر بن محمد )  
قال : سمعَ رسول الله ﷺ رجلاً ينشدُ ضالةً في المسجد قال : فذكره ،  
وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر مثله .

٢٠٨٤٣ - لا وجدَ ضالته . ( عبد الرزاق عن طاوس ) قال : نشدَ  
رجلٌ في المسجد فقال النبي ﷺ : فذكره .

٢٠٨٤٤ - قولوا : لا ردَّ اللهُ عليكَ ضالتك . ( طب عن  
عصمة بن مالك ) قال : نشدَ رجلٌ ضالته في المسجد فقال رسولُ الله  
ﷺ : فذكره .

---

(١) الواجد : يقال : وجد ضالته يجدها وجدانًا ، إذا رآها ولقيها . اه  
النهاية [ ١٥٦/٥ ] ب .

٢٠٨٤٥ - لا تَنَاشِدُوا الْأَشْعَارَ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِيهَا  
(ابن خزيمة ك عن حكيم بن حزام) .

٢٠٨٤٦ - 'عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا ، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا ، فَرَأَيْتُ  
مِنْ حَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ مِنْ سَيِّئِ أَعْمَالِهَا  
النَّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ . ( ط حم م هـ وابن خزيمة وأبو عوانة  
حب عن أبي ذر ) . مرَّ برقم [ ٢٠٨٠٧ ] .

٢٠٨٤٧ - إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذِنُونِي ، إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لَمَّا  
كَانَتْ تَلْقُطُ مِنَ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ . ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٨٤٨ - لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى شَرِيعَةٍ مِنْ دِينِهَا حَسَنَةً جَمِيلَةً مَا لَمْ  
يَتَخَذُوا مَذَابِحَ النَّصَارَى ، يَعْنِي الْحَارِيبَ . ( الديلمي عن عائشة ) .

٢٠٨٤٩ - لَا تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَوْ قَالَ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَخَذُوا فِي  
مَسَاجِدِهِمْ مَذَابِحَ كَمَذَابِحِ النَّصَارَى . ( ش عن موسى الجهني مرسلًا ) .

٢٠٨٥٠ - لَا تُسَلَّ السُّيُوفُ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا تُنْثَرُ النَّبُلُ فِي  
الْمَسَاجِدِ ، وَلَا يُتَحَلَّفُ بِاللَّهِ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا تَمْنَعُ الْقَائِلَةُ فِي الْمَسَاجِدِ  
مَقِيمًا وَلَا ضَيْفًا ، وَلَا تُبْنَى بِالتَّصَاوِيرِ ، وَلَا تُزَيَّنُ بِالْقَوَارِيرِ ، فَإِنَّمَا بُنِيتُ  
بِالْأَمَانَةِ ، وَشُرِّفَتْ بِالْكَرَامَةِ . ( طب عن نافع بن جبير بن مطعم  
عن أبيه ) .

## ❦ فَنَلِ الْفَعْلَ ❦

٢٠٨٥١ - إذا وجدَ أحدكم القملةَ في المسجدَ فليدْفُنْهَا أو لِيَمِطْهَا عنه . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٥٢ - إذا وجدتَ القملةَ في المسجدَ فَلُفِّهَا في ثوبك حتى تَخْرُجَ . ( ت ك عن أبي هريرة ) <sup>(١)</sup> .

٢٠٨٥٣ - إذا وجدَ أحدكم القملةَ وهو يصلي فلا يَقتُلْهَا ولكنْ يَصْرِهَا حتى يُصَلِّيَ . ( هق عن رجل من الأنصار ) .

## ❦ الْإِكْمَالُ ❦

٢٠٨٥٤ - إذا رأى أحدكم القملةَ فلا يَقتُلْهَا في المسجدَ ، ولكنْ ليَصْرِهَا في ثوبه ، فإذا خرجَ فليَقتُلْهَا . ( عب عن يحيى بن أبي بكر بلاغاً ) .

٢٠٨٥٥ - إذا وجدَ أحدكم القملةَ في ثوبه فليَصْرِهَا ولا يُلْقِهَا في المسجدَ . ( حم عن رجل من الأنصار ) .

---

(١) عزى المصنف الحديث للترمذي والحاكم ولدى الرجوع لصحة هذا العزو تبين أن الحديث عزوه خطأ :

فقال المناوي في فيض القدير ( ٤٥١/١ ) رواه الطبراني والديلمي . فايراد الحديث في الاكمال رقم ( ٢٠٨٥٦ ) وعزوه أصح من عزوه هنا . ص .

٢٠٨٥٦ - إذا وجدت القمّة في المسجد فليُفها في ثوبك حتى تخرج  
( ص عن رجل من بني خَطْمَة ) .

٢٠٨٥٧ - أعدّها في ثوبك لا تطرحها في المسجد ، حتى تخرجَ بها  
من المسجد . ( البغوي عن شيخ من أهل مكة من قريش ) قال : رأى  
رسولُ الله ﷺ رجلاً أخذَ قمّةً من ثوبه وهو في المسجد قال : فذكر .

٢٠٨٥٨ - لا تفعل رُدّها في ثوبك حتى تخرجَ من المسجد . ( حم  
عن أبي أيوب ) قال وجدَ رجلٌ في ثوبه قمّةً فأخذها ليطرحها في المسجد  
فقال رسول الله ﷺ : فذكر .

﴿ ما يباح في المسجد ﴾

❦ الإكمال ❦

٢٠٨٥٩ - ما أحسنَ هذا . ( د عن ابن عمر ) قال : مُطَرْنَا ذاتَ  
ليلةٍ فاصبحت الأرضُ مبتلةً فجعلَ الرجلُ يأتي بالحصى في ثوبه ، فيبسطُ  
تحتَه فقال رسولُ الله ﷺ فذكر . (١) .

٢٠٨٦٠ - إن شئتم رقدتم هاهنا ، وإن شئتم في المسجد .  
( عبد الرزاق عن رجل من أهل الصفة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصي المسجد رقم ( ٤٥٤ ) ص .

من الأكال

٢٠٨٦١ - إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين.

(مالك عب حم ش والدرامي خ م<sup>(١)</sup> د ن ه وابن خزيمة حب  
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقاني عن أبي قتادة ؛  
الطحاوي عن عمرو عن جابر وابن مقلوب ، قال الحافظ : الأول هو المحفوظ  
ه طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٦٢ - إذا دخلت المسجد فصل ركعتين قبل أن تجلس . ( ش  
عن أبي قتادة ) .

٢٠٨٦٣ - صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس . ( حب عن  
جابر ) قال : دخل رجل المسجد والذي ﷺ يخطب يوم الجمعة .  
قال : فذكره .

٢٠٨٦٤ - يا نعمانُ صلى ركعتين تجوزُ فيهما ، وإذا جاء أحدكم  
والإمامُ يخطبُ فليصل ركعتين وليخففهما . ( أبو نعيم عن جابر ) .

٢٠٨٦٥ - يا سُمَيْكُ قم فاركع ركعتين خفيفتين ( حب عن جابر ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحية المسجد ركعتين  
رقم ( ٧١٤ ) ص .

٢٠٨٦٦ - يا سُلَيْكُ قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ تَجُوزُ فِيهِمَا (حَب عَنْ جَابِر)

٢٠٨٦٧ - ارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَلَا تَعُودَنَّ لِثَلَاثٍ هَذَا . (قَطَّ حَب عَنْ جَابِر) قَالَ : دَخَلَ سُلَيْكُ الْغُفْطَانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

﴿ فَصَلْ فِي حَكْمِ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ ﴾

﴿ الْمَنْعِ ﴾

﴿ الْوُكَالِ ﴾

٢٠٨٦٨ - خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْوتهن . (حَمَّ ق عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ).

٢٠٨٦٩ - صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حَجَرَتِهَا وَصَلَاتِهَا فِي حَجَرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا خَارِجَ (طَس عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) .

٢٠٨٧٠ - قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تُحْبِبِينَ الصَّلَاةَ مَعِيَ ، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حَجَرَتِكَ ، وَصَلَاتُكَ فِي حَجَرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دَارِكَ ، وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي . (حَمَّ حَب عَنْ أُمِّ حَمِيدِ امْرَأَةِ أَبِي حَمِيدِ السَّاعِدِيِّ) .

٢٠٨٧١ - لَأَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ فِي دَاخِلَتِهَا أَعْظَمُ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا أَعْظَمُ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا أَعْظَمُ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا أَعْظَمُ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ أَعْظَمُ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تَخْرُجَ يَوْمَ الْخُرُوجِ . ( ابن جرير عن جرير بن أيوب البجلي عن جده أبي زرعة عن أبي هريرة ، وجرير قال في المغني : تركوا حديثه ) .

### ❦ الاذن ❦

٢٠٨٧٢ - إِذَا اسْتَأْذَنَ نِسَاءُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِّنُوا لَهُنَّ . ( خ حب عن ابن عمر ) <sup>(١)</sup> .

٢٠٨٧٣ - إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاءُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَمْنَعُوهُنَّ . ( حم ض عن عمر ) .

٢٠٨٧٤ - لَتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيَشْهَدَنَّ الْخَيْرُ وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَ ( خ <sup>(٢)</sup> ن ه عن أم عطية ) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب خروج النساء (٢١٩/١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب العيد باب إذا لم يكن لها جلباب (١٨/٢) ص .

٢٠٨٧٥ - لا خيرَ في جماعة النساءِ إلا في مسجدِ جماعةٍ أو جنازةٍ  
قتيلٍ . ( طس عن عائشة ) .

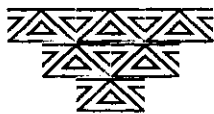
٢٠٨٧٦ - إذا خرجتِ إلى العشاءِ فلا تمسّني طيباً . ( حب عن  
زينب الثقفية ) .

٢٠٨٧٧ - من كان منكناً تؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا ترفعْ  
رأسها حتى يرفعَ الرجالُ رؤوسهم من ضيقِ ثيابِ الرجالِ . ( حم د<sup>(١)</sup> طب  
والخطيب عن أسماء بنت أبي بكر ) .

٢٠٨٧٨ - يا معشرَ النساءِ إذا سجدَ الرجالُ فاغضضنَ أبصاركنَّ  
لا ترينَ عوراتِ الرجالِ من ضيقِ الأزرِ . ( ش - عن جابر ؛ ش  
عن أبي سعيد ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع النساء إذا كن مع الإمام رقم  
( ٨٣٦ ) وقال المنذري : مولى أسماء مجهول عون المعبود ( ٨٨/٣ ) ص .



## الفصل الرابع

﴿ في الآذان والترغيب فيه وآدابه ﴾

﴿ الترغيب فيه ﴾

٢٠٨٧٩ - إن الله لا يأذنُ لشيءٍ من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن . ( خط عن معقل بن يسار ) .

٢٠٨٨٠ - إن المؤذن يفقرُ له مدى صوته ويصدقُه كلُّ رطبٍ ويابسٍ سَمِعَ صوته ، والشاهدُ عليه خمسٌ وعشرون درجةً . ( حم عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٨١ - إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم ، يؤذِنُ المؤذنُ ويُسَلِّي الملبى . ( طس عن جابر ) .

٢٠٨٨٢ - إني أراك تحبُّ الغنمَ والباديةَ فإذا كنتَ في غنمك وباديتك فأذَّنتَ للصلاة فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمعُ مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا إنسٌ ولا حجرٌ ولا شجرٌ ولا شيءٌ إلا شهد له يوم القيامة . ( مالك حم خ <sup>(١)</sup> ن ه عن أبي سعيد ) .

٢٠٨٨٣ - إذا نودي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ وله ضراطٌ حتى لا

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الآذان باب رفع الصوت بالنداء ( ١٥٨/١ ) ص .

يسمع التأذين ، فإذا قضى النداء أقبلَ حتى إذا ثَوَّبَ بالصلاة أدبر ، حتى إذا قُضِيَ التَّوْبُّ أقبلَ حتى يَخْطُرَ بين المرءِ ونفسه يقولُ : اذكر كذا ، واذكر كذا لما لم يكن يذكرُ من قبلُ حتى يَظُلَّ الرجلُ لا يدري كم صلى . (مالك ق<sup>(١)</sup> دن عن أبي هريرة) .

٢٠٨٨٤ - إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحالَ له ضُراطٌ حتى لا يسمع صوتهُ ، فإذا سكتَ رجعَ فوسوس ، فإذا سمع الإقامة ذهبَ حتى لا يسمع صوته ، فإذا سكتَ رجعَ فوسوس . (م عن أبي هريرة)<sup>(٢)</sup> .

٢٠٨٨٥ - إن الشيطان إذا سمعَ النداء بالصلاة ذهبَ حتى يكونَ مكانَ الروحاء . (م عن أبي هريرة)<sup>(٣)</sup> .

٢٠٨٨٦ - ابتدروا الأذان ولا تبتدروا الإقامة . (ش عن يحيى) .

٢٠٨٨٧ - المؤذنُ يُفقرُ له مدى صوته ، ويشهدُ له كلُّ رطبٍ وبابسٍ ، وشاهدُ الصلاة ، يكتبُ له خمسٌ وعشرون صلاةً ويكفَّرُ عنه ما بينهما . (حم د<sup>(٤)</sup> ن حب ه عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب فضل التأذين ( ١٥٨/١ ) ص .

(٢-٣) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان وهرب الشيطان عنده سماعه رقم ( ٣٨٩ و ٣٨٨ ) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع الصوت بالأذان رقم (٥١١) ص .

٢٠٨٨٨ - المؤذنُ يُغفرُ له مدى صوته ، وأجرُهُ مثلُ أجرِ مَنْ صلى معه . ( طب عن أبي أُمَامَةَ ) .

٢٠٨٨٩ - المؤذنُ المحتسِبُ كالشَهِيدِ المتشَحِّطِ <sup>(١)</sup> في دمه ، وإذا ماتَ لم يُدَوِّدْ في قبره . ( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٨٩٠ - المؤذنونُ أُمَنَاءُ المسلمينَ على فطورهم وسجودهم . ( طب عن أبي محذورة ) .

٢٠٨٩١ - المؤذنونُ أُمَنَاءُ المسلمينَ على صلاتهم وحاجتهم . ( هق عن الحسن مرسلًا ) .

٢٠٨٩٢ - إذا أخذَ المؤذنُ في أذانه وضعَ الربُّ يده فوق رأسه ، فلا يزالُ كذلك حتى يفرغَ من أذانه ، وإنه ليغفرُ له مدَّةُ صوته ، فإذا فرغَ قالَ الربُّ : صدقَ عبدي ، وشهدتَ بشهادة الحقِّ فأبشِر . ( ك في التاريخ فر عن أنس ) .

٢٠٨٩٣ - إذا أذِنَ في قرية أَمَنَهَا اللهُ من عذابه ذلك اليوم . ( طس عن أنس ) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) التشحيط : أي الذي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ . النهاية [٤٤٩/٢] ب

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ٢٥٣/١ ) وفيه عبد الرحمن بن سعد ضعفه ابن معين . ص .

٢٠٨٩٤ - أطولُ الناسِ أعناقًا يومُ القيامةِ المؤذنونُ (حم عن أنس).

٢٠٨٩٥ - المؤذنونُ أطولُ الناسِ أعناقًا يومُ القيامةِ . ( حم م <sup>(١)</sup> هـ عن معاوية ) .

٢٠٨٩٦ - أُمْناءُ المسلمينَ على صلاتهم وسجودهم المؤذنون . ( هـ عن أبي مخذرة ) .

٢٠٨٩٧ - إن الله تعالى يحشرُ المؤذنين يومُ القيامةِ أطولُ الناسِ أعناقًا بقولهم لا إله إلا الله . ( خط عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٩٨ - إن أهلَ السماءِ لا يسمعون شيئًا من أهل الأرض إلا الأذان . ( أبو أُمية الطرسوسي في مسنده عد عن ابن عمر ) .

٢٠٨٩٩ - أيُّما قومٍ نُوديَ فيهم بالأذان صباحًا كان لهم أمانًا من عذابِ الله تعالى حتى يمسيوا ، وأيُّما قومٍ نُوديَ فيهم بالأذان مساءً كان لهم أمانًا من عذابِ الله حتى يصبحوا . ( طب عن معقل بن يسار ) .

٢٠٩٠٠ - دخلتُ الجنةَ فرأيتُ فيها جنابذَ من اللؤلؤ تُرابها المسكُ فقُلتُ : لمن هذا يا جبريلُ ؟ قال : للمؤذنين والأئمةِ من أمتك يا محمدُ . ( ع عن أبي ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان رقم ( ٣٨٧ ) ص .

٢٠٩٠١ - لو أقسمت لبررت أن أحبَّ عبادَ الله إلى الله لرعاةُ  
الشمس والقمر وإنيهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم (خط عن أنس)  
٢٠٩٠٢ - إن خيارَ عبادِ الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم  
والأظلة لذكر الله تعالى . (طب ك عن ابن أبي أوفى) .

٢٠٩٠٣ - لو يعلمُ الناس ما لهم في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوفِ  
(حم عن أبي سعيد) .

٢٠٩٠٤ - مَنْ أذَّنَ سبعَ سنينَ محتسبًا كتبَ اللهُ له براءةً من النارِ .  
(ت ه<sup>(١)</sup> عن ابن عباس) .

٢٠٩٠٥ - مَنْ أذَّنَ ثنتي عشرةَ سنةً وجبتْ له الجنةُ ، وكتبَ  
له بتأذنيه في كل يومٍ ستونَ حسنةً وبأقامته ثلاثونَ حسنةً . (ه<sup>(٢)</sup> ك  
عن ابن عمر) .

٢٠٩٠٦ - مَنْ أذَّنَ خمسَ صلواتٍ إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدمَ  
من ذنبه ومن أمَّ أصحابه خمسَ صلواتٍ إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدمَ من

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل الأذان رقم  
(٢٠٦) وقال: غريب ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٠٥/١) وقال صحيح على شرط البخاري  
ووافقه الذهبي . ص .

ذنبه . ( هق عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٠٧ - من أذن سنة لا يطلب عليه أجراً دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له : اشفع لمن شئت . ( ابن عساكر عن أنس ) .

٢٠٩٠٨ - من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة . ( هب عن ثوبان ) .

٢٠٩٠٩ - خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين المسلمين : صيامهم وصلاتهم . ( ه عن ابن عمر ) .

٢٠٩١٠ - إن الله تعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيأتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها ، فيحفشون بها كالعروس تهدي إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها ، ألوانهم كالثلج بياضاً ، ريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ، ينظر إليهم الثقلان ، لا يطارقون تعجباً حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون . ( ك ، طب <sup>(١)</sup> عن أبي موسى ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٧٧/١ ) كتاب الجمعة وقال الذهبي : خبر شاذ صحيح السند والهيثم وحفص ثقتان . ص .

## ❦ الأركان ❦

٢٠٩١١ - إذا أذن المؤذنُ فهو عمودُ الله عز وجل ، وإذا تقدم الإمامُ فهو نورُ الله ، وإذا استوت الصفوفُ فهي أركانُ الله ، فبادروا إلى عمود الله واقتبسوا من نور الله ، وكونوا أركانَ الله في الأرض . ( ابن النجار عن ابن عباس ) .

٢٠٩١٢ - المؤذنُ داعي الله ، والإمامُ نور الله ، والصفوفُ أركانُ الله ، والقرآنُ كلامُ الله ، فأجيبوا داعي الله ، واقتبسوا من نور الله وكونوا أركانَ الله ودينه وتعلموا كلامه . ( الديلمي عن أبي سعيد ) .

٢٠٩١٣ - المؤذنون عمودُ الله ، والإمامُ نور الله ، والصفوفُ أركانُ الله ، فأجيبوا عمودَ الله واقتبسوا من نور الله وكونوا من أركانِ الله ( ميسرة بن علي في مشيخته والديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٩١٤ - إذا أذن المؤذنُ فتحت أبوابُ السماء واستجيب الدعاء ، فإذا كان عند الإقامة لم تُردَّ دعوة . ( أبو الشيخ في الأذان عن أنس وفيه يزيد الرقاشي متروك ) .

٢٠٩١٥ - المؤذنُ يغفرُ له مدَّ صوته ، ويصدقُه كل رطبٍ ويابس ( ش عن أبي هريرة ) .

٢٠٩١٦ - المؤذنُ يغفرُ له مدَّ صوته ، ويشهدُ له كلٌّ مَنْ سَمِعَ

صوته من رطبٍ ويابسٍ . ( طب عن ابن عمر ؛ أبو الشيخ في العظمة عن أبي سعيد ) .

٢٠٩١٧ - المؤذنُ يغفر له مدَّ صوته ويشهدُ له كلُّ مدرةٍ وشجرةٍ سمعت صوته . ( أبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٢٠٩١٨ - المؤذنُ المحتسبُ كالشهيد يتشجَّطُ في دمه حتى يفرغَ من أذانه وشهدَ له كلُّ رطبٍ ويابسٍ ، وإن مات ، لم يدوِّد في قبره . ( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٩١٩ - المؤذنونُ أمناءُ ، والأئمةُ ضمنا ، أرشدِ اللهم الأئمةَ ، واغفر للمؤذنين . ( عب وأبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٢٠ - إذا نادى المنادي فتحتْ أبوابُ السماء ، واستجيبَ الدعاءُ فنزلَ به كربٌ أو شدةٌ فليتحَيَّنِ المنادي ، فإذا كَبَّرَ كَبَّرَ ، وإذا تشهَّدَ تشهَّدَ ، وإذا قال : حيَّ على الصلاة ، قال : حيَّ على الصلاة ، وإذا قال : حيَّ على الفلاح قال : حيَّ على الفلاح ، ثم يقول : اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ الصادقةِ الحقِّ المستجابةِ المستجابِ لها ، دعوةِ الحقِّ وكلمةِ التقوي ، أحينا عليها ، وأمتنا عليها ، وأبعثنا عليها واجعلنا من خيارِ أهلها ، مميَّاناً ومماتنا ، ثم يسألُ الله حاجتَه . ( ع وابن السني وأبو الشيخ في الأذان ، لك وتعقب حل ص عن أبي أمامة ) .

٢٠٩٢١ - إن المؤذنين أطولُ الناس أعناقًا يوم القيامة . ( ش  
عن معاوية ) .

٢٠٩٢٢ - ألا ترضى يا بلالُ أن المؤذنين أطولُ الناس أعناقًا يوم  
القيامة . ( ص طب هب عن بلال وصحح ) .

٢٠٩٢٣ - يحجى المؤذنون أطولُ الناس أعناقًا يُعرفون بطول  
أعناقهم يوم القيامة . ( أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة ) .  
٢٠٩٢٤ - يُحشَرُ المؤذنون أطولُ الناس أعناقًا لقولهم لا إله إلا الله  
( أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٢٥ - يدُ الرحمن فوق رأس المؤذن حتى يفرُغَ من أذانه ، وإنه  
لِيُغْفَرُ له مدى صوته أين باغ . ( أبو الشيخ في الأذان والخطيب وابن  
النجار عن أنس وضعف ) .

٢٠٩٢٦ - يُغْفَرُ للمؤذن منتهى أذانه ، ويستغفرُ له كل رطبٍ  
ويابسٍ سمعَ صوته . ( حم عن ابن عمر ) .

٢٠٩٢٧ - يُغْفَرُ للمؤذن مدى صوته ويُصدِّقُه كل رطبٍ ويابسٍ  
سمعه . ( طب عن عطاء بن يسار مرسلًا ) .

٢٠٩٢٨ - يُغْفَرُ للمؤذن مدَّ صوته ، ويحجبه كل رطبٍ ويابسٍ سمعه  
وله مثلُ أجر مَنْ صلى معه . ( أبو الشيخ في الأذان عن البراء ) .

٢٠٩٢٩ - ما من عبدٍ أذَّن في أرضٍ قيَّ فيبقى شجرٌ ولا مدرٌ ولا سرابٌ ولا شيءٌ إلا استجلاهُ البكاء لقلَّة ذكر الله في ذلك المكان . ( سمويه والديلمي عن أبي برزة الأسلمي ) .

٢٠٩٣٠ - ما من رجلٍ يكونُ بأرضٍ قيَّ<sup>(١)</sup> فيؤذنُ بحضرةِ الصلاة ويقيمُ الصلاة إلا صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ، ويؤمنون على دعائه . ( ق عن سلمان مرفوعاً وموقوفاً قال : والصحيح الموقوف ) .

٢٠٩٣١ - إذا كان الرجلُ بأرضٍ قيَّ خانت الصلاة فليتوضأ فإن لم يجد ماءً فليتيَّم وليُقيم ، فإن أقام صلى معه ملكان ، وإن أذَّن وأقام صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاهُ . ( عب طب وأبو الشيخ في كتاب الأذان ص عن سلمان ) .

٢٠٩٣٢ - لا يَأْذَنُ<sup>(٢)</sup> اللهُ لشيءٍ إذنه لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن . ( طب عن معقل بن يسار ) .

---

(١) قي : التي - بالكسر والتشديد - فعل من القواء ، وهي الأرض القفر الخالية . النهاية [ ١٣٦/٤ ] ب .

(٢) يَأْذَنُ : أي يسمع ، وفي الحديث « ما أذن الله لشيءٍ كاذنه لني يتغنى بالقرآن » أي ما استمع الله لشيءٍ كاستماعه لني يتغنى بالقرآن ، أي يتلوه بجهر به يقال منه : أذن بأذن أذنًا بالتحريك . النهاية [ ٣٣/١ ] ب .

٢٠٩٣٣ - لا يأذنُ اللهُ لشيءٍ من أهل الأرض إلا لأصوات المؤذنين

ولذي الصوت الحسن بالقرآن . ( أبو الشيخ في الأذان عنه ) .

٢٠٩٣٤ - إن أهل السماء لا يسمعونَ من أهل الأرض شيئاً إلا

الأذان . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

٢٠٩٣٥ - يا بلالُ ليس عملٌ أفضلَ من عملك هذا إلا الجهاد في

سبيل الله يعني الأذان ( عبد بن حميد عن بلال ) .

٢٠٩٣٦ - من أذن سنةً من نيةٍ صادقةٍ لا يطلبُ عليه أجرًا دعي

يوم القيامة ووقفَ على باب الجنة فقل له : اشفعْ لمن شئتَ ( أبو عبد الله

الحسين بن جعفر الجرجاني في أماليه وحمزة بن يوسف السهمي في معجمه

وابن عساكر والرافعي وابن النجار عن موسى الطويل ) .

٢٠٩٣٧ - أولُ الخلق دخولاَ الجنة الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم

مؤذنو الكعبة ، ثم مؤذنو بيت المقدس ، ثم مؤذنو مسجدي هذا على قدر

أعمالهم . ( ابن سعد ، ك في تاريخه هب وضعفه عن جابر ) .

٢٠٩٣٨ - يُحشَرُ الأيامُ يوم القيامة على هيئتها ، ويحشَرُ يوم الجمعة

زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى خدرها ، تضيء لهم

يمشون في ضوئها ، ألوانهم كالثلج بياضاً ، وريحهم كالمسك يخوضون في

جبال الكافور ينظرون إليهم الثقلان لا يطرُقون تعجباً حتى يدخلون الجنة لا

يخاطبهم أحدٌ إلا المؤذنون المحتسبون . ( طب عن أبي موسى ) .

٢٠٩٣٩ - يبعثُ الله الأيامَ على هيئتها ، ويبعثُ يوم الجمعة زهراء منيرةً ولأهل الجنة محفوفون بها كالعروس تهدي إلى بيت كريمها ، تضيء لهم مشون في ضوئها ، ألوانهم كالنَّاج ، ورائحتهم تسطع كالملك ، يخوضون في الكافور ولا يخاطبهم إلا المؤذنون المحتسبون . ( أبو الشيخ في الأذان عن أبي موسى ) .

٢٠٩٤٠ - يحشرُ المؤذنون يوم القيامة على نوقٍ من نوق الجنة ، يقدمهم بلالٌ رافعي أصواتهم بالأذان ينظرُ إليهم الجمعُ فيقالُ : مَنْ هؤلاء ؟ فيقالُ : مؤذِّنوا أمة محمد يخافُ الناس ولا يخافون ، ويخزنُ الناس ولا يحزنون . ( الخطيب وابن عساكر عن أنس ) وفيه داود الزبرقان متروك .

٢٠٩٤١ - سيأتي على الناس زمانٌ يتركون الأذانَ على ضعفائهم ، وتلك لحومٌ حرَّما الله على النار لحومُ المؤذنين . ( ابن شاهين عن عمر ) .

٢٠٩٤٢ - إن بعدكم زمانٌ سفلتهم مؤذنتهم . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٣ - إذا أذن المؤذن أدبرَ الشيطانُ وله حُصَّاصٌ <sup>(١)</sup> . ( م عن أبي هريرة ) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) حصاص : الحصاص : شدة العدو وحدته . النهاية ( ٣٩٦/١ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان رقم ( ١٧ ) ص .

٢٠٩٤٤ - إذا أذن المؤذن هربَ الشيطان حتى يكون بالروحاء .

( ش حم وعبد بن حميد عن جابر ) .

٢٠٩٤٥ - إذا أذن المؤذن خرج الشيطانُ من المسجد له حُصاصٌ ،

فإذا سكَّت رجعَ حتى يأتي المرأةَ المسلمَ في صلاته ، فيدخلَ بينه وبين نفسه لا يدري أزدادَ في صلاته أم نقص ، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالسٌ قبلَ أن يسلمَ ثم يسلمَ . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٦ - إذا أذن المؤذن أدبرَ الشيطانُ وله ضراطٌ ، فإذا سكَّت

أقبلَ ، فإذا ثوبَ أدبرَ وله ضراطٌ ، فإذا سكَّت أقبلَ يخطرُ بين المرأة ونفسه ، حتى يظلَّ الرجلُ لا يدري كم صلى ؟ فإذا صلى أحدكم فوجدَ ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس . ( هب عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٧ - إذا نوّدي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ وله ضراطٌ حتى لا يسمع

التأذينَ فإذا قُضيَ النداءُ أقبلَ حتى إذا ثوبَ بالصلاة أدبرَ حتى إذا قُضيَ التثويبُ أقبلَ حتى يخطرَ بين المرأة ونفسه يقولُ : اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكرُ من قبلُ حتى يظلَّ الرجلُ لا يدري كم صلى . ( ك عب عن أبي هريرة ) . مر برقم [ ٢٠٨٨٣ ] .

٢٠٩٤٨ - فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين

وهو جالسٌ . ( مالك وعبد الرزاق خ م د ن حب عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٩ - إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطانُ فيما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوتَ الأذنين ، وفتحت أبوابُ السماء واستجيبَ الدعاء . ( طس عن أنس ) .

٢٠٩٥٠ - إذا ناداكم المؤذنُ بالصلاة هرب الشيطانُ حتى يكون بالروحاء . ( ض عن جابر ) .

٢٠٩٥١ - إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة هرب حتى يكون مكان الروحاء . ( م د وابن خزيمة حب عن جابر ) .

٢٠٩٥٢ - إنها لرؤيا حقٍ إن شاء الله ، فقم مع بلالٍ فألق عليه ما رأيتَ فليؤذن به فانه أندى صوتاً منك . ( حم حب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ) .

٢٠٩٥٣ - يا بلالُ قم فناد بالصلاة . ( م <sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

٢٠٩٥٤ - قم يا بلالُ فأرِحنا بالصلاة . ( د <sup>(٢)</sup> عن رجل من الأنصار ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب بدء الأذان رقم ( ٣٧٧ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب صلاة العتمة برقم ( ٤٩٦٤ ) ص .

## ﴿ آداب المؤذن ﴾

٢٠٩٥٥ - إذا أذنتَ فأجعلُ أصبعيك في أذنيك فإنه أرفعُ لصوتك (طب عن بلال الباوردي د عن سعد القرظ ) .

٢٠٩٥٦ - إذا أذنتَ للمغربِ فأحدُرْها<sup>(١)</sup> والشمسُ حدراء ( طب عن أبي مخذرة ) .

٢٠٩٥٧ - إذا بلغتَ حي على الفلاح فقل : الصلاة خيرٌ من النوم ( أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي مخذرة ) .

٢٠٩٥٨ - إن الأذانَ سمحٌ سهلٌ فإن كان أذانك سهلاً سمحاً وإلا فلا تؤذِن . ( قط عن ابن عباس ) .

٢٠٩٥٩ - لا تؤذِن حتى يستبين لك الفجرُ هكذا ومد يديه عرضاً ( د عن بلال ) .

٢٠٩٦٠ - يا بلالُ إذا أذنتَ فترسل في أذانك ، وإذا أقت فاحذر واجعل بين أذانك وبين إقامتك قدرَ ما يفرغُ الآكل من أكله والشاربُ من شربه ، والمعتصرُ إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني .

---

(١) فاحدرها : حذر في قراءته وفي أذانه : أسرع ، وبابه نصر . اه  
المختار [ ٩٥ ] ب .

( ت <sup>(١)</sup> ك عن جابر ) .

٢٠٩٦١ - اجعل بين أذانك وإقامتك نفَسًا ، حتى يقضي المتوضي حاجته في مهلٍ ، ويفرغ الآكل من طعامه في مهلٍ . ( عم <sup>(٢)</sup> عن أبي أبو الشيخ في الأذان عن سلمان وعن أبي هريرة ) .

٢٠٩٦٢ - أشفع الأذان وأوتر الإقامة . ( خط عن أنس قط في الأفراد عن جابر ) .

٢٠٩٦٣ - المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة . ( أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٦٤ - الأذان تسع عشرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة . ( ن عن أبي مخذرة ) .

٢٠٩٦٥ - لا يؤذن إلا متوضي\* . ( ت عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٦٦ - لا تُثَوِّبَنَّ في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر . ( ت ه عن بلال ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في التمسك في الأذان رقم ( ١٩٥ ) وإسناده مجهول . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ١٥٩/١ ) : وقال الترمذي : في إسناده مجهول . ص .

٢٠٩٦٧ - إن أخاصداه هو أذن ، ومن أذن فهو يقيم . ( حم ق  
ع <sup>(١)</sup> عن زياد بن الحارث الصدائي ) .

٢٠٩٦٨ - إنما يقيم من أذن . ( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٩٦٩ - ليؤذن لكم خياركم ، وليؤمكم قراؤكم . ( د ، هـ  
عن ابن عباس ) .

### ❦ الروكـال ❦

٢٠٩٧٠ - المؤذن أحق بالأذان ، والإمام أحق بالإقامة . ( أبو  
الشيخ عن ابن عمر ) .

٢٠٩٧١ - إذا أذنت فأرفع صوتك ، فإنه لا يسمعه أحد إلا شهد  
لك يوم القيامة ( أبو الشيخ عن أبي سعيد ) .

٢٠٩٧٢ - تقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ،  
وارفع بها صوتك ، ثم تقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله  
إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، واخفض  
بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يؤذن ويقيم آخر رقم ( ٥١٠ )  
وقال المنذري : وأخرجه الترمذي وابن ماجه وفي الجامع الصغير يرمز  
للحديث : ( حم د ت هـ ) وهذا أصح . عون المعبود ( ٢ / ٢١٠ ) ص

لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، فان كانت صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله. (حب عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده) قال: قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان، قال: فذكره).

٢٠٩٧٣ - الحق فيها الصلاة خير من النوم. (حل عن أبي محذورة)

٢٠٩٧٤ - ما أحسن هذا يا بلال اجعله في أذانك. (د عن بلال) أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بالصبح فوجده راقداً فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فذكره (١).

٢٠٩٧٥ - لا تؤذّن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومدّ يديه عرضاً. (ش د (٢) ع طب ض عن بلال).

٢٠٩٧٦ - يا ابن عباس إن الأذان متّصل بالصلاة، فلا يؤذّن أحدكم إلا وهو طاهر. (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن ابن عباس).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصي المسجد رقم (٤٥٤) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الأذان قبل دخول الوقت رقم (٥٣٠) وقال أبو داود: شداد مولى عياض لم يدرك بلالاً. ص.

٢٠٩٧٧ - يا بني حطمة اجعلوا مؤذنينكم أفضلكم في أنفسكم . ( ق

عن صفوان بن سليم ) .

٢٠٩٧٨ - يا بلالُ اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً يفرغ الأكلُ

من طعامه في مهلٍ ، ويقضي المتوضي حاجته في مهل . ( حم عن

أبي بن كعب ) .

٢٠٩٧٩ - من أذن فهو حقٌّ أن يقيمَ ( ابن قانع عن زياد بن الحارث )

٢٠٩٨٠ - لا يقيمُ إلا مَنْ أذنَ . ( ابن قانع عن جبان بن ببح

الصدائي ) .

٢٠٩٨١ - ليس على النساء أذانٌ ولا إقامةٌ . ( أبو الشيخ في الأذان

عن أسماء بنت أبي بكر ) .

٢٠٩٨٢ - إذا قال المؤذن : الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر ،

ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال :

أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال :

حي على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح

قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

قال : لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة . ( م<sup>(١)</sup> د عن عمر ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن رقم (٣٨٥) ص.

٢٠٩٨٣ - إذا قال الرجل إذا أذن المؤذن : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمدًا سؤاله نالت له شفاعته محمد . ( أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين ش عن أنس ) .

٢٠٩٨٤ - الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتيها على الخلق يوم القيامة . ( ابن مردويه عن أبي سعيد ) .

٢٠٩٨٥ - قولي عند أذان المغرب : اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دُعائك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي . ( ت<sup>(١)</sup> وابن السني طب ك هق عن أم سلمة ) .

٢٠٩٨٦ - مَنْ قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة . ( حم خ<sup>(٢)</sup> ع عن جابر ) .

٢٠٩٨٧ - إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحدٌ حتى يُصلي . ( هب عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٨٨ - من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج حاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق . ( ه عن عثمان ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول عند أذان المغرب رقم ( ٢٦٠٤ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء ( ١٥٩/١ ) ص .

٢٠٩٨٩ - إذا سمعتم المؤذن يُثَوِّبُ بالصلاة ، فقولوا كما يقول .  
( حم عن معاذ بن أنس ) .

٢٠٩٩٠ - إذا سمعتم المؤذن يُؤدِّنُ فقولوا : اللهم افتح أفعال قلوبنا  
بذكرك ، وأتمم علينا نعمتك من فضلك ، واجعلنا من عبادك الصالحين  
( ابن السني عن أنس ) .

٢٠٩٩١ - إذا سمعتم أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول .  
( طب عن ميمونة ) .

٢٠٩٩٢ - قل كما يقولون ، فإذا انتهت فسل تعط يعنى المؤدنين  
( حم د <sup>(١)</sup> ن حب عن ابن عمر ) .

٢٠٩٩٣ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عَذْرِ . ( هـ  
جب ك عن ابن عباس ) .

٢٠٩٩٤ - مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَنْعَمْهُ مِنْ آتِيَاءِهِ عَذْرٌ قَالُوا وَمَا الْعَذْرُ؟ قَالَ:  
خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى . ( د ك عن ابن عباس ) .

٢٠٩٩٥ - إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَأَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ . ( طب عن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سمع المؤذن رَفَمَ  
( ٥٢٠ ) ص .

كعب بن عجرة ( ١ ) .

٢٠٩٩٦ - إذا سمعتَ النداء فأجبْ وعليك السكينةُ ، فإن أصبتَ  
فُرْجةً وإلا فلا تُضَيِّقْ على أخيكَ ، وافرأ ما تسمعُ أذنك ، ولا تُؤذِ  
جارك ، وصلِّ صلاةَ مودعٍ . ( أبو نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر  
عن أنس ) ( ٢ ) .

٢٠٩٩٧ - إذا سمعتمُ النداء فقولوا مثل ما يقولُ المؤذن . ( مالك  
حم ق ( ٣ ) ٤ عن أبي سعيد ) .

٢٠٩٩٨ - إذا سمعتمُ المؤذنَ فقولوا مثل ما يقولُ ، ثم صلُّوا علىَّ  
فانه من صلَّى عليَّ صلاةَ صلى اللهُ عليه بها عشرًا ، ثم سلوا لي الوسيلةَ ،  
فانها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ الله وأرجو أن أكون  
أنا هوَ ، فن سأل الله لي الوسيلةَ حلتْ عليه الشفاعةُ . ( حم م ( ٤ ) ٣  
عن ابن عمر ) .

---

( ١ ) قال المناوي في فيض القدير ( ٣٧٩/١ ) وقال الهيتمي فيه يزيد بن سنان  
ضعفه أحمد وجمع وقال البخاري مقارب الحديث وقد رمز المصنف لحسنه.ص.

( ٢ ) قال المناوي في فيض القدير ( ٣٧٩/١ ) فيه الربيع بن صبح قال الذهبي  
ضعيف لكن قال أبو حاتم صدوق . ص .

( ٣-٤ ) أخرجهما مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن  
رتنم ( ٣٨٣ و ٣٨٤ ) ص .

- ٢٠٩٩٩ - الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق ، مَنْ سَمِعَ مَنَادِيَّ  
الله ينادي بالصلاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه . ( طَبَّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ) .
- ٢١٠٠٠ - حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاقِ وَالْخِيَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنُ  
يُثَوِّبُ فَلَا يَجِيبُهُ . ( طَبَّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ) .
- ٢١٠٠١ - إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُومُوا ، فَانْهَازَ عِزْمَةً مِنَ اللَّهِ . ( حُلَّ  
عَنْ عُمَانَ ) .
- ٢١٠٠٢ - مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ .  
( طَبَّ عَنْ مَعَاوِيَةَ ) .

### ❦ الْوُكُلُ ❦

- ٢١٠٠٣ - إِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ . ( هُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .
- ٢١٠٠٤ - إِذَا تَشَهَّدَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ . ( ابْنُ النُّجَّارِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .
- ٢١٠٠٥ - إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَأَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ . ( طَبَّ عَنْ  
كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ) .
- ٢١٠٠٦ - إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، ( شِ  
وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْإِذَانِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ) .

٢١٠٠٧ - مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . ( ن ح ب ك  
عن أبي هريرة ) قَالَ : قَامَ بِلَالٌ يُنَادِي ، فَلَمَّا سَكَتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : ( فذكره ) .

٢١٠٠٨ - مَنْ قَالَ حِينَ يُؤْذِنُ الْمُؤَذِّنُ مِثْلَ قَوْلِهِ غُفْرَ لَهُ . ( أبو  
الشيخ في كتاب الأذان عن المغيرة بن شعبه ؛ وسنده ضعيف ) .

٢١٠٠٩ - يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتَنَ هَذَا الْجَبْشِيَّ يُؤْذِنُ وَيَقِيمُ  
فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَيَرْفَعُ  
لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَيَحْطُ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قُلْنَ : هَذِهِ لِلنِّسَاءِ ، فَمَا  
لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضَعْفَانِ . ( ابن عساکر وابن صَـصْرَى فِي أَمَالِيهِ عَنِ  
مَعْمَرٍ عَنِ الْجُرَاحِ عَنِ مَيْسَرَةَ عَنِ بَعْضِ إِخْوَانِهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ) .

٢١٠١٠ - يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتَنَ أَذَانَ هَذَا الْجَبْشِيَّ وَإِقَامَتَهُ ،  
فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ؛ قَالَ عُمَرُ : هَذَا  
لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضَعْفَانِ يَا عُمَرُ . ( طَبَّ عَنْ مَيْمُونَةَ ) .

٢١٠١١ - قُلْنَ مِثْلَ مَا يَقُولُ يَعْنِي الْمُؤَذِّنُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ  
أَلْفِي حَسَنَةٍ قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لَهُمُ الضَّعْفُ  
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ . ( الْخَطِيبُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ) .

٢١٠١٢ - للمؤذن فضلٌ على من أتى بالصلاة عشرين وهُأني حسنةٍ  
إلا مَنْ قال مثلَ ما يقولُ ، فإن أقامَ فأربعون ومائةٌ حسنةٍ إلا من قال مثل  
ما يقول . (ك في تاريخه أبو نعيم عن أبي هريرة ) .

٢١٠١٣ - من قال إذا أذن المؤذن مثلَ ما يقولُ ، فقال : حيَّ  
على الصلاة حيَّ على الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله مخلصاً دخلَ الجنةَ  
( ص عن حفص بن عاصم مرسلًا ) .

٢١٠١٤ - إذا سمع النداء بالصلاة فكبَّر المنادي فيكبرُ ، ويشهدُ  
أن لا إله إلا الله ، ويشهدُ أن محمداً رسولُ الله فيشهدُ على ذلك ويقولُ :  
اللهم أعطِ سيدنا محمداً الوسيلةَ واجعل في العالمين درجته وفي المصطفين محبته  
وفي المقربين ذكره إلا وجبت له الشفاعةُ مني يوم القيامة . ( ابن السني  
عن ابن مسعود ) .

٢١٠١٥ - ما من مسلمٍ يقولُ حين يسمعُ النداء أو كبر المنادي  
يكبرُ ثم يشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله فيشهد ثم يقولُ :  
اللهم أعطِ محمداً الوسيلةَ واجعله في الاعلين درجته ، وفي المصطفين محبته  
وفي المقربين ذكره ، إلا وجبت له شفاعةي يوم القيامة . ( الطحاوي  
طب عن ابن مسعود ) .

٢١٠١٦ - من سمعَ الأذان فقال : اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ

والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعده  
حللت له شفاعتي يوم القيامة . ( أبو الشيخ في الاذان عن ابن عمر ) .

٢١٠١٧ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَارِكْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ  
عِنْدَكَ وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجِبْتَ لَهُ شَفَاعَتِي . ( طَبَّ وَأَبُو  
الْشَيْخِ فِي الْإِذَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٢١٠١٨ - مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤْذِنُ فَقَالَ كَمَا يَقُولُ ثُمَّ يَقُولُ : رَضِيتُ  
بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، وَبِاتِّقِرَآنِ إِمَامًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ فِي عَلِيِّينَ ، وَأَشْهَدْ عَلَيْهَا مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ ،  
وَأَنْبِيََاءَكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَاخْتَمِ عَلَيْهَا بِأَمِينٍ وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ  
عَهْدًا تَوْفِيقِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ بَدَرْتُ إِلَيْهِ بَطَانَةً مِنْ  
تَحْتَ الْعَرْشِ فِيهَا أَمَانُهُ مِنَ النَّارِ . ( هَقَّ فِي الدَّعَوَاتِ وَابْنُ صَصْرَى فِي  
أُمَالِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢١٠١٩ - مَنْ قَالَ حِينَ يَنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ  
الْقَائِمَةُ وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ  
اللَّهُ لَهُ دَعْوَتُهُ . ( حَمَّ وَابْنُ السَّيِّ طَسَّ عَنْ جَابِرٍ ) .

٢١٠٢٠ - مَنْ قَالَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ

آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَابْنَهُ الْمُقَمَّدَ الْمُقَرَّبَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَجَبَتْ لَهُ شِفَاعَتِي .  
( قَطُ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ جَابِرٍ ) .

٢١٠٢١ - حَسِبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاقِ وَالْخِيَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ

يُثَوِّبُ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَجِيبُهُ . ( طَبَّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ) .

٢١٠٢٢ - مَنْ قَالَ حِينَ يَنَادِي الْمُنَادِي : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ

وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآرَضَ عَنِّي رِضًا لَا يَنْخُطُّ بَعْدَهُ اسْتِجَابُ اللَّهِ  
دَعْوَتَهُ . ( ابْنُ السَّيِّئِ عَنْ جَابِرٍ ) .

٢١٠٢٣ - مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ : مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَدَلًا

مَرْحَبًا بِالصَّلَاةِ وَأَهْلًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ  
سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ . ( الْخَطِيبُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ) .

٢١٠٢٤ - أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا . ( د (١) وَابْنُ السَّيِّئِ عَنْ شَهْرِ بْنِ

حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَوْ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ أَنَّ بِلَالًا أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ  
فَلَمَّا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَذَكَرَ .

---

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ رَقْمَ (٥٢٤)

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ . عَوْنٌ لِمَجْهُودٍ ( ٢/٢٣١ ) ص .

٢١٠٢٥ - إِنَّمَا جُعِلَ الْأَذَانُ الْأَوَّلُ لِيَسِرَ أَهْلُ الصَّلَاةِ لصلاتهم ،  
فَإِذَا سَمِعْتُمُ الْأَذَانَ فَاسْبِغُوا الْوُضُوءَ ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ ، فَبَادِرُوا التَّكْبِيرَةَ  
الْأُولَى ، فَإِنَّهَا فَرْعُ الصَّلَاةِ وَتَمَامُهَا ، وَلَا تَبَادِرُوا الْقَارِئَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ  
( طَبَّعَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٢١٠٢٦ - بَادِرُوا الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ . ( عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ مَرْسَلًا ) .

٢١٠٢٧ - لَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مَنْافِقٌ إِلَّا أَحَدٌ  
أَخْرَجَتْهُ حَاجَةٌ وَهُوَ يَرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الصَّلَاةِ . ( أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢١٠٢٨ - لَا يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مَنْافِقٌ إِلَّا لِرَجُلٍ  
يُخْرَجُ لِحَاجَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ . ( عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيْبِ مَرْسَلًا ) .

٢١٠٢٩ - لَا يَسْمَعُ النِّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَحَدٌ كَمْ ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْهُ  
إِلَّا لِحَاجَةٍ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مَنْافِقٌ . ( طَسُّ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢١٠٣٠ - إِذَا أَدَّيْنَا الْمُؤَذِّنُ فَلَا تَخْرُجْ حَتَّى تُصَلِّيَ . ( هَبَّ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ) .